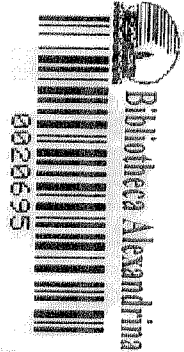


أصول النغم^ة في الشعر العربي

تأليف
دكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة قطر
جامعة عين شمس

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
ع. بن سويف - الإسكندرية
٤٨٣ - ١٦٢ : ج



أصول النغم

في الشعر العربي

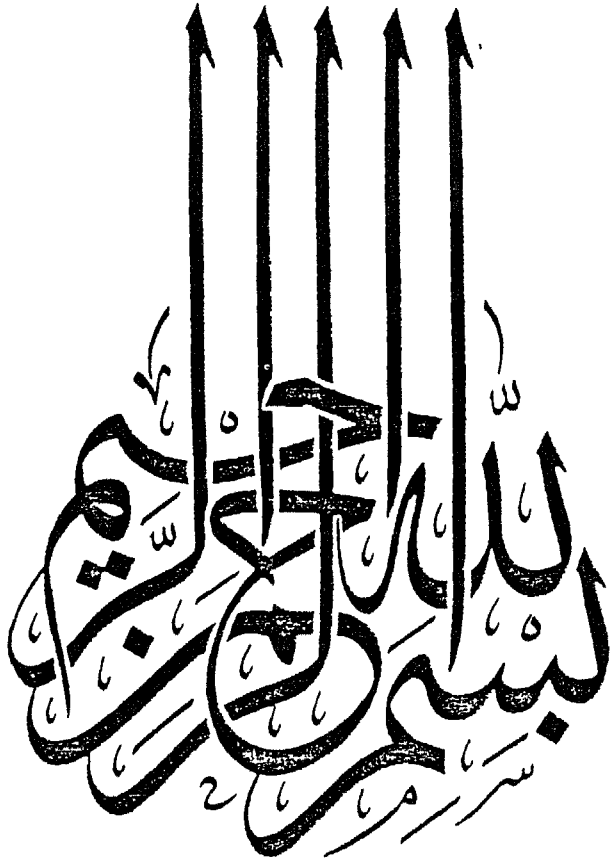
أصول النغم^٤ في الشعر العربي

تأليف

والكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ بن سويف - إكسندرية
٤٨٣٠١٦٣ : ٤



تقديم

ثَقَدَ يَمِمْ
م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی رَسُوْلِهِ الْاَمِیْنِ •
وَعَسَدٌ •••

فهذا كتاب أقدمه للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لفتنا الجميلة ،
وتفتنه كلماتها ومقاطعها بسحرها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صيغت لتغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يغنون بهذه الغنائية
فهو يغنى دائما ، في الفرح يغنى وفي الحزن نراه يغنى ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا يعتمد عن أن تكون غناء •

ولا أزعج أنني أثبت بجد يد - اللهم إلا ما سيثبته القارئ من صور مختلفة جد يسدة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والمحدثين . لكن الجديد
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها، بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعيها بذاته •

ولقد حرصت في هذا المرض أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من نال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماء الزحافات والمعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببجسردون بحر ، وغير ذلك •

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأه بنفسه • وهو اختيار متدريج ، بمعنى أنني أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة •

وقد حرصت على تنويع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد توزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف العصور والبلدان ، قد يما وحد يشا •

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنغمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها •

ولهذا حاولت الاستفادة من بعض الأماليب الموسيقية التي تساعد في تنمية المهارات السمعية والإحساس بالنغمة .

ولقد قمت بتجربة على طلبة كلية التربية الموسيقية بإحدى الجامعات المصرية ، وكنت أذكر الوزن المروضى فقط في البداية كأن أقول : (فمولن) أو (مفاعيلن) ، فلم تكن الاستجابة فورية . لكن لما استخدمت طريقة التقطيع الموسيقى بدأت استجابة الطـلاب ، وجمالوا يطرقون أماكن جلوسهم طرقاً مماثل للنغمة نشاطاً ولا شك في أن مثل هذه الحيل تساعد في زيادة القدرة على استيعاب المادة ، بل والاستمتاع بها .

أما عن ضججى في عرض المادة فصوف يرى القارىء أنني أحاول عرض الصور المختلفة التي يمكن أن تأتي على نغماتها أبيات القصيدة . ويعقب كل صورة من هذه الصور تدریب . ثم أختار قصيدة أو أكثر أصفها عرضياً . وحرصت - قدر الإمكان - على أن تكون هـذه القصائد من القصائد المشهورة ، أو التي يفتنبا كبار مطربى العالم العربى . ثم هناك تدريبات عامة على البحر المعین ، وفي داخلها أبيات من بحور سابقة ، لكي يتذكر القارىء نغمات هذه البحور ، ويختبر نفسه أولاً بأول .

ويعبد ***

فأرجو أن أسهم بمطلى هذا في تسهيل مادة هذا العلم ، وكسب قراء كثيرين لشعرنا العربى ، تديسه وحديسه ، حتى يزداد إحساسنا بجمال لغتنا ، وقدرة الخالق البديع الذى وهبنا إياها .

وعلى الله قصد السبيل

المؤلف

علم العروض

مصطلحات في علم المسرور

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامتة :
فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عندما يمر الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهما ذبذبة ، ثم يتابع سيره دون أن يعترض سبيله أي عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء الخارجى . (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) . ومن أمثلة ذلك الكلمات الآتية :

أنهار	—	أتى
مسرور	—	سيروا
نيران	—	الحامسى

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهيمزة والباء والتاء إلخ الألقابائية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يعترض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة عائق فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبسه ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما نطق صوتى الدال أو الكاف مثلا . أو يسد ذلك العائق طريق الخروج سدا جزئيا يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثا احتكاكا كما يحصل عندما نطق أصوات السين والشين والفاء والذال ... إلخ . وربما سدت منافذ الفم جميعا على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلا للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عند نطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهيمزة ضمن الأصوات الصائتة ، فهناك فرق بين الهيمزة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ ، ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهورة والمهموسة ٥
والانفجارية ، واللثوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) ٥ غير أننا يكفيننا من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت الصامت والصوت الصائت ٥

ملحوظة :

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة (الألف والواو والياء) هناك أيضا أصوات لين
قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) ٥ غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها فسي
علم العروض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات ٥

ملحوظة أخرى :

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا ٥ أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لسين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة ٥ ولكن تذكر هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقَّسُوا

يَبِيعُ

فاللغة الأولى (وقسوا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو السكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ ٥
ومادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم العروض حرفا متحركا ونرمز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فليس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو ٥
ولذلك نسمى الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ دلالة على
أنها حرف ساكن ٥ والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يبيع) ، حيث اجتمعت فيها يا^ءان ،
الأولى متحركة بفتح نرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها يا^ءهى المد التى نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد الجبارك : فقه اللغة : ص ٣٢ - ٣٧ ٥

والآن نحاول أن نميز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أَسْهَار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن هـ ا ر

وإذا حاولنا أن ننطقها خمبوسطة بالشكل فإننا سنكتسبها على النحو التالي :

أَ نْ هَ ا رْ

ونرمز إليها بالرموز الاتية

هـ / هـ / هـ /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عند هـ إذن فهى حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

~~~~~

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذى يرمز إليه بشرطة مائلة هو أى حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذى يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف . والواو والياء إن كانتا حرفى لين أو مد هـ وكذلك أى حرف آخر وقفنا عند هـ بالسكون .

والآن نتابع وصفنا لكلمة أسهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء ، ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة . والراء عليها ضمة إذن فهى حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . لكن ألا تلاحظ أن كلمة ( أسهار ) نكرة ويجب تنوينها فنقول ( أسهارٌ ) بضمين وليس بواحدة ؟

إننا فى هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة ، لتكون رمزاً للتنوين . وهكذا كل كلمة فيها تنوين ( بضمين أو كسرتين أو فتحتين ) نضع لأجل التنوين دائرة صغيرة .

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة منونة هكذا :

( أسهاراً )

هـ / هـ / هـ /

لجعلنا رموزها على النحو التالى :

( أسهارِ )

هـ / هـ / هـ /

ولو أن الكلمة جاءت مجرورة منونة هكذا :

لقابلناها بالرموز نفسها :

السبب :  
مممممم

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا تتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجردا هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

(١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد تعقبه حركة قصيرة (فتحة أو ضمة أو كسرة) . فكلمة ( كتب ) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة بفتوحة متتابعة . وهسذا المقطع رمزنا إليه بالشرطة المائلة /

(٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة ( ألف أو واو أو يا ) . ومثال ذلك المقطع ( بسا ) في كلمة ( بارس ) . وهذا المقطع نرمرز إليه هكذا : / ه ونسبه في العروض سببا خفيفا .

(٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة ( ضمة أو فتحة أو كسرة ) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِن ، عَن ، بَلْ ، هَلْ . ونرمرز إليه في العروض هكذا / ه . ونسبه أيضا سببا خفيفا . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة فسكون / ه

(٤) وهناك مقطعان آخران يند وجودهما في لغتنا أو يستخدم أحدهما عند ما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع الغرق في الطول أو المد يد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع ( دالّ ) فسى كلمة ( دالّة ) . ونرمرز إليه هكذا : / ه ه

وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصامتين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صامتين ، ومثاله كلمة ( دمشق ) إذا حذف حركتها النهائية ، ونرمرز إليها عروضا على النحو التالي : // ه ه

فإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف ساكن أسمينا هذا سببا خفيفا ، ورمرزه هكذا / ه وإذا اجتمع حرف متحرك بعده حرف متحرك آخر أسمينا هذا سببا ثقيلًا ، ورمرزنا إليه بالشكل التالي : //

(١) د . محمود فهمي حجازى : المدخل إلى علم اللغة . ص ٥٢ - ٥٤ بتصرف

الوتد :  
~~~~~

قد يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، ثانيها أو ثالثها ساكن ، فيسمى هذا بالوتد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المنحركين سمي بالوتد البفروق مثل : كَان ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوتد المجموع مثل : إِلَى ، عَلَى ، سَمَسَ .

الفاصلة :
~~~~~

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة ( عَلمٌ ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فسكون ( الذي يرمز إلى التثوين كما قلنا ) . وماذا ست قد عرفت مصطلح ( السبب ) ونوعيه حاول أن تصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :  
إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكمادة العلماء في اعتماد بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحا جديدا هو ( الفاصلة ) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل فالخفيف مثل كلمة ( عَلمٌ ) السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوتد المجموع مثل كلمة ( بَلَدُهُما ) . وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغيرة ، والثانية بأنها فاصلة كبرى . إذن فالفاصلة الصغيرة هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل فالخفيف ويأخذ الرمز : ٥ / / / ، والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوتد المجموع وترمز إليه بالشكل : ٥ / / / / .

تدريب :  
~~~~~

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عرضيا :
رَأْسُهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (إِسْمٌ) ثم سبب خفيف آخر هو (تَفٌ) ، ثم سبب ثقيل . وينطبق هذا الوصف على الكلمات : رَأْسُكَ - رَأْسُكَ - رَأْسُكَ - رَأْسُكَ .
رَأْسُهُمْ :

تتكون الكلمة () وهي قمل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو (إِسْمٌ) ثم سبب خفيف آخر هو (تَفٌ) ، ثم سبب خفيف ثالث هو (هَمْ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسنن على السكون .

وَيَجِدُهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو (يَمْسُ) ثم سبب ثقيل هو (عِدُّهُم) ، ثم سبب
سبب خفيف هو (عُمُ) ،
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَمْسُ) ثم فاصلة صغرى هي (عِدُّهُم) ، ومثل ذلك الكلمات :
يُحْكِمُهُمْ - نَنفَعُهُمْ - مِنْ دِيْنِهِمْ - لَمْ يَقْبِضُوا - مَا عَمِلُوا .
يَسْتَلِيمُهُمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو (يَمْسُ) ثم سبب ثقيل هو (تَلِّ) ، ثم وتد مجموع
هو (مَّهُم) ،
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو (يَمْسُ) ، ثم فاصلة كبرى هي (تَلِّمُهُمْ) ، ومثلها الكلمات :
يَنْتَهِرُهَا - مَنْ يَجِدُهَا - يَبْتَدِرُهُمْ - يَنْتَزِعُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ .

ومن الطريف أن بعض العروضيين جمع أمثلة لهذه المصطلحات في قوله :

لَسْمٌ	أَرٌ	عَلَى	ظَهْرٍ	جَبَلٍ	سَكَاةٌ
هـ /	//	هـ //	/ هـ /	هـ ///	هـ ////
سبب خفيف	سبب ثقيل	وتد مجموع	وتد مفروق	فاصلة صغرى	فاصلة كبرى

الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان تميزان للعلامات ، ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تشكيل
الأول ، والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع ، ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية
حتى إن الصورة الكتابية تسمى لاغتصاب الدور الرئيسي ،
وهناك نظامان للكتابة :

- (١) فكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بجلاسة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصينية .
- (٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يداول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام .
- غير أن علاقة التناسق والتناغم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .
- وهناك أسباب للتعارض بين الكتابة والنطق يذكره دي سوسير de Saussure منها :

- (١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .
- والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك مخطوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتتطابق التغييرات النطقية ، ثم يهجون المحاولة .
- (٢) سبب آخر للتعارض هو أن الأبجدية إذا استعيرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مواردها أو ثروتها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .

ويقول سوسير : إن الكتابة تتذبذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانتظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية (صور الإيملاء) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .

وحيث يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظيره فالمنطق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (١) .

ويذكر بالمصر F. BALMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

- (أ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنا طويلا قبل أن يعرف الكتابة ، ولا تزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي (يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية واللغة النوبية ومئات اللغات الأثريية ، فضلا عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا) .

(١) دي سوسير : فصول في علم اللغة العام . ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) المدخل إلى علم اللغة . ص ٣٧ .

(ب) الطفل يتعلم الكلام زمنا طويلا قبل أن يتعلم الكتابة •
 (ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئا • أما
 الممكن تغيير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما نيسل لفقدنا الكثير •

(د) الكلام يلعب دورا أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نحصى في الكلام وقتنا أكثر
 بكثير مما نحصيه في الكتابة أو القراءة . (١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :

ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكسب ولا تنطق ومثال ذلك الكلمات :

WASHINGTON (صوت الـ G لا ينطق)

Colour (صوت الـ U لا ينطق ، وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)

Right (صوت الـ gh لا ينطق)

Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأخرى من الكلمات •

أما إذا نظرنا في الخط العربي كما نكتبه اليوم محاولين معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق
 وجدنا عددا كبيرا من الأمثلة • فهناك حروف تكسب ولا تنطق ، وحروف أخرى نطقها ولا نكتبها
 وإليك الأمثلة التالية :

(١) ألف الوصل :

فنحن نكتب الألف في كلمة (ابن) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة تامة برأسها في النطق •
 ويصدق هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمرر لهده
 الألف من الناحية الصوتية • ولذا لك أطلاق النحاة عليها ألف الوصل تمييزا لها عن همزة
 القطع • ولذا لك هناك فرق بين نطقنا لعبارة (قال أحمد) وعبارة (قال أخرج) • ففي
 العبارة الأولى نطقنا كلمة (قال) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعدد
 ذلك بكلمة (أحمد) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة • وعلى العكس من هذا
 قولنا (قال أخرج) فالنطق الفصح لهذه العبارة يجعلنا نطق بعد اللام والفتحة
 التالية لها صوت الخاء مباشرة ، أي دون أن نطق بالألف •

(٢) أُل التعريف :

فاللام تظهر في النطق أحيانا ، وتختفي مدعمة من أحيان أخرى • فنحن نقول : الجامعة ،

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التمريف • ونقول : الشَّمْسُ فلا ننطق إلا بشين مشددة •
وفى كلتا الحالتين نكتب اللام •

(٣) الزيادة في الحروف :

فنحن نكتب (دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب
(لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة •
لكنتنا لا ننطق بأى منها •

(٤) النقصان في الحروف :

ونحن في الوقت نفسه نكتب (الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات)
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لا تعكس كيفية نطقها (١) •

إذن فما الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التي تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة في الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،
بل استطاع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة • والآن نتخير بعضاً من الكلمات
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

قَالَ أَحْمَدُ

(بلا تغيير)

قال أحمد

كاتبها الصوتية

قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا

(يحذف ألف اخرج لأنها لم تنطق)

قالخرج منها

كاتبها الصوتية

الْجَامِعَةُ

الجامعة

كاتبها الصوتية

وإن أدخلناها في جملة وقلنا مشسلا :

دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كانت كاتبها الصوتية :

(يحذف ألف الجامعة لأنها ألف و

دخلتجامعة

لا ننطق بها ، وأد مجننا الكلمتين معا)

(١) المدخل إلى علم اللغة من ٣٨ - ٤١ بتصريف

- ٢٢ -

الشَّمْسُ

كاتبها الصوتية : اششمس
(بفتح إد غم الشينين لأنها ال
الشمسية)

وإن أد خلناها في جملة وقلنا مثلا :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ

كانت كاتبها الصوتية :

طلعتششمس

(بحذف الألف وفتح إد غم الشينين
وإد ما ج الكلمتين)

دَخَلُوا

كاتبها الصوتية : د حلو
(بحذف الألف الأخيرة لأننا لانطق بها)

طَهَّ

كاتبها الصوتية : طاهها
(براد الألفين نطقاً)

هَذَا

كاتبها الصوتية : هاندا

الرَّحْمَنُ

كاتبها الصوتية : اررحمان
(بفتح إد غم الراء لأن ال شمسية ، ثم
رد الألف التي ننطق بها بعد الميم)

باختصار شديد استمع جيدا لما ننطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة .
ولعل هذا يذكرنا تماما بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم .
فهم يكتبون حرفيا ، فيكتبون مثلا عبارة :

° أنا بيعت لك جواب عشان أطمئنتك عليسا ° لكننا بالطبع لن نكتب بهذه الصورة
العامة البتة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية . وقلنا
إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة
الكتابة للنطق .

ولنحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :

بَلَدِي حَسْر
بَلَدِي حَرْدَن

٥/٥٢ ٥/١١

(بفك إد غم الراء في كلمة حر وتحويل
الشنوين إلى نون صريحة)

هَجْرَ الْأَحْبَةِ الدَّيَّارِ
هَجْرَ لِأَحْبَتِنْدِ دِيَّارَا

٥/٥/١/٥/١/٥/١/١/١

(بحذف ألف الأحبة لأنها ألف وصل
وفك إد غم باء الأحبة ، ثم حذف ال
من الديار لأنها شمسية وفك إد غم
الذال ، واد ماح تاء الأحبة في
الذال الأولى من الديار ، وأخيرا
إطالة حركة الراء الأخيرة لإشباعها)

شَبِوَا ضِرَامَ الْحَرْبِ
شَبِوَضِرَا مُلْحَرِي

٥/٥/ ٥/٥/١/ ٥/٥/١

(بفك إد غم الباء في شبه وحذف ألف
شبووا لأنها غير منطوقة وحذف ألف الحرب
لأنها وصل وإطالة حركة الباء الأخيرة لإشباعها)

قَلْدَتَكَ الشَّمْرَ
قَلْدَتُكَ تُكَشِّمُفَا

٥/٥/٥/١/٥/٥/١

(بفك إد غم اللام في قلدتك ، ثم حذف
ال الشمر لأنها شمسية ، وفك إد غم
الشرين ووصل الشين الأولى بالكاف ،
وإطالة حركة الراء لإشباعها)

خَذَ مِنْ هَذَا
خَذَ مِنْ هَذَا

٥/٥/ ٥/٥/١

(زيادة ألف بعد الهاء لأننا ننتطق بها .
لاحظ أن نون من ساكنة لأن ما بعدها حرف
متحرك ولذلك قابلناها بدائرة صغيرة متعلامة
للمسكين)

وَمِنَ الْآنِ فَصَاعِدًا
مِثْلَانِ فَصَاعِدًا
٥//٥// ١٥/٥//

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى نون • ولاحظ هنا أن نون من متحركة لأن يمد بها حرفا ساكنا ولا يجتمع ساكنان . ولذا لك حركة التنون للتخلص من ذلك وقا بلناها بشرطة مائلة علامة للحركة)

وها نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :
قال محمود ساس البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ سَبَبٌ
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَكْتَسِبٌ
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَتَيْنِ سَبَبَيْنِ
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنَيْنِ مَكْتَسِبَيْنِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥// ٥//٥/ ٥/ ٥// ٥/٥/ /٥//

٥//٥/ /٥/٥/٥/ //٥/ /٥//

نفي الشطر الأول :

فكنا إذ غم اللام في كلمة (لكل) ، وحولنا تنوين العين في كلمة (دمغ) إلى نون صريحة .
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة (مقلة) والتاء في كلمة (سبب) .

ونفي الشطر الثاني :

حذفنا ألف (العين) لأن اللام تمرية والألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتناسب ضمة الباء في كلمة (مكتسب) . وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نشيخ الحرف الأخير من كلا الشطرين بحرف يتناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير مشبها عليه ضمة زدنا واوا ، وإذا كان تمشدا كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا . وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع بسسه

تتوين على الحرف الأخير منه ، أما الحرف الأخير من الشطر الثاني فلا يكون متوناً ، بسلس
 كما قلنا يشيع بحرف من جنس الحركة السابقة .
 وإليك بينا آخر فيه تحويلات أخرى جديدة :

قال التابعة الذي يأنسى :

أَبَى اللّٰهُ إِلَّا عَدَلَهُ وَّوَفَّاهُ ۖ فَلَا النُّكْرَ مَعْرُوفٌ وَلَا الْمُرْفُ غَائِبٌ

فهذا البيت نكبه كتابة صوتية على النحو التالي :

أَبْلَاهُ إِلَّا عَدَلَهُ وَّوَفَّاهُ هُوَ

فَلَلنُّكْرُ مَعْرُوفٌ ۖ وَاللَّعْرُفُ صَائِرٌ

وتترجم حركاته وسكانته كما يلي :

٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

ففي الشطر الأول :

حذفت ألف (أبى) وألف لفظ الجلالة ، ثم زيدت ألف بعد اللام الثانية لأننا ننطق الكلمة
 بألف مد ، ونكتلها إدغام اللامين في (إلا) ، وأشبعنا حركة الهاء في كلمتي (عدله) و(وفاه) .

وفي الشطر الثاني :

حذفت ألف (فلا) وألف (النكر) لأننا لا ننطقهما ، ثم زدنا نونا للتتوين لأننا ننطق
 بالتتوين على هيئة نون صريحة ، وحذفت ألف (ولا) وألف (العرف) ، ثم زدنا واوا لتناسب
 ضمة العين في كلمتا ضاحح)

قال حافظ إبراهيم :

وَأَخْصَبَتْ فِي النَّفْيِ وَمَا كُنْتُ مُجْدِبًا ۖ وَفِي النَّفْيِ خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ السَّمِيدِ عِ

ويكتب صوتياً على النحو التالي :

وَأَخْصَبَتْ ۖ فَلِنَفْيِ وَمَا كُنْتُ مُجْدِبِينَ

وَوُنْفَيْ ۖ خِصْبُ الْعَبْقَرِيِّ سَمِيدِ عِ

وتترجم حركاته وسكانته كما يلي

٥//٥///٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥///٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

نفي الشطر الأول من البيت :

حذفنا ياء (نفي) وألف (النفي) ، ثم زدنا نونا من أجل التنوين .

ونفي الشطر الثاني :

حذفنا ياء (نفي) وال (النفي) لأنها شمسية وفككتنا إذ غم النون فيها . ثم حذفنا ألف (العبرى) وأد مجنا ياء (خصب) مع لام (العبرى) ، وفككتنا إذ غم الياء نفي (العبرى) وحذفنا ال من (السميدع) لأنها شمسية ، وأد مجنا ياء (العبرى) مع سين (السميدع) .

ملحوظة :

ليس للام الشمسية أو القمرية أهمية كبيرة في علم العروض ، فأنت تستطيع أن تجعلها شمسية دائما أو قمرية حسب ما يتيسر لك ، فلن يكون لذلك تأثير على وزن البيت ولا الحكم بانتماؤه إلى بحر معين . غير أننا نحاول التقيد بهذا الفرق تحقيقا للنطق العريس السليم .

وقال كبير عزة :

أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بِأَنَّكَ حَقٌّ وَاللَّيْلِيكَ حَبِيدُ
ويكتب صوتيا هكذا :

أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

بِأَنَّكَ حَقٌّ وَاللَّيْلِيكَ حَبِيدُ

ونترجم حركاته ومكناثه كما يلي :

٥//٥///٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//

٥/٥// /٥//٥/ ٥/٥/ //٥//

نفي الشطر الأول :

فككتنا إذ غم النون في كلمة (عنى) ثم حذفنا ال الشمسية في كلمة (النبي) فصار عندنا نونان في كلمة (عنى) ونونان في كلمة (النبي) ، لأن الشدة يرمز إليها بسكون فحركة وتعسني اجسام حرتين متماثلين الأول منهما ساكن والثاني متحرك مثل الكلمات (هَدَّ - شَدَّ - مَدَّ - فَرَّ)

ثم فككنا إدغام ياء (النبي) • أما كلمة (محمد) فقد فككنا فيها إدغام الميم، ثم حولنا السا
التنوين الذي على الدال إلى نون صريحة •

وفى الشطر الثاني :

فككنا إدغام النون في (بأنك) ، وإدغام القاف في (حق) ، وحولنا التنوين الذي على
قاف (حق) إلى نون • ثم حذفنا ألف (الملك) . وأخيراً زدنا واوا لإشباع آخر حرف في البيت
وهو الدال لأن عليه ضمة ، والواو تناسبها •

ملحوظة :

طبيعي أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير ، بعد أن تدرّب
أذنيك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات ، وبعد وقت غير طويّل
أيضاً - حسب قدرتك وإحساسك بالنتيجة - سوف تستغنى عن التقطيع إلى حركات وسكنات ،
وتجد نعمة البيت في أذنيك مباشرة • ولا يتأتى هذا إلا بالتدريج المستمر • فالمادة كلها
تعتمد على الحس الموسيقي •

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة مبسطة وبدائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات
وسكنات ، وعرفنا أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتبع ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف فـسـس
الكلمة ، ومقابلة كل حرف متحرك أو ساكن بما يناسبه من رز •

ولمّا لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتياً أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها
أو يتلوها من كلمات ، ذلك لأن لغتنا العربية تحبب الوصل ولا تتصور شاعراً أو قارئاً للشعر
يقراً بيتاً من الأبيات وهو يقف عند كل كلمة منه ، بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة مسن
الجميل والمعاني المتصلة ، ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه •

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتصب في حركات وسكنات • فمثلاً

بيت التابغة :

أبسى الله إلا عدسه ووفاه • فلا النكر معروف ولا المرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

- ٢٨ -

أبى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عدله

٥//٥/

ورفاه

٥//٥///

نلا النكر

/٥/٥//

ممعروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا نأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ، ثم نجمع ما نتج لدينا فسى
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتتى إليه هكذا :

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :
~~~~~

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتياً وتبين ما فيها من حركات وسكنات :

قال عمر بن أبي ربيعة :

عَدَا يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَنُكُتُمْ  
وَتَزَدَادُ دَارِي مِنْ أَيْدِيَارِكُمْ بَعْدَا  
عدن يكثر لباكون مننا ونكتمو  
وتزداد داري من دياركو بعدا  
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أبو فراس الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَسَةٌ  
وَلَكِنَّ رِجْلِي لَا يَذَاجُ لَهْ رَسْرُ  
نعم أنشتاقن وعندى لوعستن  
ولاكن رجلي لا يذاج له رسرو  
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال امرؤ القيس :

أَعْرَكَ بِمِيَّيَّ أَنْ حُبِّكَ : قَاتِلِي  
وَأَتَكَ مَهْلًا : تَأْمُرُ الْقَلْبَ يَقْمَلِ  
أعرك منى أنن حبيك قاتلي  
وأنتك مهلاً تأمر القلب يقملي  
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُهَلَّلًا  
كَأَنَّكَ تَعْطِيسِ الذِّي أَنْتَ سَائِلُهُ  
تراه إذا ما جئتوه مهللن  
كأنك تعطيللذي أنت سائله  
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال أحمد شوقي :

فَدَا لِي أَرَى خَدَّيْكَ بِالذَّمْعِ بِلَلًا  
أَمِنْ فَرَحٍ عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ؟  
فدا لي أرى خددك بدمع بللا  
أمن فرحن عينك تبتديران؟  
٥ // ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال طرفة بن العبد :

وَكَيْفَ تَصِلُ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَاضِحٌ      وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الْعَاجِيزِ سَبِيلُ  
وكيف تصل القصد ولحقتي وواضح      وللحقتي بينصصالحين سيلو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عُلِقَتْهَا عَرْضًا ، وَعُلِقَتْ رَجُلًا      غَيْرِي ، وَعُلِقَ أُخْرَى عَيْرَهَا الرَّجُ  
علقتها عرضن ، وعلقت رجلسن      غيري ، وعلقت أخرى غيرهر رجلو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنتره بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةٌ وَالْحَيْلُ تَوْدِي      فَمَا أَدْرِي أَبَاسِي أَمْ كَنَانِي  
دعاني دعوتن ولخيل تردى      فما أدري أبسى أم كنانى  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال ابن الزبير :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدَى      وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقُبُلُ  
إنن للخير ولششر مدى      وكلا ذلك وجهن وقبل  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ      وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْإِخْلَاءَ بِالْبَخْ  
تريدين أن أرضى وأنت بخيلتن      ومن لذذى يرضلاً خلاً بالبخلم  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْأَمْرَ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ      وَلَيْسَ إِلَى الْمَخْلُوقِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرِ  
إلى اللاه أشكأمر فلخلق كللهو      وليس للمخلوق شيون منأ مسرو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //



والآن جأول أن تقوم بالجميل نفسه على الكلمات والأبيات القوية :

(أ) إِنْهُ هُتَيْسَمُ هُ رَيْحُ الْمُسْرِ هُ الْأَمْرُ الْمَطِيمُ هُ الرَّحْلَةُ خَدَا هُ فَرْنَةُ الْكُنْهَا هُ  
(ب) قال الأعشى :

يرى البخل مرّاً والمعطاء كأنما يلدُّ به عذبا من الطاء باردا

وقال لبيد :

وإننا وإخواننا لنا قد نتابموا لنا لفتدى والرائح المنهخر

وقال نيسابن الخطيم :

إذا ما فررنا كان أسوأ فررنا صدور الحدود وأزوار المناب

وقال كبير عزة :

مقلت لها : يا عزّ أرسل صاحبي على نأى داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قررت منك منزلي وكل مكان أنت فيه مكانسى

وقال طرفة :

وإن لسان السرّ ما لم تكن له حصاة على عوراته لذلّيل

وقال امرؤ القيس :

فيارب مكروپ كرت وراهم وطن فككت الغل عنه فقد أنسى

وقال زهير بن أبى سلمى :

إن نوته التصح يوجد لا يضيّمه وبالأمانة لم يغير ولم يخسّر

وقال عنتره :

وقد علمت بنو عيسى بأنسى أهش إذا دُعيت إلى الطّمان

وقال الفرار السلى :

وكتيبة ألسنها بكتيبة حتى إذا التبت نفضت لها يدي

### التعميلة :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبيات كتابة صوتية عرضية وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إتقان علم العروض .

لكن العمليات العروضية لا تنف عند حد الحركات والسكنات ، وإنما تتطلب تشكيل مجموعات متنوعة من هذه الحركات والسكنات ، وفقا لموسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة تتشكل من عدد معين من الحركات والسكنات تسمى بالتعميلة :

فمثلا يعرف عروض الشعر المربعي تعميلا تتكون من الرموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : فَمُولُنْ

ويعرف تعميلا مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : فَمَاعِيْلُنْ

وهكذا كما سنرى .

ولقد اصطلح علماء العروض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرفي :

فمثلا كلمة : صَرَبَ

على وزن : فَمَلَّ

وكلمة : اسْتَفْهَمَ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكَرَ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان الصرفي عينا يختلف عن الميزان العروضي فمن أن هناك حروفا بذاتها هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التعميلات . وهذه الحروف هي : الفاء والسين واللام والنون والميم والسين والياء والألف والواو والياء . وجمعها ، منقسم بين

قوله : **لَمَعَتْ سُرُونَنَا** ° ومن هذه الحروف تكوينا مجموعة من التفاعيل هي :

|                 |                   |               |
|-----------------|-------------------|---------------|
| ٥ / ٥ / /       | ويرمز اليها الشكل | فَعُولُنْ     |
| ٥ / ٥ / ٥ / /   | ° ° °             | فَعَائِلُنْ   |
| ٥ / / / ٥ / /   | ° ° °             | فَعَائِلُنْ   |
| ٥ / / ٥ /       | ° ° °             | فَعَائِلُنْ   |
| ٥ / ٥ / / ٥ /   | ° ° °             | فَعَائِلُنْ   |
| ٥ / / ٥ / / /   | ° ° °             | مُتَفَاعِلُنْ |
| ٥ / / ٥ / ٥ /   | ° ° °             | مُتَفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ° ° °             | مُتَفَاعِلُنْ |
| ٥ / ٥ / / ٥ /   | ° ° °             | فَاعِلَانُنْ  |
| ٥ / / ٥ / ٥ /   | ° ° °             | مُتَفَاعِلُنْ |

وإليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان العروضي :

( أ ) كلمة **إِسْتَفْعَلَمَ** :

ميزانها الصرفي : **إِسْتَفْعَل**

وميزانها العروضي : **مُسْتَفْعِلُنْ** ( لأنه لا يوجد وزن عروضي قوامه استفعال ، ولأننا

إذا ترجمنا الكلمة الى حركاتها وسكانها نتح

عندنا الشكل الآتي :

٥ / / ٥ / ٥ /

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسميها : مستعملن .

كلمة **جَمِيلٌ** :

ميزانها الصرفي : **فَعِيلٌ**

وميزانها العروضي : **فَعُولُنْ** ( لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التنوين

إلى نون صحيحة ، ولأن الميزان العروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والألف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

( الصغيرة )

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها الصرفى : فَعَالٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥/٥// أيضا .

كلمة حَسُوْدٌ :

ميزانها الصرفى : فَعُولٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُنْ ٥/٥// كذلك .

(ب) وآلآن نحاول أن نتمرف على الوزن المروضى للكلمات الآتية :

حَبِيبِي

٥/٥//

إذن هى : فَعُولُنْ

( ومثلها : صَدِيقِي ، فُوَادِي ، غَرِيبِي ، يَغَاثُوا ، يَغِيثُوا ، قَمَنبَا ،

إليها ، يَشْفِرُهُ ، يَدَارِي ، وَيَسْمَعِي ، قَدَانِي )

تنبیه :

~~~~~

حاول أن تقرأ الكلمة ووزنها المروضى لتدرب أذ نيك على النعمة ثم حاول الإتيان

بكلمات تماثلها فى نعمتها .

مِنَ الْمَاضِي

٥/٥/٥//

فهى إذن : مَفَاعِيلُنْ

(ومثلها : بَأْنِيَابٌ ، نَوَاهِيهِ ، بِمَكْرُوبٍ ، بِلَا فَضْلٍ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِّنَ الْبَاسِ ،

أَيَا عَمْرِي ، مِّنَ اللَّهِ ، وَيُعْطِيهِ ، بِإِحْسَانٍ ، يُبْلَغُنِي ، فَأَشْكُوهُ)

مِنَ الذَّهَبِ

٥///٥//

فهى تفعيلة : مَفَاعِلَتُنْ

(ومثلها : أَيْتَلُنِي ، سَأَشْكُرُكَ ، فَيَا بِلَدِي ، قَلَانِدٌ ، وَأَبُوهُ هَذَا ، أَهْشَلْ لَهَا ، يُؤَرِّقُنِي ،

نَزَلْتُ بِهَا ، وَيَعِشْقُهُ ، سَفَاهَتِهِمْ ، وَلَا حَرَمٌ ، إِذَا نَزَلُوا)

صَادَهَا

٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فَاعِلُنْ

(ومثلها : جَاءَهُمْ ، إِنَّ لِي ، إِنَّنَا ، مِنْ هُنَا ، كُنْتُ لِي ، يَا أَخِي ، نِسِ
الصَّبِي ، بَلَدَتِي ، قَدْ سَمَا ، صَائِب ، يَجْهَلِيَا ، ذُنْبُهُ ،
بِالدُّجْسِ)

يَاحِبِّي

٥ / ٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فَاعِلَانْ

(ومثلها : قد هجاني ، بَعْدَ قُرْبٍ ، مِنْ دِيَارِي ، تلك دنيا ، مَسَى
الغداة ، سوف أخسى ، واختلاف ، أبلغتنا ، وانتظاري ،
في يديه ، طاف ركبته ليس يرجس) .

بِكَيْسِيَّةٍ

٥ // ٥ // //

فهي تفعيلة : تَفَاعِلُنْ

(ومثلها : فَأَذَا الَّذِي ، فَلَقَدْ رَأَى ، وَأُولَى النَّهَى ، فَوَقْتُ نِسِ ، مَوْجِدُنْ ،
وَصَرَغُنْ ، وَطُولِي ، بَدَلَالِيَا)

إِنَّ الَّذِي

٥ // ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : تَسْتَفْعِلُنْ

(ومثلها : أَشْكُو إِلَيَّ ، مِنْ عَاشِقِي ، بَلْ قَدْ جَرَى ، مِنْ عَيْنِيَا ، يَصْطَادُهَا ،
فَرْدُوسَهَا ، يَارَاقِدَا ، عُدُّوا عَلَيَّ ، أَوْصِيكُمْ)

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : مَفْعُولَاتْ

(ومثلها : أَمَلُ السُّهْرِ ، حِينَمَا سَمَا ، بِتِ الْيَوْمِ ، يَحْيَا الْعَدْلُ ، فِينَا الْمَلِكُ ،
بِالذُّكْرِ ، وَبِالذُّكْرِ)

-- ٣٦ --

- ائت أنت بكلمات وعبارات على كل وزن من الأوزان المرضية التي عرفتتها .

بحور الشعر العربي

بخسور الشعر المربى

حين تقوم بالخطوات السابقة كلها والتي تشمل ترجمة البيت إلى مجموعة من الحركات والمسكنات ، ثم محاولة تشكيل مجموعات متعلقة من هذه الحركات والمسكنات ، يتجمع لديك تسلسل معين من التفعيلات وكيفية معينة وترتيب معين . هذه المجموعة نسميها بالبحر . ولعلك قد سمعت أو لاحظت عند تصفحك لديوان شعر من دواوين القدماء أو المحدثين عبارة : قال من بحر الطويل ، مثلا ، فهذا يعني أن تفعيلات هذا البيت تتكون منها هذا نوع البحر الطويل ، وهكذا . ولعلك تلاحظ أننا نستخدم كلمة (بحر الشعر) حمما للكلمة (بحر) تخصيصا لهذا الجمع لعلم المرصع . كما أننا نجمع (البيت) من الشعر على (أبيات) وليس بيوت .

مثال :

زن البيت الثاني ووضح ما فيه من تفعيلات :

قال امرؤ القيس :

تَقَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعَرَفَانِ وَرَسَمَ عَنَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ
تَقَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعَرَفَانِ وَرَسَمَ عَنَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ //

ولنرجع إلى التفعيلات العشر وننذكر تكوين رموزها :

إن أول تفعيلة رموزها هكذا ٥ / ٥ // وتسمى : فمولن

والآن انظر إلى رموز البيت نفسه واقصّل رموز التفعيلة الأولى عن بقية الرموز هكذا :

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //
فمولن

وقبل أن نستمر في تشكيل المجموعة الثانية من الرموز لتكون تفعيلة أخرى يجب أن نتعرف على التفعيلات التي يتألف منها كل بحر من بحور الشعر المربى ، لأنه إذا كانت التفعيلة الأولى هامة وشغلي موهما كبيرا على أن البيت المذكور ينتمي إلى بحر بعينه فإن التفعيلة الثانية هي القبض من ذلك . فالتفعيلة التي أمثلها هي (فمولن) وهناك أكثر من بحر يبدأ بهذه التفعيلة والتي نسميها بالرموز هكذا ٥ / ٥ // وهذه التفعيلة الأولى .

ولكل بحر من بحور الشعر العربي نمودج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات
ممينة .

فصننا خمسة عشر بحرًا نهن عليها الخليل بن أحمد هسى :

(الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، المهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ،
المنحرج ، الخفيف ، الضارع ، المقنضب ، المجتث ، المتقارب)

أما البحر السادس عشر فقد زاد الأختص وهو البحر المتدارك .

قال البحر الطويل :

يتكون نمودجه الأساسى من التفعيلات الآتية :

فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

قال أحمد شوقسى :

سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى وما البهد إلا الليل والشعر والحسب

ونمودج البهد يد :

فاعلاتن فاعلتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلتن فاعلاتن فاعلتن فاعلاتن
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

قال الشاعر :

كن جواداً تلقى خلقاً كبيراً إن من يمطى إليه يمسال

ونمودج البسيط :

مستعملن فاعلتن مستعملن فاعلتن مستعملن فاعلتن مستعملن فاعلتن
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

قال النابغة :

لا يعمد الله جيراننا تركتهم مثل المصاييح تجلو ليلة الظلم

ونموذج الوافر :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //

قال أُمَيَّةُ بن أَبِي الصَّلْتِ :

أُذْكَرُ حَاجَتِي أُمُّ قَدِّ كَهَانِي

هَيَاؤُكَ ؟ إِنْ شِئْتُكَ المِصَالَةُ (١)

ونموذج الكامل :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥ // ٥ // //	٥ // ٥ // //	٥ // ٥ // //	٥ // ٥ // //	٥ // ٥ // //	٥ // ٥ // //

قال عَجِيدُ بن الأبرص :

زَعَمَ الأَحْبَةُ أَنْ رَحَلْنَا غَسَدًا

وَبَدَاكَ خَبْرَنَا الفُؤَادُفُ الأَسْوَدُ

ونموذج الهزج :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥ / ٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //

قال أحمد شوقي

لَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا وَرْدُ

وَمَا لِلنَّاسِ إِحْسَانُ

ونموذج الرجز :

مستعملن	مستعملن	مستعملن	مستعملن	مستعملن	مستعملن
٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /

قال أحمد شوقي :

فَيْسُ إِسَامِ المَاشِقِينَ أَهْبَسْنِي

فَهُنَّ كَثِيرٌ كَسَلٌ قَيْسَ بِهِمُ سَوَى

(١) قد تلاحظ بعض التغييرات الطفيفة إذا ما حاولت مقارنة النموذج بالبيت المذكور وسوف نغصرك لهذا هذا بعد قليل في حد يثنى عن التغييرات التي قد تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزخافات والمثل.

ونموذج الرهمل :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

قال عدى بن زيد :

أبلغ النعمانَ معنى ما لكنا

أنه قد طال حَبِيبِي وانتظاري

ونموذج السريع :

مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن
 ٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/

قال الربيع بن أبي الحقيق :

إن إذا نهمك في ديتنا

نرضى بحكم المادل الفاصل

ونموذج المنسج :

مستعملن فمصولات مستعملن مستعملن فمصولات مستعملن
 ٥//٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/ ٥/٥/٥/٥/ ٥//٥/٥/

قال زهير بن أبي سلمى :

قد يقبل المال بعد حين طسى السد

مره وحيناً لهلكه دبسر

ونموذج الخفيف :

فاعلاتن مستعملن فاعلاتن فاعلاتن مستعملن فاعلاتن
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

قال إيليا أبو ماضي :

نسى الظينُ مائة أنه طيب

ن حثير نصال تيهنا وعرسنا

ونموذج المضارع :

فما عيلن فاع لاتن فاعيلن فاع لاتن
 ٥/٥/ /٥/ ٥/٥/٥// ٥/٥/ /٥/ ٥/٥/٥//

قال الشاعر :

وقد رأيت الرجس سال

فما أدري شمسك زبسر

ونموذج التثنية :

مفعولان	مفعولات	مفعولان	مفعولات
٥//٥/	٥/٥/٥/٥/	٥//٥/	٥/٥/٥/٥/

قال الشاعر :

يَسْتَحْفَهُ	الطَّسْرَبُ	حَامِلُ	الهِسْوَى	تَمِيبُ
--------------	-------------	---------	-----------	---------

ونموذج المجهث :

مستفح	لن	فاعلاتن	مستفح	لن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/	/٥/٥/	٥/٥//٥/	٥/	/٥/٥/

قال الشاعر :

علي	جبيع	الليالي	فليلة	القدر	تُخَفِّسِي
-----	------	---------	-------	-------	------------

ونموذج التثنية :

فمعلن	فمعلن	فمعلن	فمعلن	فمعلن	فمعلن	فمعلن	فمعلن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

قال طرفية :

تَصَدَّقْ	عَلَيَّ	هَـ	هَذَاكَ	الْمَلِيكَ	فَإِنَّ	لَكَ	مَقَامٌ	مَقَالًا
-----------	---------	-----	---------	------------	---------	------	---------	----------

ونموذج التثنية :

فاعلان	فاعلان	فاعلان	فاعلان	فاعلان	فاعلان	فاعلان	فاعلان
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

قال الشاعر:

إِنَّ	يَوْمَ	الْقَدَى	بَاتَ	يَأْتِي	عَدَا	فَكَأَيُّ	فَتَى	سَيْفُهُ	صَارُمُ
-------	--------	----------	-------	---------	-------	-----------	-------	----------	---------

غير أن هذه النماذج الأساسية قد تأتي على صور متنوعة . وهذا عرض مفصل لما

يتشكل فيه كل بحر من صور :

(١) البحر الطويل

يأتي البحر الطويل على ثلاث صور متتجة * وغالباً ما يكون الصب في تنوع صور البحر الواحد اختلاف شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالمريض " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالضرب " .

وتلك صور البحر الطويل :

الصورة الأولى :

فمولسن فاعلنن فمولسن فاعلنن فمولسن فاعلنن فمولسن فاعلنن
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

الضرب
 صحيح

المريض
 مقيضة

فلنا إن البحر الطويل يتألف من تفاعلين أساسيين هما :

فمولسن فاعلنن

وتكررها نان التفاعيلتان مرتين في كل شطر * لكلك تلاحظ أن تفعيلة " المريض " جاءت على وزن " فاعلن " ورموزها كالنالي // ٥ // ٥ // ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو اليا " التي بمد المين * وبالتالي نقصت من رموزها دائرة صغيرة بعد الحركة الثالثة * وهذا تسميه " القبض " ، وهو من الزخافات أي التغييرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل فاعلنننننن و فمولنن فتحدف لها يا (فاعلنن) ونون (فمولنن) * إن دن فالقبض هو : حدف الحرف الخامس

الماكن من التفعيلة *

وهذه التغييرات التي تحدث في التفاعيل منها ما يكون لازماً في القصيدة كلها وهذا نسميها " الملل " ، ومنها ما يكون غير لازم ، أي إن شاء الله في بيت فليس من الضروري أن يأتي في البيت التالي ، وهذه نسميها " الزخافات " .

ويمكنك التفريق ببساطة بين ما هو مجرد زخاف وط هو علة ملتزمة بمكان التغيير ، فإذا دخل التغيير على تفعيلة " المريض " أو تفعيلة " الضرب " والتزم به الشاعر في قصيدته كلها فتلك هي العلة . وإذا دخل التغيير نفسه على أي تفعيلة أخرى من التفاعيلات التي تسبق

المريض والنزيب فذلك هو الزحاف .

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيهم مقاماتُ حسان وجوهها
وأنديةٌ ينتابها القولُ والفعلُ
وخطوات الممل في هذا البيت هي :

وفيهم	مقامات	حسان	وجوهها	وأندية	ينتابها	القول	والفعل
٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //
٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //
فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن
			↓	↓			
			قبض	قبض			

ونستطيع أن نصف البيت السابق عرضياً على النحو التالي :

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبوضة (حيث حذفت الياء وهي الحرف الماكن الخامس)

(ج) شريه صحيح (فلم يحدث فيه أي نقص في الحروف)

(د) وقد دخل القبض أيضاً - وهو هنا مجرد زحاف لا يلتزم - على التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

ولكن نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفروضه قراءة عروضية تطابق وزن التعميلات الموجودة فيه

هكذا :

وفيهم	مقامات	حسان	وجوهها	وأندية	ينتابها	القول	والفعل
وفيهم /	مقامات /	حسان /	وجوهها /	وأندية /	ينتابها /	القول /	والفعل /
فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن	فمعلن	مفاعيلن

وإليك بعض الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :

فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا تَمِيمُ صَبِحْ قَبْلِي
 فَمَا هَذَا كَلَامُكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِلْأَلَمِ يَا تَمِيمُ صَبِحْ قَبْلِي
 ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥//
 ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥//
 فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ

فَقَالَ / هَذَاكَ اللَّهُ - / إِنَّكَ إِنَّمَا

دَعَوْتَ / لِلْأَلَمِ يَا تَمِيمُ - / صَبِحْ قَبْلِي

(أ) فالبيت من البحر الطويل نفسه

(ب) المرض فيه مقبوضة .

(ج) والضرب صحيح .

(د) ودخل التقبض هنا على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، وعلى التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثاني . وكل هذا زحافات لا تلتزم .

٢ - قال عبيد بن الأبرص :

فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِمَكْدُوبٍ
 فَأَصْبَحَ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِمَكْدُوسٍ
 ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥//
 ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥/ ٥//
 فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ فَعَمَلٌ مَفَاعِلُنْ
 فَأَصْبَحَ / مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى / فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ لَيْسَ / بِمَكْدُوبٍ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المرض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل التقبض على التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطرين .

٣ - قال الأعشى :

وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا .
 وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونُ وَحَافِظُوا
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِيلِنِ فَعْمُولِ مَفَاعِيلِنِ
 وَكُونُوا / كَمَا كُنَّا / نَكُونُ / وَحَافِظُوا
 عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ
 عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحَافِظُ عَنْ رَهْمِ
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المروض فيه مقبوضة

(ج) الضرب صحيح

(د) ودخل القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

٤ - قال علقمة :

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ
 تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //
 فَمَوْلَانِ مَفَاعِيلِنِ فَعْمُولِ مَفَاعِيلِنِ
 تَرَى الشَّرَّ / رَقْدَ أَفْنَى / دَوَائِرَ / رُجْجِهِ
 كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ الْحَفْرِ
 كَسَبَ الْكُدَى أَفْنَى أَنَامِلَهُ الْحَفْرِ
 ٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) المروض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل زحاف القبض على التفعيلة الثالثة من الشطرين .

وهكذا تتألف الصورة الأولى من البحر الطويل من التفعيلات :

فَمَوْلَانِ مَفَاعِيلِنِ فَعْمُولِ مَفَاعِيلِنِ فَعْمُولِ مَفَاعِيلِنِ مَفَاعِيلِنِ

وتستطيع أن تميزها موسيقياً بالنغمات الآتية :

تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ
 تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ / تَ تَ تَ

تد ريبا :

والآن وبالطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الأعشى :

بني عمنّا لا تبشوا الحسربَ بيننصا
فلا تكسروا أرماحكم فئس صد وركم
كردّ رجيع الرفض وارموا إلى السلم
فتشمكم إن الرماح من الفشم

وقال زهير :

إذا فزعوا طاردا إلى مستغيثهم
بخيل عليها جنة عقريسة
طوال الرماح لا تصار ولا عزل
جد يرون يوما أن يتالوا ويمتلوا

وقال علقمة :

تسراه كأن الله يجده أنفسه
وعينه إن موله ثاب له وفقر

وقال النابغة :

إذا ما تداعت من كنانة عصبه
هم تتلوا من قتلوا من سراتنا
عليهم سراويل الحديد أولو بأس
وهم حيموا الأملك بالمحبس الشأس

وقال امرؤ القيس :

ثياب بني عوف طهارى نقيصة
فلما رأيت الشر ليس بيسار
وأوجههم عند المشاهد غمران
دعوت لنفسي عند ذلك بالفيظ

وقال عبيد :

تري المرء يصبو للحياة وطولها
وألهاه شرب ناعم وتسراتسره
وفسى طول عيش المرء أبرد تعذيب
وأعياه ثار كان يظلم فسى حجير

الصورة الثانية :

فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ	فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ
٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
الضرب	المرض
مقبوض	مقبوضة

وتغناها الموسيقية تسمير على النحو التالي :

ت تم تم / ت تم تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١ - قال ورقة بن نوفل :

من الله وحى يشرح الصدر منزل	وجبريل يأتيه وميكل مهمما
مثلناه وحين يشرح صدر منزلو	وجبريل يأتيه وميكل مهمما
٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ / / / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ //
فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ	فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ

وجبريه / ل يأتيه / وميكا / ل مهمما

من اللد / ه وحى يش / يح / الصدر / منزل

(أ) قال بيت من البحر الطويل

(ب) عروضة مقبوضة (حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس)

(ج) وضربه مقبوض (حيث حذفت الياء أيضا وهي الحرف الساكن الخامس)

(د) والبيت لم يدخل في تفعيلاته الأخرى أى زحاف .

٢ - قال الأحمس :

أبوح ويبدو من هواى المغيب	فكدت اشتياقا إذ ألمّ خيالها
أبوح ويبدو من هوا يلغميبو	فكدت تشتياقن إذ ألمّ خيالها
٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ //
فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ	فمولن فاعيلن فمولن فاعِلنْ

فكدت اشد / تياقا / إذ / ألم / خيالها

أبوح / ويبدو من / هواى ال / مغيب

- (أ) البيت من البحر الطويل
 (ب) عرضه مقبوضة
 (ج) وضربه مقبوض
 (د) ودخل التيض في التعميلة الثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - قال ذو الرمة :

وقفتُ على رَجْعِ لَيْمَةٍ نَأَقِي فطارتُ أبْيَكِي غَدَه وأَخاطِبُه (١)
 ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //
 فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن
 وقت / على رجع / ليم - ة نأقي
 فطارك / ت أبكي غدا / ده و / أخاطبه

- (أ) البيت من البحر الطويل
 (ب) عرضه مقبوضة
 (ج) وضربه مقبوض
 (د) ودخل التيض في التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤ - قال ابن نباتة المصري :

له كل يوم قيك وأهـ وطاذل ومن قله شغل من الحب شاغل
 ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //
 فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن
 له كل - ل يوم قيك / أهـ / وطاذل
 ومن قله / به شغل / من الحب / ب شاغل

- (أ) البيت من البحر الطويل
 (ب) عرضه مقبوضة
 (ج) وضربه مقبوض
 (د) ولم يدخل في تسميلاته الأخرى أية زحافات .

(١) من الآن فصاعداً سنختصر الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .

تد ريب :
٥٥٥٥٥٥٥٥

الأبيات التالية من البحر الطويل هـ فحاول وصف عروضها وخصبها وما دخلها من زخاف :

قال حافظ إبراهيم :

نُفِيتَ فلم تجزع ولم تُضارِطْ

وَمَنْ تَرِبَهُ الْأَهَامُ يَجْزَعُ وَيَضْرَعُ

وقال يزيد بن الطثرية :

يَدَا بَيْدٍ مِنْ جَاءِ بِالْمِينِ مِنْهُمْ

وَأِنْ لَمْ يَجِيءِ بِالْمِينِ حَبِيزَتْ رُهُونُهَا

وقال طرفة بن العبد :

صَبَاحُ الْفَتَى يَنْمَى إِلَيْهِ شَبَابُهُ

وَمَا زَالَ يَنْمَاهُ إِلَيْهِ مَسَاوُهُ

وقال الشاعر :

إِذَا امْتَلَأَتْ كَهْفُ اللَّثِيمِ مِنَ الْغِنَى

تَمَائِلُ إِعْجَابًا وَقَالَ : أَنَا أَنَا

وَلَكِنْ كَرِيمِ الْأَهْلِ كَالْفِصْنِ كُلَّمَا

تَحَمَّلَ أَثْمَارًا تَمَائِلٌ وَأَنْحَنَى

وقال امرؤ القيس :

فَنَاضَتْ دَمْعُ الْعَيْنِ مَنَى صَبَابَةً

عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحَلِي

وقال النابغة :

بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ

إِذَا طَلَمْتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكْبُ

وقال لبيد :

فَشَيِّمَهُمْ حَمْدُ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ

سِرَارَةَ رِيحَانِ بَقَاعِ مَنْوَرٍ

وقال زهير :

سَمَى سَاعِيًا غَيْظِ بْنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ

فَأَتَسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رَجُلًا بَنُوهُ مِنْ قَرِيْبِي وَجَرَهُمْ

وقال الأعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ

أَعْرَ لِمَسْبُورِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

لَهُ صَدَقَاتُ مَا تَغَيَّبَ وَنَاثِلُ

وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَا نَعَمَ غَسَدَا

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرُجُلِ بَزَادٍ مِنَ الثَّنَى

وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ قَدْ تَزَوَّدَا

نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ

وَأَنَّكَ لَمْ تَرَسِدْ لِمَا كَانَ أَرْسَدَا

الصورة الثالثة :

فمـولن	فـاعـلن	فـمـولن	فـمـولن	فـمـولن	فـمـولن
٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
المريض	المريض	المريض	المريض	المريض	المريض
مقبوضة	مقبوضة	مقبوضة	مقبوضة	مقبوضة	مقبوضة
مخدوف	مخدوف	مخدوف	مخدوف	مخدوف	مخدوف

وتضمنتها الموسيقية تأخذ الشكل التالي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

وقد نتجت هذه المصورة عن دخول عملة (الحدف) في الضرب • والحدف يسمى إسقاط

سبب خفيف من آخر التعميلة ، فالتعميلة الأساسية لانت تشكل من : فاعلن

ورمزها : ٥ / ٥ / ٥ //

فلما حذفنا السبب الخفيف الأخير (أي الحركة والصكون) بقي من التعميلة : فاعلى

ورمزها : ٥ / ٥ //

وإذا عدنا إلى جدول التعميلات التي تتكون منها بحور الشعر العربي تبين لنا أن وزن (فاعلى) ليس ضمن الأوزان المذكورة ، غير أن رموز هذا الوزن (وهي ٥ / ٥ //) تقبله رموز وزن (فمولن) ، ولذلك يفضل المرزيون تسميتها : فمولن • وبالتالي يمكننا قراءة تعميلات هذه الصورة كما يلي :

فمولن فاعلن فمولن فاعلن فمولن فاعلن فمولن فاعلن فمولن فاعلن فمولن فاعلن

١ - تال كبير عزة :

أبـانـك	حـق	والمـلـيـك	حـمـيـد	أبـانـك	حـق	والمـلـيـك	حـمـيـد
٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
فمولن	فاعلن	فمولن	فاعلن	فمولن	فاعلن	فمولن	فاعلن
أبـانـك	حـق	والمـلـيـك	حـمـيـد	أبـانـك	حـق	والمـلـيـك	حـمـيـد

(أ) تأليفت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبيضة

(ج) وزنيه مخدوف (حرك سقطت لن من ضاعيان)

(د) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الخطر الأول ه والتفعيلتين الأولى والثالثة من الخطر الثاني ه

٢ - قال كسب بن محمد الأسدي :

فلو كانت الدوتى تُبَاحِ اشترِيه	بط لم تكن منه الفرسُ تُطَيِّبنا
٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ //
نمزلن فاعيلن فمزلن فاعلن	فمزلن فاعيلن فمزلن فاعلن
فؤولا / نت الدوتى / ترفع اءه / تزيته	بط لم / زن عنه الند / تروس / تطيب

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبيضة

(ج) وزنيه مخدوف

(د) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الخطر الثاني ه

٣ - قال أبو فراس الحمداني :

أيا بآرتنا ما أنصف الدهرُ بيننا	تعالى أقاسمك الهومَ تعالى
٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // ٥ //
نمزلن فاعيلن فمزلن فاعلن	فمزلن فاعيلن فمزلن فاعلن
أيا جا / رتا ما أت / صف الدهر / ربيتنا	تعالى / أقاسمك ال / هوم / تعالى

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبوضة

(ج) وزنيه مخدوف

(د) ودخل زحاف القبض في التفعيلة الثالثة من الخطر الثاني ه

وقد نتجت هذه الصورة عن موافقة المرضى للضرب ، أى مجيء تفعيلة المرضى بسجل
تفعيلة الضرب ، وهذا هو ما يسمى بالنصر . وتعرفه كذلك من مماثلة الحرف الأخير
من تفعيلة المرضى للحرف الأخير من تفعيلة الضرب . وهذه الصورة توجد في مطلع
النصائح بحسب ، أما بقية أبيات القصيدة فتأتى على أى صورة من الصور الثلاث السابقة .

١ - قال امرؤ القيس في مطلع قصيدة له :

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ البَالِي وهل يَمِينَنَ مَنْ كَانَ فِي المَصْرِ الحَالِي
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن
الاعم / صباحاً أيها الطل لل البالي
وهل ي / عن من كآ / ن في الم / صر الخالي

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عريضة صحيحة (بسبب النصر)

(ج) وضربه صحيح

(د) ودخل زخاف التفض في التفعيلة الثالثة من الشطر الأول ، والثالثة ميلشين الأولى والثالثة
من الشطر الثاني .

وهنا نلاحظ أن الكلمة الأخيرة في الشطر الأول هي (البالي) وهي متاخمة تماماً للكلمة
(الخالي) في الشطر الثاني .

(٢) وقال امرؤ القيس في مطلع قصيدة أخرى :

قَتَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعَرْفَانِ ورَسَمَ غَتَّ آيَاتِهِ مِنْذُ أَسْمَانِ
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن فمولىن
قتاً نب / ك من ذكري / حبيب / وعرفان
ورسم / غت آيات / نه / منذ / ن أسمان

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عريضة صحيحة

(ج) وضربه صحيح

٢ - وقال امرؤ القيس :

أجارَتنا إن المزارَ قريبُ وإنَّ مقيمٌ ما أقامَ عيسبُ
٥ / ٥ // / ١٥ // / ٥ / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ //
فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى
أجارَ / تنا / إن / المزارَ / قريبُ وإنَّ / مقيمٌ / ما / أقامَ / عيسبُ

- (أ) البيت من البحر الطويل .
- (ب) عروضه محذوفة .
- (ج) وضربه محذوف .
- (د) ودخل زحاف القيس في التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك وصفا عروضيا لها تین القصيدتين :

(أ) قال أبو مهران العمدة انسي

أراك عصي الدمع فيضك الصَّيبُ أما للبهوى نهمي عليك ولا أُمُورُ
 نعم أنا بمفطارٍ وعندي لوعسةٌ ولكنَّ مطيبي لا يُبذاعُ لسهِ بِسرُ
 إذا الليلُ أنصواني بطلتُ به الهوى وأن لفتادَ مما من خلانقيه الكِبِيرُ
 وثبتُ وبسي بمسرى الرضياءِ ، بدلسةٌ لفا تسيه نسي الحسى عيجهما الغمدر
 تُسألني مَنْ أنبتَ رطسٍ هليسةٌ ومهل لنسحٍ مثلس على حاله نُكسرُ
 فقلتُ كما هاءتُ وهاءُ لهما الهمسوى فتيلك ه ، قالتُ أنهم نهمهم كُسرُ
 وتبَّتْ أُمري لا أرى لبيسٍ راحسةٌ إذا البسِينُ أنصاني ألح بِسَى الهجر
 وقالت لفته أُمري بسلام الدهسِرُ بعد نساءِ فقلتُ معاندَ اللسويل أنبتَ لا الدهسر

(أ) بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى ذات الصرب الصحيح . أما المرض فمقبوضة ، إلا البيت الأول فقد جاءت فيه صحبة ، بمسب التصريح في مطلع القصيدة .

- (ب) ودخل زحام القيس في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١ - البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
 - ٢ - البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .
 - ٣ - البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
 - ٤ - البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
 - ٥ - البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٦ - البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطرين .
 - ٧ - البيت السابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
 - ٨ - البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

(ب) قال علقمسة

طَحَا بِسَكَ تَلَسَّبَ نَمِي الْجَمَانِ طَسْرُوبُ بِعَيْهِ الشَّابِ عَمَّسَرَ حَانَ هَمِيوبُ
منعمة لا يُمنطع كلأهها على بابها من أن تُزار ربيب
إذا غاب عنها البعل لم تُغسِرهُ وترضى إياب البعل حين يسو وب
فإن نألوني بالنساء فإنسني بصير أء والنساء طيب
إذا هاب رأس المرء أو قل طأله فليس له من ودّه من نصيب
يُرَدَّنْ شِراءَ المال حيثُ علمنهُ وفرخ الشاب عند هن عجيب

(أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على تنطت الصورة السمثالسة ذات الضرب المحذوف .

أما المريض فمقبوضة إلا البيت الأول فقد طاءت فيه محذوفة بحسب التصريح في مطلع القصيدة .

(ب) ود حل زحاف القص في تفعيلات أخرى على النحو التالي :

١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من الشطر الثاني .

٢- البيت الثاني : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .

٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثاني .

٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة

من الشطر الثاني .

٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ //	٥ / ٥ // / ١ / ٥ / ١ / ٥ // / ١ / ٥ //
فصولن فاعلن فصول فاعی	فصول فاعیلن فصول فاعی
٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ // / ١ // ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ١ // ٥ //
فصولن فاعیلن فصول فاعی	فصول فاعیلن فصول فاعلن
٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ٥ / ٥ //
فصولن فاعیلن فصول فاعی	فصولن فاعیلن فصولن فاعلن
٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ١ / ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ٥ / ٥ //
فصولن فاعیلن فصول فاعی	فصولن فاعیلن فصول فاعلن
٥ / ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ // ٥ // / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ // / ١ / ٥ // / ٥ / ٥ / ١ // / ١ / ٥ //
فصولن فاعیلن فصول فاعی	فصولن فاعیلن فصول فاعلن

تدريسي عام :
.....

حدد صورة كل بيت مما يلي ، ثم صفه عرضياً :

قال عنترة :

لقد جلبنا حربنا وحرباً عظيمة
تجيد سراًة القوم من غطفان

وقال لبيد :

رمانى بأمر كنت منه يوالدى
بريتاً ومن أجل الطوي رمانى

وقال امرؤ القيس :

لقد دمعت عيناى فى القُرِّ والقيظ
و هل تد مع العيان إلا من الغيظ

وقال أيضاً :

أيقنلتى والشرفى صاجمى
ومسنونة زرن كاتياب اغسال

وقال الأعشى :

فقال له : أهلاً وسهلاً ومرحباً
أرى رجلاً قد وافقتها صلاتها

وقال أيضاً :

وربك لا تُفركه به إن شركه
يحط من الحيرات تلك البواقي

وقال علقمة :

ولمست لانسى ولكن لملك
تنزل من جو السماء يصب

وقال كبير عزة :

لقد كذب الواشون ما بيعت عند هم
بلبلى ولا أرملتهم برسول

وقال الشاعر :

وإن الذى تد لآن بينى وبينهم
لود وتحسان ودنم قلوب

وقال أحمد شونى (فى مسرحية مصرع كليوباترا) :

يمونين بس عشقا ويشقون بالهوى
فكم من حياة فى يدى ومات

وقال المعجيز الحلولى :

حلقت جوادا والحواد ما بر
على جريه ذو علة ويمير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمض
ولكن فبه باقيات ورائس

فأورث بنيك بعضها وتزود

وقال الأعشى :

فإن القريب من يقرب نفسه لمر أبوك الخير لا من تتبعا

وقال لبيد :

دعى اللوم أو بينى كسقى مدبيع فقد لمت قبل اليوم غير مطيع

(٢) البحر المد بسد

هذا هو البحر الثانى • وسوف تتنوع صوره • والزحافات والعلل التى تدخل نسي

تفصيلاته على النحو التالى :

الصورة الأولى :

فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ
٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /

الضرب
صحيح

المريض
صحيحة

ونفقاتها هى :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر :

أَمْرُنَا هِ لِلْمِ دَرُّ الْمُلُوكِ	أَضْرَعُونَا لِلْمَدَى مَذْ تَوْلُوا
٥ / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ /
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ
أَمْرُنَا لِلْمِ / لِهْ دَرُّ / وَالْمُلُوكِ	أَضْرَعُونَا / لِلْمَدَى / مَذْ تَوْلُوا

- ٦٦ -

فإذا حاولت أن تحتجج من هذا البيت تفعيلات البحر الطويل التي ذكرتها لك
فيما نرى فلن نلج ، لأن أول كلمة في البيت (أضربونا) على وزن (فاعلاتن) وليس (فمولن) .
وبالتالي عليك أن تبعد عن تفعيلات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

(أ) والبيت هنا من البحر المديد

(ب) عرضه صحيحة

(ج) وضربه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

هل نصبت العهد من بعد صرم
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
هل نصبت ال عهد من بعد صرم

يا حبيبيا طال شوقي اليه
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
يا حبيبيا طال شو في اليه

(أ) البيت من البحر المديد .

(ب) عرضه صحيحة

(ج) وضربه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

وهي سرُّ الداه والدعوات
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
وهي سر الداه والد دعوات

أغنتني منها إليها غرامي
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
أغنتني منها إليها غرامي

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عرضه صحيحة .

(ج) وضربه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل يد حله زحاف (القبض) ، أما الزحافات التي تدخل
في أبيات البحر المديد فمنها (الحبن) وهو بمعنى حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة .

وبالتالي يتحول وزن (فاعلاتن) إلى (فعلاتن) ، ويتحول وزن (فاعلن) إلى (فعلين) ويتحول وزن (مستعملن) إلى (مُتَّعِلن) .

٤ - وقال الشاعر:

عُودُهُ	كأَلْمَخْصِنِ	حِينَ يَمِيلُ	مَرَّ كَالطَّيْفِ الْجَمِيلِ	عَلِينَا
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلِنِ	فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلَاتِنِ
عُودُهُ كَالِ	عُودُهُ كَالِ	عُودُهُ كَالِ	عُودُهُ كَالِ	عُودُهُ كَالِ

- (أ) البيت من البحر المديد .
- (ب) عرضه مخبونة .
- (ج) ضربه مخبون .

٥ - وقال أيضا :

أَنْ يَكُنَّ	مِثْلَ	مَنْ قَدْ بَقِيَ	وَسَاءَتْ	عَمَّتِي	لَا يَرُدُّنِ
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلِنِ	فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلَاتِنِ	فَاعَلَاتِنِ
أَنْ يَكُنَّ	مِثْلَ	مَنْ قَدْ بَقِيَ	وَسَاءَتْ	عَمَّتِي	لَا يَرُدُّنِ

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) في عرضه كف . والكف زحاف يعني حذف الحرف السابع الساكن ، فتعملية (فاعلاتن) مع الكف تصير بدون نون (فاعلات) بضم التاء .

(ج) وفي ضربه كف

(د) ودخل الكف أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

أما التعميلة الأولى من الشطر الأول فقد حدثت فيها إلى جانب الكف (وهو حذف النون) الخبن (وهو حذف ألف فا) . إذن فنحن أمام زحافين هما الكف والخبن . وبدلا من أن نقول إن التعميلة دخلها خبن وكف نقول إنه قد دخلها زحاف مزدوج . ومن أجل الاختصار نسمي ما حدث (شكلا) .

تدريب :
ممنمممم

الأبيات التالية من البحر المديد ه فحاول التعرف على ضميراتها ه وصف عرضها
وضربها ه وما دخلها من زحاف :

قال الشاعر:

كُنْ جواداً أتلقى خلقاً كثيراً إن من يُعطى إليه يُسالُ
ثم أسكت عن عطائك يوماً وانظر الناس وما عنك قالوا

وقال الشاعر:

ولقد لا موافقت دُعوتيسى إن من تنهون عنه حبيبُ

الصورة الثانية :

فَاعِلُنْ	فَاعِلِن	فَاعِلُنْ	فَاعِلِن	فَاعِلُنْ	فَاعِلِن
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/
الضرب	المريض	الضرب	المريض	الضرب	المريض
محدوف	محدوفة	محدوف	محدوفة	محدوف	محدوفة

وتشير نفاثها على النحو التالي :

تم ت تم / تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ولملك تذكر معنى الحذف : إنه علة تمجب إسقاط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة .
فقد كانت التفعيلة الويسية (فاعلاتن) ورموزها (٥ / ٥ / ٥ /) ، فلما حذفنا آخر حركة
فمكون بقي لدينا وزن (فاعلا) ورموزه (٥ / ٥ /) . ولما كان هذا الوزن الأخير لا يدخل
ضمن جدول التفعيلات المعروفة ه فإننا نقوم بتحويل كلمة (فاعلا) إلى (فاعلن) السقي
تشبهها في رموزها .

١ - قال حسان بن ثابت:

كلٌ وصل	منقضي	زاهبٌ	فأبك ما شئتَ على ما انتقصى
٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ /	٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ /
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
كل وصل / منقضي / زاهب			فأبك ما شئتَ على ما انتقصى

(أ) فالبيت من البحر المديد

(ب) عروضه محذوفة .

(ج) وضربه محذوف .

(د) ودخل زحاف الخبث في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٢ - وقال الشاعر أيضاً:

ردٌ شيئا دمك الساكبُ	لو يردُّ الدمعُ شيئاً لقد
٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
رد شيئا / دمك الساكبُ	لو يرد الدمع / شيئا / لقد

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محذوفة

(ج) وضربه محذوف

٣ - وقال الشاعر:

مُ وأنت الواحدُ الأحدُ (١)	رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ
٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /	٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /
فصلتان فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن
مُ وأنت ال / واحد ال / أحد	رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ

(١) قد نجد بيتاً الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت المدور .
وتضع بعض الدواوين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين .

- (أ) البيت من البحر المد يد
- (ب) عروصه محذوفة
- (جـ) وصره محذوف وبه خين
- (د) ودخل الخين كذلك في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال طرفة بن العبد :

يُطعم النَّاسَ إِذَا أمحلوا من نقي فوقه أُدْمَةٌ
 ٥//٥//٥//٥//٥//٥ ٥//٥//٥//٥//٥//٥
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 بطعم النَّاسِ إِذَا أمحلوا من نقي فوقه / أدمه

- (أ) البيت من البحر المد يد
- (ب) عروصه محذوفة
- (جـ) وصره محذوف وبه خين
- (د) ودخل زحاف الخين كذلك في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

تدريب

قدم وصفا عروصيا تفهيميا للأبيات الآتية :

قال الشاعر :

لم تكن سُدِّي لِتُنصِفَنِي تَلْمَأُ يُنْمَغِنِي الصَّاحِبُ

وقال الشاعر :

حَدَّثَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِهِ بِالذِّي يُنْقِي لَنَا الغَائِبُ

وقال الشاعر :

أَعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظُ شَاهِدًا بَاكِتٌ أَوْ غَائِبُ

وقال الشاعر :

كَأَنِّي لَمْ أُعْطِ سَهْمَهُ رَبِنَا بِمُتَكْرِمَاتِهِ

الصورة الثالثة :

فَاعِلَاتٌ	فَاعِلِن	فَاعِلَاتِن	فَاعِلُنْ	فَاعِلِن	فَاعِلَاتِن
<u>٥٥//٥/</u>			<u>٥//٥/</u>		
الضرب مقصور			المرضى محدوفة		

وتسماتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم
تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهنا تطهر في الضرب علة جديدة هي (القصر) . وهو يعنى حذف ساكن السبب

الخفيف وتسمى شحركه . فلقد كانت التعميلة الرئيسية هي (فاعلاتن) ورموزها

(٥//٥//٥/) تحذفنا النون (وهي الحرف الساكن في السبب الخفيف :تن) ه نصارت

التعميلة (فاعلات) . تم سكتا التاء نفسها (وهي الحرف المتحرك في السبب الخفيف نفسه)

نصارت التعميلة (فاعلات) .

١- قال الشاعر :

ظَلَمَتَا لَيْلٍ وَأَرْضٍ عَلَى	جَامِعٍ مِنْ هَمٍّ تَجْتَوَانِ
٥//٥/ / ٥// ٥//٥/ / ٥//٥/	٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/
فاعلاتن	فاعلاتن
فَاعِلِن	فَاعِلِن
ظَلَمَتَا لَيْلٍ وَأَرْضٍ عَلَى	جَامِعٍ مِنْ هَمٍّ تَجْتَوَانِ

(أ) فالبيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه مقصور .

٢ - وقال :

كيف تَلْحَانِي أَنَا إِنْ مَنَ	بَاتَ فِي نَارِ الْهَيْوَى لَا يَنْتَمُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ	فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ
كَيْفَ تَلْحَا / نِي أَنَا / إِنْ مَنَ	بَاتَ فِي نَارِ الْهَيْوَى / لَا يَنْتَمُ

- (أ) البيت من البحر المديد
 (ب) عرضه محذوفة
 (ج) وضربه مقصور *

٣ - وقال :

كَلَّمْتَنِي فِي الْهَيْوَى ثُمَّ نَا	دَتَ بَصَوْتِ دَائِقَةٍ : يَا بِلَالُ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ	فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ
كَلَّمْتَنِي / فِي الْهَيْوَى / ثُمَّ نَا	دَتَ بَصَوْتِ / دَائِقَةٍ / يَا بِلَالُ

- (أ) البيت من البحر المديد
 (ب) عرضه محذوفة
 (ج) وضربه مقصور *

٤ - وقال :

لَا تَقُلْ إِنْ غَرِبَ نَابُنْ	نَ التَّرَابِ يَحْتَوِي الْعَالَمِينَ
٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /
فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ	فَاعْلَانِ فَاعْلِنِ فَاعْلِنِ
لَا تَقُلْ إِنْ / نِي غَرِبَ / بَ فَا نَ	نَ التَّرَابِ / يَحْتَوِي / الْعَالَمِينَ

- (أ) البيت من البحر المديد
 (ب) عرضه محذوفة
 (ج) وضربه مقصور *

(د) ودخل التفعيلة الأولى من الشطر الثاني زحاف الكف حيث حذف الحرف السابع الساكن من التفعيلة *

الصورة الرابعة :

فَاعِلَاتِن	فَاعِلِن	فَاعِلَاتِن	فَاعِلَاتِن	فَاعِلِن	فَاعِلَاتِن
٥ / ٥ /			٥ / / ٥ /		
الضرب أبتر			المريض محدوفة		

وتتألف من النغمات الآتية :

تم ت تم تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهذا أيضا تظهر في الضرب علة جديدة هي (البتر) . والبتر يعنى حذف السبب

الخفيف ، وآخر الوند المجمع وتمكين ما قبله . فلقد كانت التعميلة الأصلية (فاعلاتن) فلما حذفنا السبب الخفيف أولا صارت (فاعلا) . ثم حذفنا آخر حرف في الوند المجمع وهو الألف الأخير من (فاعلا) صارت (فاعل) بفتح اللام . وأحيانا سكتا هذه اللام فصارت التعميلة (فاعل) ورموزها ٥ / ٥ / ويمكننا تحويلها قراءة إلى (فَعْلُن) .

قال الشاعر:

وَأَتَيْتُنَا	بِالذِي	يُغْضِبُنَا	ضَلَلْتُنَا	فَحَقَّقْتُنَا	بِهَا
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / / /			٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / /		
فملاتن	فاعلن	فمعلن	فاعلاتن	فمعلن	فاعلن
وَأَتَيْتُنَا / بِالذِي / يُغْضِبُنَا			ضَلَلْتُنَا / فَحَقَّقْتُنَا / بِهَا		

(أ) قالبيت من البحرالديد .

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه أبتر .

(د) ودخل زحاف الخبن في التعميلة الثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال الشاعر :

أُخْرِجْتَ	مِنْ	كَيْسٍ	دَهْتَانٍ	إِنَّمَا	الذَّلْفَاءُ	يَا قَوْتَةَ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥
فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلِنِ
أُخْرِجْتَ	مِنْ	كَيْسٍ	دَهْتَانٍ	إِنَّمَا	الذَّلْفَاءُ	يَا قَوْتَةَ

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتز

٣ - وقال الشاعر :

وَلَيْكِنِ	مَخْلُوسَهَا	غَلِبَ	فَلَيْكِنِ	مَخْلُوسَهَا	مَالِبَا
٥ // ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥	٥ // ٥ / ٥
فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلِنِ
وَلَيْكِنِ	مَخْلُوسَهَا	غَلِبَ	فَلَيْكِنِ	مَخْلُوسَهَا	مَالِبَا

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة
- (ج) وضربه أبتز

الصورة الخاطئة :

فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلِنِ	فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلَاتِنِ	فَاعِلَاتِنِ
٥ // //	٥ // //	٥ // //	٥ // //	٥ // //
الضرب	المعرض	الضرب	المعرض	الضرب
محذوف	محذوفة	محذوف	محذوفة	محذوف
مخبون	مخبونة	مخبون	مخبونة	مخبون

ونقطتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال امرؤ القيس :

غيرها كسب على كبره	مطعم للصيد ليس له
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فاعلاتن فاعلن فمعلن	فاعلاتن فاعلن فمعلن
غيرها كص / ب على / كبره	مطعم للصيد ليد / ص له

- (أ) فالبيت من البحر المديد
 (ب) عرضه محدوفة مخبونة
 (ج) وضربه محدوف مخبون .

٢ - وقال أيضا :

بأزاه الحزبي أو عقره	فربها فربها فربها
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فمعلن فاعلن فمعلن	فمعلن فاعلن فمعلن
بأزاه ال / حوصي أو / عقره	فربها / فربها / فربها

- (أ) البيت من البحر المديد
 (ب) عرضه محدوفة مخبونة
 (ج) وضربه محدوف مخبون
 (د) ودخل زحاف الخين كذ لك في التفعيلة الأولى من كل شطر .

٣ - وقال ابن قيس الرقيات :

خلوة من غير ما بئس	ليتنى ألقى رقية في
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
فاعلاتن فاعلن فمعلن	فاعلاتن فاعلن فمعلن
خلوة من / غير ما / بئس	ليتنى ال / قى رقية / في

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه معدوفة مخبوضة
- (ج) وضربه محذوف مخبون .

٤ - وقال الشاعر:

رباً جَدَّ	صَارَ جِدَاً	مَا مَزَجْتَ بِهِ
حَاقَهُ اللَّيْمُ	لَمَّا مَزَجْتَ بِهِ	لَمَّا مَزَجْتَ بِهِ
فَاعْلَاتِنِ	فَاعْلَاتِنِ	فَاعْلَاتِنِ
فَاعْلَاتِنِ	فَاعْلَاتِنِ	فَاعْلَاتِنِ
رَبِّ جَدِّ / حَاقَهُ ال / لَعِبَ	صَارَ جِدَاً / لَمَّا مَزَجْتَ / ت بِهِ	صَارَ جِدَاً / لَمَّا مَزَجْتَ / ت بِهِ

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضه محذوفة مخبوضة
- (ج) وضربه محذوف مخبون .

تدريب :
~~~~~

صف الأبيات التالية وصفا عروضيا :

قال امرؤ القيس :

|                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| ش لا أبكى على أثره     | وحلولي قد أفاقه     |
| صفوا ماء الحوض عن كدره | وابن عم قد تركت لسه |

وقال آخر :

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| لم تنم عيني ولم تنك | يا حليلي تأبيني سهدى |
|---------------------|----------------------|

الصورة السادسة :

|        |       |         |        |       |         |
|--------|-------|---------|--------|-------|---------|
| فعلُنْ | فاعلن | فاعلاتن | فعلُنْ | فاعلن | فاعلاتن |
| ٥/٥/   |       |         | ٥///   |       |         |

الضرب  
أبتر

المرض  
محدوفة  
مخبونة

ونغماتها كما يلي :

تم ت تم / تم ت تم / ت ت تم  
تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| كان من أعدائك الفدُرُ | صاح شعْرُ ساعدك إذا     |
| ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/    | ٥// / ٥// / ٥/٥/        |
| فاعلاتن فاعلن فعلن    | فاعلاتن فاعلن فعلن      |
| كان من أعدائك ال/ غدر | صاح شعر / ساعدك / ك إذا |

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر

٢- وقال :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| أفتنِّي أطلالها عندي      | قد طويت الهم في كيدي     |
| ٥/٥/ / ٥// / ٥//          | ٥// / ٥/ / ٥/ / ٥//      |
| فاعلاتن فاعلن فعلن        | فاعلاتن فاعلن فعلن       |
| أفتنِّي أطل/ لالها / عندي | قد طويت ال/ هم في / كيدي |

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عرضه محذوفة مخبوتة  
(ج) وضربه أبتري .

٣ - وقال :

هَوَّلَ مَالًا قَيْتَ مِنْ ضَرٍّ  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فاعلان فاعلن فاعلن  
هول مالا / قيت من / ضر

بَاعِمِرٌ شَابَ رَأْسُكَ مِنْ  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
فاعلان فاعلن فاعلن  
باعمر / شاب رأ / سك من

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عرضه محذوفة مخبوتة  
(ج) وضربه أبتري .

وقى ختام عرضنا للبحر المديد نصف القصيدة التالية :





قال طرقة بن الميسد

كَمَيْتٌ بِمَعْدَى الصَّوْلِ بِهِ      وَجَرَى فِي رَوْتِي رَهْمَةً  
 لَا أَرَى إِلَّا النَّعْمَانَ بِهِ      كَالْإِمَامِ أَشْرَقَتْ حُرْمَةً  
 تَذَكَّرُونَ إِذَا نَقَّاتِكُمْ      لَا يَضُرُّ مَعْدَمَا عَدَمَهُ  
 لَا تَرَى إِلَّا أَخَا رَجُلٍ      آخِذًا قَرْنًا نَمَلْتَرِيهِ  
 لِلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيقُ بِهِ      حَيْثُ تَهْدَى مَأْقَهُ تَدَمَهُ  
 إِنْ تَمِيدُهَا نَعْدَ لَكُمْ      مِنْ هِجَاةٍ مَأْتِرُ كَلِمَهُ

(أ) المروض في القصيد كلها محدوفة مخبونة ، وكذلك الضرب .

(ب) دخل في الأبيات زحافا الخين والكف على النحو التالي :

١ - في البيت الأول : دخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - في البيت الثاني : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - في البيت الثالث : دخل الكف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلات  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلات  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین

۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلات  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین  
 ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵ / ۱ / ۱ / ۱ / ۱  
 فعلین فاعلین فاعلاتین

تد ريب ظم :

حدد البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر نوع عروضه وضربه ، وما دخله من أنواع الزخاف :

قال امرؤ القيس :

د يا رُ لَطْمِي غايات بذي خالٍ

ألحَّ عليها كلُّ أُصْحَمٍ هَطَّالٍ

وقال ايضاً :

لِمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشْجَانِي

كَحَطِّ زُبُورٍ فِي عَمِيبِ يَمَانٍ

وقال عنثرة :

وَلَيْسَ بِهَا مَا تَأْتِي جِيْمًا بِلَسْدَةٍ

وَأَحْطَاهَا تَيْسٌ فَلَا يَرِيَّانِ

وقال أحد شوقي ( في صرع كليوباترا )

تَمَثَّرَ حَطِي بَعْدَ طَوْلِ سَلَاةٍ

وَأَقْلَعُ نَجِي بَعْدَ طَوْلِ نَبَاتِ

وقال في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم :

إِلَى عِرْفَاتِ اللَّهِ بِأَخِيرِ زَائِرٍ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فِي عِرْفَاتِ

وقال الأعشى :

بَلِ اللَّهِ فَاَجِدُ لِأَشْرِيكَ لَوَجْهَهُ

يَكُنْ لَكَ نَيْمًا تَكْدَحُ الْيَوْمَ رَاعِيًا

وَأَيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَتَرْتَمُنَّهَا

كَهَى بِكَلَامِ اللَّهِ عَن ذَاكَ نَاهِيًا

وَلَا تَمْتَدَنَّ النَّامِ بِالْمَتِّ مُنْجِرًا

وَلَا تَمْتَدَنَّ جَارًا لَطِيفًا مَصَافِيًا

وقال زهير :

نَطَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بِنْسَهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مَرَّةً هُوَ حَاطِلُهُ

أَخِي ثِقَّةً لَا تَهْلِكُ الْحُمْرُ مَالَهُ

وَلَكِنَّهُ قَدْ يَهْلِكُ الْعَالُ نَاطِلُهُ

وقال ايضاً :

إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مَسْتَمِثِهِمْ

طَوَالَ الرِّمَاحِ لِاقْتِصَارِ وَلَا عِزْلُ

وقال الشاعر:

وأبلى والله قد يحدوا

إخوتي لا يحدوا أبدا

وقال امرؤ القيس:

وحدث ما على قصيره

وحدث الركب يوم هننا

وقال الشاعر:

نحوه يفزع من صوت

فأنتنا يا من نغير على

وقال آخر:

ودموعي تطفئ النارا

أنضجت نار الهوى كبدي

وقال الأعشى:

أو القمر الساري لألقى المقالدا

فتى لو ينادى الشمس ألت فتاعها

وقال أيضا:

وأنت الذي آويتني في ظلالكنا

وأنت الذي عودتني أن تريتني

=====

### (٣) البحر البسيط

الصورة الأولى :

|              |          |          |          |              |          |         |          |
|--------------|----------|----------|----------|--------------|----------|---------|----------|
| مستعملن      | فاعلن    | مستعملن  | فَمِلُنْ | مستعملن      | فاعلن    | مستعملن | فَمِلُنْ |
| ٥ / / /      | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ / / /  | ٥ // ٥ /     | ٥ // ٥ / | ٥ / / / | ٥ // ٥ / |
| <u>الضرب</u> |          |          |          | <u>المرض</u> |          |         |          |
| تام          |          |          |          | تامة         |          |         |          |
| مخبون        |          |          |          | محبونة       |          |         |          |

وتتألف نسانها ما يلي :

تم تم / تم / تم ت / تم / ت ت  
تم تم / تم / تم ت / تم / ت ت

وسبق أن عرفت معنى قولنا ( المرض مخبونة ). لكن لما معنى أنها ( تامة ) ؟

البيت التام هو ما كانت تفعيلاته جميعها موجودة . ففى هذه العمرة أربع تفعيلات فى كل

شطر . أما إذا حذفنا - كما سوف نرى - تفعيلتى المرض والضرب ه وبقيت ثلاث تفعيلات فقط  
فى كل شطر فإننا نسمى هذا البيت ( مجزئاً ) . وسوف نعرض لهذا وغيره فى حينه .

أ- قال بشامة بن العديب :

|                |               |           |         |           |               |
|----------------|---------------|-----------|---------|-----------|---------------|
| لا تَرْجَمَنَّ | أحاديثاً      | وتنتهبكوا | مِنَّا  | محا رمناه | قد نتقى الحرم |
| ٥ / / /        | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / / /   | ٥ / ٥ / | ٥ / / /   | ٥ / / /       |
| مستعملن        | فعلن          | مستعملن   | فعلن    | مستعملن   | فعلن          |

لا تَرْجَمَنَّ / ن أحاديثاً / وتنتهبكوا  
منا / محا / رمنا / قد نتقى / الحرم

وإذا حاولت أن تستخرج من البيت السابق تفعيلات البحر الطويل أو تفعيلات البحر

المد يد فلن تستطيع ه وذلك لأن توله ( لا تَرْجَمَنَّ ) على وزن ( مستعملن ) وليس ( فمعلن )

ولا ( فاعلاتن ) • فلا بد أن تدرك أنك أطم بحر جديد ه عليك أن تبحث عن تفصيلاته •

- ( أ ) فالبيت هنا من البحر البسيط  
( ب ) عروضه ثامة مخبونة ( لأن الضميلات الأربع موجودة ه ، ولأن الحرف الماكن الثانسى  
هو الألف - محذوف )  
( ج ) وضره تام مخبون  
( د ) وقد دخل الخين أيضا فى الضميلة الثانية من الشطرين •

٢ - وقال إيليا أبو ماضى :

أشقى البرية نقما صاحب الهم  
مستمعن فعلن مستمعن فعلن  
مستمعن فاعلن مستمعن فعلن  
وأتمس الخلق حظا صاحب القلم  
مستمعن فاعلن مستمعن فعلن  
مستمعن فاعلن مستمعن فعلن  
وأشقى البرية نقما صاحب الهم

- ( أ ) البيت من البحر البسيط  
( ب ) عروضه ثامة مخبونة  
( ج ) وضره تام مخبون  
( د ) ودخل زحاف الخين فى الضميلة الثانية من الشطر الأول ( فأصلها فاعلن وحذفت الألف )  
والأولى من الشطر الثانى ( فأصلها مستمعن وحذفت الميم الماكنة ) •

٣ - وقال محبوب سامى البارودى :

لكل دمغ جرى من مقله سبب  
مستمع فاعلن مستمعن فعلن  
مستمع فاعلن مستمعن فعلن  
وكيف يطلك دمغ الميم مكتب  
مستمع فاعلن مستمعن فعلن  
وكيف يد لك دمغ الميم مكتب

- ( أ ) البيت من البحر البسيط  
( ب ) عروضه ثامة مخبونة  
( ج ) وضره تام مخبون  
( د ) ودخل زحاف الخين فى الضميلة الأولى من الشطر الأول ه ، والضميلة الأولى والثانية من  
الشطر الثانى •

٤- وقال أحمد شوقي :

سَرِيَتْ من حَرَمٍ لَيْلًا إلى حَرَمٍ  
٥ // ١٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
مُتَمَلِّئِينَ مَمَلَّنَ مَسْتَمَلِّئِينَ مَمَلَّنَ  
سَرِيَتْ من / حَرَمٍ / لَيْلًا إلى / حَرَمٍ

كَأَنَّ صَرِيَّ البَدْرِ في دَاجٍ من الظُّلَمِ  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //  
مُتَمَلِّئِينَ مَمَلَّنَ مَسْتَمَلِّئِينَ مَمَلَّنَ  
كَأَنَّ صَرِيَّ البَدْرِ في / دَاجٍ من الظُّلَمِ

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه ثامة محبونة

( ج ) وضربه ثام مخبون

( د ) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريبا :

~~~~~

والآن حاول أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال عنتره :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ العِمْرِىَ مَا حَصَبِي

عند الطعان إذا ما احمرَّت الحدقُ

وقال زهير :

هَذَاكَ رَبُّكَ مَا أَعْطَاكَ من حَمْسِن

وحيثَا يَكُ أَمْرًا صَالِحًا تَكْسِن

وقال النابغة :

يُنْبِئُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَظَلْمِهِمْ

وليس جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ من عَلِمْنَا

وقال طرفة :

وإن أَحْمَنَ بَيْتِ أُنْتِ فَأَنْتِ لَتَأْتِلسُهُ

بَيْتِ يَقَالُ إِذَا أُنْتَدَتْهُ : صَدَقْنَا

وقال مجيد :

وكلُّ مَجْنُوحٍ لَابِدٍ فَمَسْتَرَقِ

وكلُّ ذِي عَمْرٍو يَوْمًا لِيَمْتَرِيطِ

وقال إيليا أبو ماضي :

مِثْلَ لَه عَاشِقًا طَابَ الحِمَامُ لِسَه

إنَّ المَحِبَّ لِسَجْنُونٍ فَلَا تَلُومِ

وقال الأعنسى :

يا ليتها رجدت تبى ما رجدت سهبا

وكان حبب ووجهه دام فانفقسا

وقال امرؤ القيس :

وقد كنت أصداد من أرمي فأقتده

وليسر بصطاد نى ذوالحيلة الأربأ

وقال لبيد :

إنى أتأسى خطوبها ما يقوم لها

إلا الكرام على أمثالها الصبور

وقال الشاعر :

أستغفر الله ذنبا لمت محصيه

رب العباد إليه الوجه والعمل

====

الصورة الثانية :

مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن

٥/٥/

الضرب
تام
مقطوع

مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن

٥///

المرض
تامة
محبونة

والنغمة فيها على النحو التالى :

تم تم / تم / تم / تم تم ت / تم / ت ت ت تم
تم تم ت / تم / تم ت / تم ت / تم ت / تم ت / تم تم

والقطع علة تعنى حذف آخر الوند المجرع ، وتحمكين ما قبله ، فالتمميلة الأصلية هى (فاعلن)

والوند المجرع فيها هو (عائلن) فحذفت التون منه وسكت اللام ، فعارت التفعيلة (فاعل) وتحولت
قراءة إلى (فَعْمَلُنْ) .

١- قال المتنبي :

ظَلَّتْ بِيْسُ أَصْحَابِي أَكْفَهُمْ وَظَلُّ يَسْفَحُ بَيْنَ الْمَذْرِ وَالْمَذَلِّ
 ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ ١ ٥ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١
 مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ
 ظَلَّتْ بِيْسُ / نِ أَصْحَابِي أَكْفَهُمْ / كَهْ

وَظَلُّ يَسْفَحُ بَيْنَ الْمَذْرِ وَالْمَذَلِّ

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه تامة مخبونة

(ج) وضربه تام مقطوع

(د) ودخل زجاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين *

٢- وقال كعب بن زهير :

إِن الرَّمْلُ لَسِيفٌ يَسْتَفَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِّنْ سِيُوفِ اللّٰهِ مَسْلُوقٌ
 ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١
 مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ
 إِن الرَّمْلُ / لِ لَسِيفٌ / فِ يَسْتَفَاءُ / بِهْ

مَهْنَدٌ / مِّنْ سِيُوفِ / فِ اللّٰهِ / مَسْلُوقٌ / لول

(أ) البيت من البحر البسيط *

(ب) عروضه تامة مخبونة

(ج) وضربه تام مقطوع

(د) ودخل الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني *

٣- وقال حافظ إبراهيم :

لَعَلَّ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَائِبَةٌ تَجْلُو لِحَاضِرِهَا مِرَاةً مَّاضِيهَا
 ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١ / ٥ ١ ١ ١
 مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ
 لَعَلَّ فِي / أُمَّةِ الْإِسْلَامِ / نَائِبَةٌ

تَجْلُو لِحَاضِرِهَا / مِرَاةً مَّاضِيهَا / ضِيهَا

- (أ) البيت من البحر البسيط .
 (ب) عرضه تأمة مجبونة
 (ج) وضربه تام مقطوع
 (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤ - وقال البحتري :

رَأَى التَّوَّاضِعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً وَأَنَا اللُّهُمَّ بَيْنَ الْمَحَبِّ وَالنِّيمِ
 ٥ //
 مفعلمن فعلن مستعملن فعلن مفعلمن فاعلن مستعملن فعلن
 رأى التواضع وال / إنصاف مكرمة
 وأنا اللهم بين المحب والنيم

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عرضه تأمة مخبونة
 (ج) وضربه تام مقطوع
 (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :

الأبيات التالية تمثل الصورة الثانية من البحر البسيط ، تصفها عرضياً :

- قال المازني :
 ما كان ذلك ظني بالحياة ولا
 قدرت أن تجلب الآفات أذهان
 وقال أحمد شوقي :
 كل المناهل بعد النيل آسنة
 ما أيمد النيل إلا عن أمانينا
 وقال النابغة :
 تبدو كواكبهم والشمس طالعة
 لا التور نور ولا الإظلام إظلام
 وقال امرؤ القيس
 نحن الملوك وأبناء الملوك لنا
 ملك به غاب هذا الناس أحقابا

وقال طرفة :

لن يوجد الخير إلا في ممانه
وقال عمران بن حطان :
والروح جبريل فيهم لا كاه له
وقال كعب بن مالك :
ويوم بدر لقيناكم لنا مسدد
وقال البحترى :
لولا التملق من قلب يبرج يسى
وقال عنترة :
وكل بيت وإن طال إقامته
وقال عنترة :
لا شك للمرء أن الدهر ذو خلف
وقال الأعشى :
كالخيث ما استظروه جده وأبله
أو يجرى الماء إلا في سجاره
وكان جبريل عند الله مأمونا
فيه مع النصر ميكال وجبريسل
لحاجه ويعنيى تمام يسه
على د عاشه لا بد مهمسدم
فيه تفرقى ذو ألف ومألسوف
وعند نتمه المتأصد الصارى

الصورة الثالثة

مستعملن ؟	فاعلن	مستعملن	مستعملن ؟	فاعلن	مستعملن
٥ / ٥ / ٥ /			٥ / ٥ / ٥ /		
الضرب			المريض		
مخزوم			مجزومة		
صحيح			صحيحة		

وهنا سنتطقت التفعيلة الراجعة ، وهو ما يسمى بالجزء ، وصارت العروض والضرب في التفعيلة

التي تليها .

٣- وقال أيضا :

مَئًا جَافِلُ مَرْدٌ تَهْمِرُ	إِنَّا إِذَا الْقَوْمِ نَادَى أَقْبَلْتُ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مستعملن فمعلن مستعملن	مستعملن فاعلن مستعملن
مئًا جافا / فل مر / د تهمر	إننا إذا ال / قوم نا / دوا أقبلت

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) ضربه مجزوء صحيح

(د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني *

٤- وقال أيضا :

مَرُوا مَهْمٌ تَارَكُوهَا خَيْرِيَّةٌ	إِن الطُورُكَ إِذَا بَقْرِيَّةٌ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
مستعملن فاعلن مستعملن	مستعملن فاعلن مستعملن
مرؤا همم / تاركوا / خيريه	إن الطورك إذا / بقريه

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة * ولكنها ليست صحيحة * بل دخلها زحاف الحين فحذفت من أجله حين (مستعملن) *

(ج) ضربه مجزوء * ولكنه ليس صحيحاً كذلك * بل دخله زحاف جديد حذفت من أجله

فا* (مستعملن) أي الحرف الرابع الساكن وهذا الزحاف يسمى (الطّي) *

(د) أما في التفعيلات الداخلية فقد حدث حين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول *

الصورة الرابعة :

مستعملان ؟	فاعلن	مستعملن	مستعملن ؟	فاعلن
٥٥//٥/٥/			٥//٥/٥/	
الضرب مخزوة مذيل		المريض مخزوة صحيحة		

وتأخذ نغماتها الموسيقية الشكل التالي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم ت تم

وقد نتجت هذه الصورة عن دحول غلة (التذليل) في الضرب . والتذليل هو زيادة

حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مستعملن) فلما زدنا

حرفا ساكنا على الوند (علن) صارت التفعيلة (مستعملن ن) . وطبيعى أننا لانستطيع

قراءة مثل هذا الوزن لالتقاء النونين الساكنين ، فنحول النون الأولى إلى ألف وهو حرف

ساكن مثلها فنتج التفعيلة (مستعملان) .

١- قال الشاعر :

فيمَ انتظاري	إذا فرسانكم	وليا فرارا	كأ يجرى النعام
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملان
فيم انتظا /	رى إذا /	فرسانكم	وليا فترا /
را	كا	يا	كأ

(أ) فالبيت من البحر البسيط

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة

(ج) وضره مجزوءة " مذيل " .

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهم
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن
 لوأملك الـ / أمر ما / حاربتهم

لكننى لا أرى فيهم حكيم
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملان

لكننى / لا أرى / فيهم حكيم

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .

٣- وقال

ما كان ضرك لو صالحتنا
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فعملن مستعملن
 ما كان ضر/ رك لو/ صالحتنا

إننا على فرقة لانستطيع
 ٥٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملان

إننا على / فرقة / لانستطيع

- (أ) البيت من البحر البسيط
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٤- وقال :

لا توجّ وحلا إذا قطعت أو
 ٥/ / ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فاعلن مستعملن
 لا توجّ وحلا / إذا / قطعت أو

صال الوداده كما دنت تدان
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فعملن مستعملان

صال الوداد / د كما / دنت تدان

- (أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وصرية مجزوءة ميل ، ودخله زحاف الطى (حيث حذفناه مستعملان وهي رابعمسة ساكنة

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الثانية من الشطر الثانى .

• - وقال :

فُنِمْتَ	زَادَهَا	وُضِرَتْ	حَتَّى تَعُوذَ إِلَى	هَذَا الْهَيَوَانِ
ه / ه / ه / ه / ه	ه / ه / ه / ه / ه	ه / ه / ه / ه / ه	ه / ه / ه / ه / ه	ه / ه / ه / ه / ه
تملن	فاعلن	تملن	تملن	مستعملان
فُنِمْتَ	زَادَهَا	وُضِرَتْ	حَتَّى نَعُوذَ	إِلَى هَذَا الْهَيَوَانِ

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة لكسها غير صحيحة ، حيث حذف س (مستعملن) السين وهي الحرف الثانى الساكن والفاء وهي الحرف الرابع الساكن . وقد أُسِيْنَا حذف الثانى الساكن خينا وحذف الرابع الساكن طيا . أما اجتمع هذين الزحافين فى التعميلية

الواحدة فيسمى (الخيل) وهو كما رأينا زحاف مزدوج

(ج) وصرية مجزوءة مذيل

(د) ودخل الحيل أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، كما دخل الخين فى التفعيلة الثانية من الشطر الثانى .

تدريب :

صف البيتين التاليين عرضيا :

قال الشاعر :

ولانكن طالبا مالا يُتَالُ

لانلتسى رُصْلَةً من مُخْلِيفِ

وقال اخر :

فى الليل مرتحل ، قالت : سلامٌ

قال : ودأطا سُلَيْسَى إِنْنَى

- ٩٧ -

ساحل يار / ض إننا / كت بها ولانقل / إننى / غريب

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ولكنها غير صحيحة ، حيث دخلها زحاف الطى فحذفت من أجله ناء (مستعملن) .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخله زحاف الخين ، فحذفت سين التفعيلة .

(د) ودخل الخين كذلك فى التفعيلة الأولى من القطر الثانى .

٣ - وقال امرؤ القيس :

وَعَرَفَ	قَد	تَلَّيْتُ	بِهَا	كُنْ	أَسْرَابَهَا	الرُّبَالُ
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن	مستعملن	فاعلن	مستعملن

وعرة / قد تلب بيت بها

كأن أـ / رأبها الر / رطال

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة ، ودخل فيها زحاف الطى ، فحذفت الفاء .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخل فيه زحاف الخين ، فحذفت السين .

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من القطرين .

٤ - وقال الشاعر :

سَيْرُوا	مَعَا	إِنَّا	مِمَّا	يَوْمَ	الثَّلَاثَا	رَبَّطْنَا	الْوَادِي
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن	مستعملن	فاعلن	مستعملن	مستعملن

سيرا معا / إننا / مما دم

يوم الثلا / ثا ببط / ن الوادى

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع .

تدريب : صف البيتين الآتيتين عرضياً :

قال مجيد :

لا ينفج اللب عن تعلم

إلا السجيات والقلوب

وقال الشاعر:

سبحان رب العلاما ينفج

عما رمتني به أيامسن

الصورة السادسة :

مستعملن	فاعلن	مستعمل ؟	مستعملن	فاعلن	مستعمل ؟
٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /			٥ / ٥ / ٥ /

الضرب جزوء مقطوع

المروض جزوءة مقطوعة

ونغماتها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم
 تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم

١- قال الشاعر:

ما هيح الفوق من اطلال
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن فاعلن مستعمل
 ما هيح الشوق من اطلال

أضحت تقارا كوحى الواحى
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن فاعلن مستعمل

أضحت تقا / را كوحى / الواحى

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه جزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه جزوء مقطوع .

٢ - وقال آخر:

حَسْبُ الذي يجع الأوال أن يمال الناس عن قارون
 ٥/٥/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 حسب الذي / يجع ال / أموال أن يمال الك / ناس عن / قارون

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عرضه جزوة مقطوعة .
- (ج) ضربه جزوة مقطوع .

٣ - وقال امرؤ القيس :

كانهم حشفت بيثوث بالجو إذ تبرى النمال
 ٥/٥/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنهم / حشفت / بيثوث بالجواز / تبرى الك / نمال

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عرضه جزوة مقطوعة .
- (ج) ضربه جزوة مقطوع . وحد ثيه خين . فحذف السين من التفعيلة .
- (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة من الخطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

كانها لقوة طلوب كأن خرطومها منشال
 ٥/٥/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١ / ٥/١/٥١
 مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل مستعمل فاعل مستعمل
 كأنها / لقوة / طلوب كأن خر / طومها / منشال

- (أ) البيت من البحر البسيط
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة ه وحدث بها خين
- (ج) وضروبه مجزوءة مقطوع
- (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطرين

ندريب : قطع البيتين الآتين ، وضعهما عرضيا :

نال الشاعر :

يا قوم إنى تركت الأمر إن تعملوا فاعلوا ما شئتم

وقال آخر :

شغلت قلبي يلحظ عيني إليك من حسن ذا الفناء

الصورة السابقة :

مستعملن	فاعلن	مستعملن	فاعلن	مستعملن	فاعلن
مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /

الضرب مجزوءة
مقطوع مخبون

المروض مجزوءة
مقطوعة مخبونة

وهي مايسى (مخلص البسيط)
ونفسانها :

تم تم ت تم / تم ت تم / ت تم تم

تم تم ت تم / تم ت تم / ت تم تم

١ - قال امرؤ القيس :

أوجدول في طلال نخل
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

مستعملن فاعلن مفعول
أوجدول / في طلا ل نخل

للماء من تحته مجال
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

مستعملن فاعلن مفعول
للماء من / تحته / مجال

- ١٠١ -

- (أ) فالبيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة . والخبن هنا ملتم من القصيدة كلها
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .

٢ - وقال الأعشى :

ألم	ترويا	إردا	وطادا
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
متفعلن	فعلن	متفعل	
ألم	تروا	إربا	وطادا
أودي	بها	الليل	والنهار
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
متفعلن	فاعلن	متفعل	
أودي	بها	الليل	والنهار

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .
 (د) ود حل زخاف الحبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

٣ - وقال عبيد :

وكل	ذى	عمية	يشوب
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
متفعلن	فاعلن	متفعل	
وكل	ذى	غية	يشوب
وغيث	ال	موت	لا
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
متفعلن	فاعلن	متفعل	
وغيث	ال	موت	لا

- (أ) البيت من مخلع البسيط .
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .
 (د) ود حل الحبن في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :
 مسمومة صف الأبيات التالية عروضيا :
 قال امرؤ القيس :

من آل ليلي وأين ليلي وخير ما ينال

وقال الأعشى :

فقد صبرنا ولم ندلّ
وقد فررتم وما صبرتم

وليس من شأننا الفرار
وذاك حين لكم وعار

وقال عبيد :

والله ليس له شريك

علام ما أخضت القلوب

الصورة الطائفة :

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥ / ٥ /	٥ / ٥ /
<hr/>	<hr/>
الضرب تام مقطوع	المرض تامة مقطوعة

ونسألتها :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم
تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم

وهذه الصورة تنحى عن التصريح أى موافقة المرض للضرب فى مطلع القصيدة .

اسأل عنقرة :

لو أن ذا منك قبل اليوم معروف ³	أمن سمية دمع المين نذريف ⁴
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
لو أن ذا / منك تـ / ل اليوم محـ / روف	أمن سـ / ية دـ / ع المين تذـ / ريف

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه تامة مقطوعة (بسبب التصريح) .
- (ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودحل زحاب الحبن من التعميلة الأذلى والثانية من الشطر الأول .

٢ - وتال حافظ إبراهيم:

حَسْبُ القوامى وحسبى حين ألقبها أنى إلى ساحة الفاروق أهديها
٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/
مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن
حسب القوامى / نى وحسبى حين ألقبها
أنى إلى / ساحة الفاروق أهديها

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عرضه تامه مقطوعة .
- (ج) وشره تام مقطوع .

وبعد أن فصلنا صور البحر البسيط نقدم لك هذا الوصف العريض لهاتين القصيدتين :

(أ) قال حافظ إبراهيم

حَسْبُ التَّوَانِي وحسبي حين ألتقيها
أنى إلى ساحة الفاروق أهدبها
لأهم هب لي بيانا أضمن بسسه
على قضاة حقوق نام قاضيها
قد نازعتني نفسي أن أؤتيهها
وليس في طوق مثلي أن يوفيها
فمر سوي المماتي أن يواتي سني
فيها فإني ضميف الحال واهيها
رأيت في الدين آراءً مؤتمنة
فأنزل الله تراثا يزكيها
وكت أول من نرت بصحنه
عمن الحنيفة واحتازت أمانها
خرجت تبغى أداها في حمدها
وللحنيفة جوار يواليها
فلم تك نصح الآيات بالنسبة
حتى انكألت تناوى من يناويها

- (أ) العرض في القصيدة كلها نامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي نامة مقطوعة بسبب التصريح .
أما الضرب فتام مقطوع .
(ب) وقد دخل في الأبيات زحاف الحين في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٢- في البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
 - ٣- في البيت الرابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
 - ٤- في البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطرين .
 - ٥- في البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
 - ٦- في البيت السابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
 - ٧- في البيت الثامن: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١	٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١
متفعلن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/٥١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
٥/٥١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١١/٥/١١٥/١١	٥/١١١/٥/١١٥١/٥١/٥/١١٥١/٥/١١٥/١١
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن	مستعملن فاعلن مستعملن فعلن

-- ١٠٦ --

(ب) وقال محمود حسان
محمّد

مُسافر زادُه الحيمَـالُ	والبحر والمطر والظلالُ
طابن والكأسُ نسي يد بـهـ	والحب والفن والجمال
شابت على أرضه اللبالس	وضيقتُ عمرهما الجبال
والناسُ في حبه مكاري	هاصوا على عطسه الرحيب
آه على مرك الرهيب	وموحك التائه الغريب
يا واهبَ الحلد للزمان	ياماتى الحب والأغانى
هاهنا سقنى واسقنى ودعنى	أهيمُ كالطير في الجنان
باليتنى موجةً فأحكسى	إلى ليالك ما تحانى

(أ) العرض من القصيدة كلها مجزوءة مقطوعة مخبونة ء والضرب كذ لك نهى من مخلم البسيط .

(ب) وقد دخل زحاف الخين في التفعيلات الآتية:

- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن
٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/١١	٥/٥/١١ / ٥/١١/٥١ / ٥/١١/٥/٥/١
متفعل فاعلن متفعلن	متفعل فاعلن متفعلن

تدريبا عام :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال لبيد :

ولا أقول إذا ما أزيمة أزممت

يا ويح نفسي ما أحدهم القدر

وقال الطبقية :

إنى لأخشى عليكم أن يكون لكم

من أجل بغضائهم يوم تأبأ م

وقال أيضا :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم

نضل على الناس في اللوا والنهم

وقال امرؤ القيس :

تلك الموازين والرحمن أنزلها

رب البرية بين الناس مقايضا

وقال أيضا :

ما ينكر الناس منا حين نملكهم

كانوا عبدا وكنا نحن أربابا

وقال أيضا :

بان الملوك قأمسى القلب مرتاما

من هولا الناس عاشوا بعد حزبا

وقال طرفة :

من قال في الناس قالوا فيه ما فيه

وحسبه ذاك من خزي ويكفيه

وقال أيضا :

إن قسم المجد أكرى من سرائكم

أو قسم اللوم فضلت ما شياخ

وقال علقمة :

ساروا جميعا وقد طال الوجيف بهم

حتى بدا واضح الأقرب مشهور

وقال عنتره :

وجالت الخيل بالأبطال عابسة

شمعت النواصي عليها النيف تأتلق

وقال :

لا أملك السيف إلا قد ضررت به

ولا تبوت جلامي وهي أعمسار

وقال أحمد شوقي :

كم جئتُ ليلى باسباب ملفقة
ما كان أكثر أسبابي وعلائي

وقال الأعشى :

بل لبت شعري وأين لبت
وهل يمودن بعد عسر
وهل يفهون مصنمار
على أخي فانة يسار

وقال عبيد :

من يسأل الناس يحسروه
ومائل الله لا يخيب

وقال أيضا :

طاف الخيال علينا ليلة اليادي
س أم عمرو ، ولم يلهم ليماد

وقال الشاعر :

لم يريا أنني ذوقسوة
حتى دفعت عن القيم الأذى

وقال المتنبي :

أنام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الحلق جراًها ويختصم

وقال الإمام البوصيري :

ظنوا الحمام وظنوا المتكوت على
خير البرية لم تسبح ولم تحمم

(٤) البحر الواقِسـ

الصورة الأولى :

مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //	٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //

الضرب مقطوف

المعرض مقطوفة

ونفقاتها :

ت تم ت ت / تم ت تم / ت تم ت
 ت تم ت ت / تم ت تم ت / ت تم ت

وفي هذا البحر تدخل على المعرض والضرب علة تسمى "القطف" ، ومعناها حذف السبب

الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس من التفعيلة . فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مفاعلتن)

ورموزها (٥ // / ٥ //) . فلما حذفنا السبب الخفيف صارت (مفاعل) بتحريك اللام ، لكن اللام هي الحرف الخامس فتصير التفعيلة (مفاعل) ورموزها (٥ / ٥ //) . ونحولها قراءة إلى (تمولن) . لكنني سوف أتنبى على قراءتها على أصلها حتى يتذكر الدارس أصل التفعيلة وما حدث فيها من غل أو زحافات .

١ - قال ابن مقرب الميوني :

علام	وفيم	طلما	تلحياني	ذرائي	لا يا لكما	ذرائي
١٥ //	١ / ٥ //	٥ / ٥ /	٥ / ٥ // / ٥ /	٥ / ٥ //	٥ // ٥ // / ٥ /	٥ / ٥ //
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعل	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعل
علام	وفيم	م طلما	تلح / حياني	ذرائي	لا / يا لكما	ذرائي

وهنا نلاحظ أن التفعيلة جاءت تارة (مفاعلتن) بتحريك اللام ، وتارة أخرى بتسكينها . والسبب في هذا التسكين هو دخول زحاف جديد يسمى (العصب) ، ويعنى تسكين الحرف

الخامس من التفعيلة .

- ١١١ -

- (أ) فالبيت من البحر الوافر .
(ب) عريضة مقطوفة (بسبب حذف تن ء ونسكين اللام) .
(ج) وضربه أيضا مقطوف .
(د) ودخل زحاف المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول ء والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال المتنبي :

وما ماضي الشباب بمستردٍ ولا يومٌ يمر بمستجابٍ
٥ / ٥ / ١ / ١ / ١ ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
وما ماضي الشُّبَّابِ بمـ / ترد

- (أ) البيت من البحر الوافر .
(ب) عريضة مقطوفة .
(ج) وضربه مقطوف .
(د) ودخل المصطفى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣ - وقال أمية بن أبي الصلت :

أأذكر حاجتي أم قد كانى حياةك ؟ إن شيتك الحياة
٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
أأذكر حا / جتى أم قد / كانى
حياةك إن / ن شيتك ال / حياة

- (أ) البيت من البحر الوافر .
(ب) عريضة مقطوفة .
(ج) وضربه مقطوف .
(د) ودخل المصطفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول فقط .

وقال ابو حية النعمري :

دَعِيَ ما ذا علمت ما تَقْوِيهِ

ولكن بالخيب تَبْشِيهِ

وقال عمرو بن ممد يَكْرِب :

أَهِن رِجَانَةَ الدَّاعِي المِجِيع

يَوْزُقْنِي وَأَصْحَابِي هَجِوع

وقال أحيحة بن الجلاح :

فما يدري الفقير متى غَسَتْهُ

ولا يدري الفنى متى يميل

الصورة الثانية :

مفاعلتن مفاعلتن ؟

٥ / / / ٥ / / /

الضرب مجزؤه صحيح

مفاعلتن مفاعلتن ؟

٥ / / / ٥ / / /

المروض مجزؤه صحيحة

ونماتها هي :

ت ت م / ت ت ت ت ت م

ت ت م / ت ت ت ت ت م

وقد اكتفى في هذه الصورة بتعميلتين وحذفت الثالثة وهذا ما أسيئناه من قبل بالجزء .

١ - قال كثير عزة :

لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا طَلَّلُ

٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /

مفاعلتن مفاعلتن

لمية مو / حشا طلل

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلُ

٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /

مفاعلتن مفاعلتن

يلوح كأنه خلل

(أ) فالبيت من البحر الراجز .

(ب) عروضه مجزؤه صحيحة .

(ج) وضربه مجزؤه صحيح .

٢ - وقال الأعشى :

فَلَاتُوا مَمْشِرًا أَنْفًا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

فَاعَلْتَنَ فَاعَلْتَنَ

فَلَاتُوا مَعْدًا / شِرًا أَنْفًا

غَسَابًا أَحْرَزُوا الفَنَمَا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

فَاعَلْتَنَ فَاعَلْتَنَ

غَسَابًا أَحَدًا / رَزُوا الفَنَمَا

(أ) البيت من البحر الوافر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

(د) ودخل المصنف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣ - وقال الشاعر :

وَأَمْرُ الْمَسْلَمِينَ كَمَا

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

فَاعَلْتَنَ فَاعَلْتَنَ

وَأَمْرُ الْمَسْلَمِينَ كَمَا

تَعَالَى اللَّهُ تَدَ وَصَفَهُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

فَاعَلْتَنَ فَاعَلْتَنَ

تَعَالَى اللَّهُ تَدَ وَصَفَهُ

(أ) البيت من البحر الوافر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

(د) ودخل زحاف المصنف في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٤ - وقال أيضا :

هُوَ الشُّورَى بِرَأْيِهِمْ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥

فَاعَلْتَنَ فَاعَلْتَنَ

(أ) البيت من البحر الوافر .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

(د) ودخل المصنف في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ودخل العصب والك في التفعيلة

الأولى من الشطر الثاني .

ندرس :
~~~~~

صف ما يلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

أبابة الضيم لا يمطو  
أبت أعتاقهم عسرا  
ن من غدوه ما حكنا  
فما يعطون من غشا

وقال الشاعر :

إذا أعطيتها أرجو  
يد الرحمن تأخذها

وقال أيضا :

فكن ممنا على أعدا  
تتا أعدائك الأول

وقال الشاعر :

ورثت العلم والمال  
تصير إلى ندى مجد  
فهل ندى بأبيها  
ويبقى اسك علما

وقال آخر :

خليل لى سأهجره  
لذنب لست أذكره

وقال الشاعر :

أنتاس أن ترى فرجا  
فأين الله والتدر ؟

وقال الشاعر :

غزال زانه الحسور  
وساعد طرفه القدر

المصورة الثالثة :

مفاعلتن ؟ مفاعلتن مفاعلتن ؟ مفاعلتن  
٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / /

الضرب مجزوء  
بمصوب

المرض مجزوءة  
صحيحة

- ١١٦ -

وتسير نغمات هذه الصورة على النحو التالي :

ت تم ت ت تم / ت ت ت ت تم  
ت تم ت ت تم / ت تم ت تم

والمص في الضرب هنا كالألمة يلتزم في القصيدة كلها .

١ - قال الشاعر :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| وَعَن أُوتَارِهِ نَامَا     | شَهْدَدَتِي أَبُو خَلْفٍ    |
| ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ //   | ٥ // ٥ // / ٥ // ٥ //       |
| مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ | مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ |
| وَعَن أُوتَا / وَه نَامَا   | شَهْدَدَتِي / أَبُو خَلْفٍ  |

- (أ) فالبيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مصبوب .
- (د) ودخل المص في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| وَهْدَاتُهُ أَغَانِيهَا     | سُكُونُ اللَّيْلِ يُوهِنِي   |
| ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //      | ٥ // ٥ // / ٥ / ٥ / ٥ //     |
| مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ | مُفَاعَلَتْنِ مُفَاعَلَتْنِ  |
| وَهْدَاتُهُ / أَغَانِيهَا   | سُكُونُ اللَّيْلِ / يُوهِنِي |

- (أ) البيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوءة مصبوب .
- (د) ودخل المص في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٣ - وقال أيضا :

|                   |                 |            |            |
|-------------------|-----------------|------------|------------|
| وتحصد ما زرعتاه   | سنتقاه          | لنا يوم    | سنتقاه     |
| ٥/٥/٥//٥/ //٥//   | ٥/٥/٥//٥/٥/ ٥// | فَاعَلْتَن | فَاعَلْتَن |
| فَاعَلْتَن        | فَاعَلْتَن      | لنا يوم /  | سنتقاه     |
| وتحصد ما / زرعتاه |                 |            |            |

- (أ) البيت من البحر الوافر .  
 (ب) عروضه مجزوءة ه ود دخلها زحاف المعصب .  
 (ج) وضربه مجزوء معصوب .  
 (د) ود دخل زحاف المعصب في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

|                    |               |            |
|--------------------|---------------|------------|
| سراطا كالأمايبيل   | إذا دعا القوم | نُجيب      |
| ٥/٥/٥//٥/ ٥/٥//    | ٥/٥/ ٥//٥//   | /٥//       |
| فَاعَلْتَن         | فَاعَلْتَن    | فَاعَلْتَن |
| سراطا كال / أباييل | نُجيب إذا /   | دعا القوم  |

- (أ) البيت من البحر الوافر .  
 (ب) عروضه مجزوءة ه ود دخلها زحاف المعصب .  
 (ج) وضربه مجزوء معصوب .  
 (د) ود دخل زحاف المعصب في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريب :

صف الأبيات التالية عرضياً :

قال الشاعر :

إذا ما نازلوا جُنًا

حسنتهم هم الجن

وقال آخر :

بِصِيْفِ أَبِي صَفْوَرٍ

ة لا يقطع إبهما ما

وقال الشاعر : فيقبلها ويضنني

من الحسنات يربيهما

وقال أيضا : إلهي أنت خالقنا

ومعطينا بلا مسؤل

وإلهك هذا الهمف المروى للتصيد تين الآتشرين :

(أ) قال محمد إقبال

|                             |                                    |
|-----------------------------|------------------------------------|
| وتد ركه القلوبُ بلا عشاءٍ . | حد بثُ الريحِ للأرواحِ يُعزى       |
| وشقَّ أنينه صدرَ القضاءِ    | هنتُ به فطارِلا جناح               |
| جرت في لقطه لغةُ السماءِ .  | ومعد نه ترابسيْ <sup>٤</sup> ولكسن |
| حد بنا كان علوى النداءِ     | لقد فاضت دموعُ العشقِ صفى          |
| أهاج العالم الأعلى بكائى    | فخلق في ربي الأتلاكِ حتى           |
| يقرب العرشِ بموصول الدعا    | نحاورتِ النجومُ وقلن صوتاً         |
| سرى بين الكواكبِ فى خفاءِ   | وجاوتِ المجرةُ عملَ طبقاً          |
| يواصل شدوه عند السماءِ      | وقال البدر هذا قلبُ حاك            |

- (أ) قامت القصيدة على نغمات الصورة الأولى من البحر الوافر - فالمرض مقطوعة والضرب مثلها .  
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالى :
- ١- فى البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .
  - ٢- فى البيت الثانى : التفعيلة الثانية من الشطر الثانى .
  - ٣- فى البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
  - ٤- فى البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .
  - ٥- فى البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .
  - ٦- فى البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .
  - ٧- فى البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
  - ٨- فى البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثانى .





- ١٢٠ -

(ب) وقال كمال الوجيه  
(في ديوان : طريد الدار)  
هههههههه

|                                 |                                    |
|---------------------------------|------------------------------------|
| بِرَبِّكَ أَيُّهَا الْقَمَسَرُ  | إِلَيْكَ الصَّحْبُ هَلْ نَظَرُوا ؟ |
| بِرَبِّكَ قَلْ وَلَا تَكْتُمُ   | بَنُورِكَ هَلْ تَرَى مَسَرُوا ؟    |
| أَمَا سَمَدُوا بِسَهْرَتِهِمْ   | أَمَا نَاظَهُمُ الْوَقَسَرُ ؟      |
| وَهَلْ عَزَفَتْ رَسَابَاتُ      | يَلْدُ بِلِحْنَتِهَا الْمَهْرُ ؟   |
| وَطَابَ أُجْحُ تَهْوَتِهِمْ     | مِنَ الدَّلَّاتِ يَنْتَشِرُ ؟      |
| أُبْصِرُوا الْيَوْمَ عَيْشُهُمْ | وَهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَكِرُ ؟     |

- (أ) أما هذه القصيدة فقد تأملت على نغمات الصورة الثانية ذات الضرب الجزوء الصحيح . أما عرضها فهي محزوءة صحيحة ، إلا عرض البيت الثاني والرابع فقد دخلها زحاف العصب .
- (ب) كما دخل المصب في تفعيلات أخرى على الوجه التالي :
- (١) البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - (٢) البيت الثالث: التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - (٣) البيت الرابع: التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
  - (٤) البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - (٥) البيت السادس: التفعيلة الأولى من الشطرين .



تد ريبا ظم :

حدد البحر الذي صيقت على نضائه هذه الأبيات ه وأذكر نوع عرضها وضربها  
وماد خلها من أنواع الزخاف :

وقال عنزة :

وسعى صارم قبضت عليه  
أشاجع لا ترى فيها انتشارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صادقات  
أنتهم يرد الصدر مسنى

وقال امرؤ القيس :

وقد طوقتنى الآفاق حستى  
رضيت من الغنيمة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حفتى كمنى قد مى  
أرى قد من أراق د مى

وقال لبيد :

سأخذ من سرائهم بمرضى  
وليسوا بالوفاء ولا الدانى

وقال الأعمى :

إذا ما قلت حان لها أقبول  
تصدت الثريا والسمود

وقال أيضا :

الضيف أوصيكم بالضيف إن له  
حقا على فأعطيه وأعترف

وقال الشاعر :

وقد مددت يدي بالذل ببشلا  
إليك يا خير من مدت إليه يد

وقال إيليا أبو ماضى :

ما كان أحوج سو ريا إلى بطل  
يرد بالسيف عنها كل خستى

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصيد غيرة  
وإلا تضعه فإنك قائله

وقال عنتره :

وليتها لم يجريا نصف غسوة  
وليتها لم يرسلنا لرهسان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها نيل حلتها  
وفى الزمان وفى تصرفه عجب

وقال الشاعر :

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها  
طلى على حبلها صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللبالي والأيام راجعة  
أيام نحن وسلمس جيرة خلط

وقال حافظ إبراهيم :

ويوم أسلمت عز الحق وانعمت  
عن كاهل الدين أشتال يمانيتها

وقال النابغة :

ودع أمانة والتوديع تحذير  
وياد اعك من قفت به المسير

وقال طرفة :

وهل يخشى وعيد الناس إلا  
كبير السن أو ضرع صغير

=====









وقال لبيد :  
 فانتع بما قسم عليك فأنتما  
 قسم الخلائق بيننا علامها

وقال مجيد :  
 إني امرؤ في الناس ليس له أخ  
 إما يصرُّبه وإما يفضُّب

وقال طرفة :  
 قد ييمت الأمر العظيم صغيره  
 حتى نطل له الدماء تصسب

وقال الأعشى :  
 وأرى الغواني حين شبتُ هجرني  
 إن الغواني لا يواصلن امرؤ  
 أن لا أكون لهن مثلى أمردا  
 فقد الشباب وقد يصلن الأمردا

وقال عنتره :  
 هل غدر الشمرء من مسترءم  
 بأدار عجلة بالجواء تكلمسى  
 أم هل عرفت الدار بعد توهم  
 وبعي صباحا دار عجلة وأسلمى

الصورة الثانية :

|                 |          |                 |          |
|-----------------|----------|-----------------|----------|
| متفاعِلُنْ      | متفاعِلن | متفاعِلُنْ      | متفاعِلن |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |          | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |          |
| المضرب تام      | مقطع     | المريض تامة     | صحيحة    |

ونمايتها هي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

١- قال القنَّع الكندي :

|                           |                                 |                        |
|---------------------------|---------------------------------|------------------------|
| ليس العطاء من الفضول ساحة | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | حتى تجود وما لديك قليل |
| متفاعِلن                  | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | متفاعِلن               |
| متفاعِلن                  | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | متفاعِلن               |
| متفاعِلن                  | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | متفاعِلن               |
| ليس العطاء من الفضول ساحة |                                 | حتى تجود وما لديك قليل |



٤- وقال أحمد شوقي :

أعددت شما طيب الأعراق  
٥/٥/٥١/٥١/٥١ / ٥١/٥١ / ٥١/٥١  
مُتَعَلِّقٌ مُتَعَلِّقٌ مُتَعَلِّقٌ  
أعددت شما / با طيب ال / أعراق

الأم مدرسة إذا أعددتها  
٥١/٥١/٥١/٥١/٥١ / ٥١/٥١ / ٥١/٥١/٥١  
مُتَعَلِّقٌ مُتَعَلِّقٌ مُتَعَلِّقٌ  
الأم مد / رسة إذا / أعددتها

- ( أ ) البيت من البحر الكامل .  
( ب ) عرصه تامه ، ود حلهبا زحاف الإضرار .  
( ج ) وصره تام مقطوع ، ود خله زحاف الإضرار .  
( د ) ود خل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :  
مستقيم

صف ما يلي من أبيات عروصيا :  
نال حسان :

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

فَكَفَى بِنَا فُضْلًا عَلَيَّ مِنْ غَيْرِنَا

أهل التكرم والتدى والبساع

وقال المسيب بن علس :  
أنت الذي زعمت معداً أنسه

ليل يصبح بجانبه نهيار

وقال الفرزدق :  
والشيب ينهض في الشهاب كأنه

من بين باء في الأتنام وقنار

وقال أبو تمام :  
هذا النبي وكان صفوة رسه

منح المودة غيرتنا وجفاننا

وقال جميل بثينة :  
وأنت صواحبها وقتلن أذا الذي

حتى يوارى جارتى ماهاها .  
لا أتبع النفس اللجوج هاها

وقال عنقرة :  
وأغض طرفي ما بدت لي جارتسي  
إنى امرؤ صبح الخليفة ماجسد

وقال الأعمى : فأنهى حباله أن يزور فإنسه  
 في كل منزلة يعمود وسارى  
 وقال أحد شوقي : يا حافط الفصحى وحارس مجد ها  
 وإيام من نجت من البلغاه

الصورة الثالثة :

|           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| متفاعلين  | متفاعلين  | متفاعلين  | متفاعلين  | متفاعلين  |
| 5/5/      | 5/5/      | 5/5/      | 5/5/      | 5/5/      |
| الضرب أخذ | الضرب أخذ | الضرب أخذ | الضرب أخذ | الضرب أخذ |
| مضمر      | مضمر      | مضمر      | مضمر      | مضمر      |

ونعمات هذه الصورة تسمير على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

وبالإضافة إلى دخول الإضمار ( اللانم هنا ) على تسمية الضرب ظهرت علة جديدة تقلصت  
 معها التسمية الأصلية ( متفاعلين ) إلى ( متفا ) • إنها علة ( الحدّز ) • ومعناها حذف  
 الراء المجموع من التسمية • فقد حذفنا الراء (علن ) وبقيت ( متفا ) • ويمكن تحويلها  
 تراء إلى ( فعلن ) •

سؤال الحطيئة :

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه  
 5/5/ / 5/5/ / 5/5/ / 5/5/ / 5/5/ /  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 شهد الحطيئة / ثمة يوم يلقى ربه  
 أن الوليد / د أحق بال / عذر

- (أ) نالبيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار كزحاف عارض في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال اديب القيس :

وزعمت أني قد كبرتُ وإنما      تلك المكاذب ليس لي عهد  
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//  
 متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين  
 وزعمت أني قد كبرتُ وإنما      تلك المكاذب ليس لي عهد

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

بالله أكبرُ صاح كل جنودنا      وعدوا يقاتل واحدٌ عَشْرًا  
 ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥//  
 متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين      متفاعلين  
 بالله أكبرُ صاح كل جنودنا      وعدوا يقاتل واحدٌ عَشْرًا

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٤- وقال عنتره :

فنجنا أطمم رماحننا وكأنه  
٥ /// ٥ /// / ٥ /// / ٥ ///  
مفاعلهن مفاعلهن مفاعلهن  
فنجنا أطمم / رماحننا / وكأنه

فوت الأصفح حافر الجاب  
٥ / ٥ / / ٥ /// / ٥ ///  
مفاعلهن مفاعلهن مفاعلهن

فوت الأصفحة حافر الجاب

- (أ) البيت من البحور الكامل
- (ب) عروضه ثامة صحيحة
- (ج) وضربه أحد مضممر

• (د) ودخل زحان الإضمار في النعملة الأولى من النطر الثاني

ندريب :

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال امرؤ القيس :

إن نصرته يادعس أو تبدلى  
الحد والإقدام أجمع والندى  
فلئن هلكت لقد علمت بأنسى

غيرى ه فليس لمخلف عقد  
أحى المشيرة ذلك المجد  
حلوا الشائل ماجد الأصل

وقال عنتره :

فلئن سهرى ظل منفسا

بعبها الأسنه مغرة الجاب

الصورة الراجعة :

|             |         |         |         |           |         |
|-------------|---------|---------|---------|-----------|---------|
| مفاعلهن     | مفاعلهن | مفاعلهن | مفاعلهن | مفاعلهن   | مفاعلهن |
| ٥ ///       | ٥ ///   | ٥ ///   | ٥ ///   | ٥ ///     | ٥ ///   |
| المروض حذاه |         |         |         | الضرب أحد |         |

ونفسات هذه الصورة كل يلي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال طرفة:

|                           |                              |
|---------------------------|------------------------------|
| أُني بخزيك عالم ثقفُ      | أوما علمت غداة توتعتني       |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥    |
| متفاعلن متفاعلن متفاعلا   | متفاعلن متفاعلن متفاعلا      |
| أني بخز / يك عالم / ثقف   | أوما علم / ت غداة تو / عدتني |

- (أ) فالبيت من البحر الكامل °
- (ب) عروضه حذاء ( حيث حذف الوند عطن ) °
- (ج) وضمه أخذ °
- (د) ودخل زحاف الإضارفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني °

٢- وقال أيضا :

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| يصبح بريق مائه شجره       | إن غاب عنه الأقبون ولم      |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥   |
| متفاعلن متفاعلن متفاعلا   | متفاعلن متفاعلن متفاعلا     |
| يصبح برق / يق مائه / شجره | إن غاب عن / ه الأقبون / ولم |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه حذاء
- (ج) وضمه أخذ
- (د) ودخل زحاف الإضارفي التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني °

٣- وقال أيضا :

|                             |                                  |
|-----------------------------|----------------------------------|
| علائه والمخدول لا نذره      | نمفو كما نمفو الجيا د على ال     |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥   | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥        |
| متفاعلن متفاعلن متفاعلا     | متفاعلن متفاعلن متفاعلا          |
| علائه وال / مخدول لا / نذره | نمفو كما / نمفو الجيا / د على ال |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه حذاه .
- (ج) وضره أخذ .
- (د) ودخل الإضمار في التعميلة الأولى والثانية من الشطرين .

٤ - وقال الشاعر :

يل إن تجربة الأور لمن      حسن التبت إن سميت له  
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ      هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ  
مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ  
يل إن تج / ربة الأور / ر لمن      حسن التبت / بت إن سميت له

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه حذاه .
- (ج) وضره أخذ .
- (د) ودخل الإضمار في التعميلة الأولى من الشطرين .

الصورة الخامسة :

مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ  
هـ / هـ /      هـ / هـ /      هـ / هـ /      هـ / هـ /      هـ / هـ /      هـ / هـ /  
الضرب أخذ خبر      العروض حذاه

وتنماتها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

قال أحمد شوقي :

فى كل ناحية أرى ملكا      يتنفسون تنفس الورود  
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ      هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ  
مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ      مُتَافِعْلِنْ  
فى كل ناحية أرى / ملكا      يتنفسون / ن تنفس الود



- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه حذاه
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول

٢ - وقال حسان :

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| أنى اهتديت لمنزل السفر          | فوقتُ بالبيداء أسألها           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      | مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      |
| أنى اهتديت / لمنزل السفر        | فوقتُ بالبيداء / أسألها         |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه حذاه
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار في التفعيلة الثانية من الشطر الأول، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٣ - وقال الحارث بن وعلّة الجرمي :

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| فإذا رميتُ يصيبني سهمي          | قوي هم قتلوا أميم أخى           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      | مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      |
| فإذا رميتُ / يصيبني / سهمي      | قوي هم / قتلوا أميم / أخى       |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه حذاه
- (ج) وضربه أخذ ضمير
- (د) ودخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول فقط

٤ - وقال زهير :

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| كنت النير لليلة البدر           | لو كنت من شيء سوى بشر           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      | مُتفاعلن مُتفاعلن مُتفاعلن      |

- ١٣٦ -

لو كنت من / شىء / حوى / بشر

كنت الخيف / ر لليلة ال / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) ضربه أخذ ضمير .

(د) ودخل الإصا رنى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر

الثاني .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال امرؤ القيس :

راقت فوادى إذ عرضت لها

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفت

وقال عنتره :

وفوارس لى قد علمتهم

بمشون والطارى فوقهم

وقال إبلبا أبو ماضى :

تأبى وتأنف أن يلمَّ بها

وقال حسان :

ولأنت أحسن إذ برزت لنا

وقال الأعشى :

تنأى وتدنو كل ذلك ما

لا طائش عند الهياج ولا

بدلالها وكلامها الرتل

عنى ، فاء شئونها سجم

صبر على التكرار والكلم

يتوقدون توقد الفحم

تعب وأن تشكو سوى الزجر

يوم الخروج ساحة القصر

شتى فلا تعطى ولا تبخل

رث السلاح مغادر أعزل

الصورة السادسة :

|                  |          |                     |          |
|------------------|----------|---------------------|----------|
| متفاعلين ؟       | متفاعلين | متفاعلين ؟          | متفاعلين |
| <u>٥//٥//</u>    |          | <u>٥//٥//</u>       |          |
| الضرب مجزوء صحيح |          | العروض مجزوءة صحيحة |          |

وتتألف نغماتها ما يلي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

|                     |          |                        |          |
|---------------------|----------|------------------------|----------|
| د ل دى انشا ت غارها | الحديد   | فى حلق الحديد          | كالأسد   |
| ٥//٥// / ٥// ٥// /  |          | ٥// ٥// / ٥// ٥// /    |          |
| متفاعلين            | متفاعلين | متفاعلين               | متفاعلين |
|                     |          | كالأسد فى / حلق الحديد |          |

د ل دى انشا / ت غارها

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الإضمار فى التعميلة الأولى من الشطر الأول

٢ - وقال حسان :

|                    |                     |
|--------------------|---------------------|
| ليقين علمك حامده   | فلنصبحن وأنت ما     |
| ٥//٥// / ٥// ٥// / | ٥// ٥// / ٥// ٥// / |
| متفاعلين           | متفاعلين            |
|                    | فلنصبحن / ن وأنت ما |

ليقين علمك / حامده

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح

٣ - وقال الأعشى :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| وَجِئْتُ            | بَعْدَ              | الشَّيْبِ           | تَبِ                | فِي                 | وَدَّهَا            | وِطْلَابِهَا        |
| ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ | ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ |
| مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         | مُتَافِعُنْ         |
| وَجِئْتُ            | بَعْدَ /            | دَ الشَّيْبِ        | تَبِ                | فِي                 | وَدَّهَا /          | وِطْلَابِهَا        |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها زحاف الإضمار .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال الشاعر :

|                        |                        |                        |                        |                        |                        |
|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|
| يَا غَفْلًا            | تَرْنُو                | بِمَيْبِ               | نِي                    | رَاقِدِ                | لَا تَبْصُرِ           |
| ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ |
| مُتَافِعُنْ            | مُتَافِعُنْ            | مُتَافِعُنْ            | مُتَافِعُنْ            | مُتَافِعُنْ            | مُتَافِعُنْ            |
| يَا غَفْلًا /          | تَرْنُو                | بِمَيْبِ               | نِي                    | رَاقِدِ /              | لَا تَبْصُرِ           |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضمار .
- (ج) وصره مجزوء ، ودخله أيضا زحاف الإضمار . ومن الأبيات التي بعد هذا البيت :  
نصل الذنوب إلى الذنوب  
ونسيت نيران الإلــــ
- (د) ودخل الإضمار كذلك في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

قطِّعْ الأبيات التالية ، ثم بين نوع العروض والضرب فيها ، وما دخل تفعيلاتها من زحاف :  
قال الأعشى :

|                   |                  |
|-------------------|------------------|
| إن الثعالب بالضحى | يلعبن في أبوابها |
| بمعث جنيا لنا     | يأتى برجع جوابها |

وقال امرؤ القيس :

|                   |               |
|-------------------|---------------|
| من خيرها خيرا إذا | من خيرها خيرا |
| من خيرها خيرا إذا | من خيرها خيرا |
| من خيرها خيرا إذا | من خيرها خيرا |

وقال حسان :

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| من شاء بعدك فليمت | فمليك كنت أحادِرُ |
|-------------------|-------------------|

وقال أيضا :

|                 |                     |
|-----------------|---------------------|
| الطعمون إذا نسو | من المثل تصبح راكده |
|-----------------|---------------------|

الصورة السابعة :

|                |               |                |               |
|----------------|---------------|----------------|---------------|
| متفاعِلن       | متفاعِلن ؟    | متفاعِلن       | متفاعِلن ؟    |
| <u>٥٥//٥//</u> | <u>٥//٥//</u> | <u>٥٥//٥//</u> | <u>٥//٥//</u> |

|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| الضرب مجزوء مذيل | المرض مجزوء صحيحة |
|------------------|-------------------|

ونغمات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وهنا تظهر غلة (التذييل) وتمعنى زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فالنغمة الأصلية هي ( متفاعِلن ) ولما وردت نون ساكنة بعد الوند (علن) صارت النغمة ( متفاعِلن ن ) وبالطبع لا نستطيع قراءة التونين الساكنين وفتقلب النون الأولى ألفا فتصير ( متفاعِلان ) .

١- قال الشاعر :

|            |           |           |          |          |          |          |
|------------|-----------|-----------|----------|----------|----------|----------|
| كيف السبيل | إلى       | هوى       | اليوم    | فيه      | ألف      | ظم       |
| ٥٥//٥//    | ٥//٥//    | ٥//٥//    | ٥//٥//   | ٥//٥//   | ٥//٥//   | ٥//٥//   |
| متفاعِلن   | متفاعِلن  | متفاعِلن  | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن | متفاعِلن |
| كيف السبيل | ل إلى هوى | اليوم فيه | ألف ظم   | ألف ظم   | ألف ظم   | ألف ظم   |

- (أ) قالبيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مذيبل
- (د) ودخل زحاف الإضار في التفعيلة الأولى من الشطرين

٢ - وقال أحمد شوقي :

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| اليوم أهلا بالحيا              | قِ ومرحبا بك يا شباب          |
| ٥ / ١ / ١٥ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ |
| متفاعِلن                       | متفاعِلن                      |
| البيوم أهـ / لا بالحيا         | ة ومرحبا / بك يا شباب         |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضار
- (ج) وضربه مجزوء مذيل
- (د) ودخل زحاف الإضار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول

٣ - وقال طرفة :

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| بكتائب تَرْدِي كما            | تردى إلى الجيفِ النُصورِ      |
| ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ |
| متفاعِلن                      | متفاعِلن                      |
| بكتائب / تَرْدِي كما          | تردى إلى الـ / جيف النُصورِ   |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عرضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضار
- (ج) وضربه مجزوء مذيل
- (د) ودخل زحاف الإضار في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٤ - وقال القاسم بن ميمون :

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| أن تهبطين بلاد قو             | م يرتعون من الطلاح            |
| ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ |
| متفاعِلن                      | متفاعِلن                      |
| أن تهبطين / ن بلاد قو         | م يرتعون / ن من الطلاح        |

- ١٤١ -

- ( أ ) البيت من البحر الكأدل
- ( ب ) عرضه مجزوءة صحيحة
- ( ج ) وضربه مجزوءة مذيسل
- ( د ) ود حل الإصار في التعميلة الأولى من الشطرين

تدريب :

صف الأبيات التالية عرضيا :

قال الشاعر :

ياربنا نكي لك رة ماطينا من ذنوبنا

وقال أيضا :

لأهم هب لي رحمة سترنا لنا كان يميب

وقال طرفة :

فلا منمن منابت الصضمان إذ منع القصور

وقال أحمد شوقي :

من مبلغ أمي الحزب نة أن على اليوم ناب

وقال كمال الوحيدى ( فى ديوان طريد الدار )

تراءنها دستورها فيه النجاة من الكروب  
سادت به أجتادنا وجه البسيطة فى الحروب

وقال الشاعر :

وكان لهوى عنده كاللطيف فى وقت المنام

الصورة الثامنة :

متفاعلين متفاعلين متفاعلين ؟ متفاعلين ؟

٥/٥//٥///

٥//٥///

الضرب مجزوءة مرقل

المرضى مجزوءة صحيحة

وتشير نغماتها على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والتحويل علة تعنى زيادة سبب تخفيف على ما آخره وتد مجموع • فلقد كانت التعميلة الأصلية (متفاعلاً) فلما زدنا السبب التخفيف (تُنْ) وقلبتنا نون متفاعلاً ألفا صارت التعميلة (متفاعلاتن)

١- قال لبيد :

|                 |                 |    |              |
|-----------------|-----------------|----|--------------|
| ت               | بخلهم           | فى | العالمينا    |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | /  | /            |
| متفاعلاتن       | متفاعلاتن       |    |              |
| ت               | بخلهم           | /  | فى العالمينا |

- (أ) فالبيت من البحر الكامل •
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوء مرفل • ودخله الإضمار كزخاف عارض •
- (د) ودخل الإضمار أيضاً فى التعميلة الأولى من الشطر الأول •

٢- وقال النابغة:

|                 |                 |     |    |      |
|-----------------|-----------------|-----|----|------|
| ش               | وطول            | عمر | قد | بضره |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | /   | /  |      |
| متفاعلاتن       | متفاعلاتن       |     |    |      |

- (أ) البيت من البحر الكامل •
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوء مرفل • ودخله الإضمار •
- (د) ودخل الإضمار كذلك فى التعميلة الأولى من الشطر الأول •



٣- وقال عنتره :

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| والخيل نعلم حين تَصَّ    | بِحُ في حياض الموت ضَبَّحَا |
| ٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١ / ١  | ٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١       |
| مُتَافِعِلن              | مُتَافِعِلن                 |
| والحويل تصم / لم حين تصم | بح في حيا / ض الموت صحبا    |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مرفل . ودخله الإضمار .
- (د) ودحل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من النطر الأول .

٤- وقال ذو الإصبع العدواني :

|                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| حنقا علي ولا أرى      | لى منها شرا بُشِيمَا   |
| ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١  |
| مُتَافِعِلن           | مُتَافِعِلن            |
| حنقا علي / لى ولا أرى | لى منها / شرا بُشِيمَا |

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مرفل . ودخله زحاف الإضمار .

تدريب :  
~~~~~

تستطيع أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال الأعشى :

وإذا غزال أحوال	عينين يُمجينى لعابسه
-----------------	----------------------

وقال عبد الله بن الزمري :

يا ليت زوجك قد غدا	مقلدا سيقا وريحنا
--------------------	-------------------

وقال عبيد :

هت له من خلفه	ريح يمانية تروقسه
---------------	-------------------

وقال أيضا :

أنت المليك عليهم وهم السيد إلى القيامه

وقال عنتره :

بجنب مثل العقاب تخاله للضر قد حبا

وقال شريح بن عمران :

إن الكريم إذا توتأ خبه وجدت له قضولا

وقال الشاعر :

المبد يُقرع بالمصا والحر تكيه الإشاره

الصورة التاسعة :

متفاعل ؟	متفاعلن	متفاعلن ؟	متفاعلن
<u>٥ / ٥ / / /</u>		<u>٥ / / / ٥ / / /</u>	

الصر بجزء مقطوع

العروض جزوة صحيحة

ونسلتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت
 ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع وتساكين ما قبله .

١ - قال الشاعر :

رَبَّاهُ مَالِي حَيْلَةً	إِلَّا الرِّجَاءُ فَصْنَى
٥ / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / /	٥ / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / /
متفاعلن	متفاعلن
رَبَّاهُ مَا / لِي حَيْلَةً	إِلَّا الرِّجَاءُ / فَصْنَى

- ١٤٥ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع
- (د) ودخل الإصمافى التعميلة الأولى من الشطرين

٢- وقال أيضا :

يا فرحةً	بقدومه	بحيره	جا	رضان
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
			رضان ح / بخيره	
يا فرحة /	بقدومه			

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع
- (د) ودخل الإصمافى التعميلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال الشاعر :

هـ	أكرها	الحسنا	الإصا	ذكروا	هـ	وإذا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
						وإذا هم /
هـ	أكرها	ال		ذكروا	الإصا	
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
						وإذا هم /
هـ	أكرها	ال		ذكروا	الإصا	

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقلوع

وقال آخر:

ع	مخافةً	من نارك	ع	مخافةً	من نارك
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	/	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	/ ٥ / ٥ /
متفاعل	متفاعل		متفاعل	متفاعل	
			ع	مخافةً	من نارك

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة ه ولكن دخلها الإضمار .

(ج) وضربه مجزوءة مقطوع ه ودخله الإضمار أيضا .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

تدريب :

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

إن السخى من الأنا

س ولإله قريب

وقال أيضا :

الصوم طب للنفس

س وراحة للجسم

وقال آخر :

أين الذين تماقتسوا

في البجد للغايات

الصورة المباشرة :

متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل	متفاعل
٥ / ٥ / ٥ /			٥ / ٥ / ٥ /		
الضرب تام			المريض تامة		
مقطوع			مقطوعة		

ونماتها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في مطلع القصائد .

١ - قال عنثورة :

غشى الرسومِ وبقى الأطلالِ	رجى الصبا وتجرم الأحوالِ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
غى الرسو / م	رجى الصبا / وتجرم ال / أحوال
وباقي الأطلالِ	

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة . ودخلها زحاف الإضمار .

(ج) وضمه تام مقطوع . ودخله زحاف الإضمار .

(د) كما دخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - وقال جريرة :

يا بشر حَقِّ لوجهك التبشِيرُ	هلا غضبت لنا وأنت أميرُ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
مُتفاعِلن	مُتفاعِلن
يا بشر حق / ق لوجهك التبشِيرُ	هلا غضب / ت لنا وأنت / ت أمير

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة . ودخلها زحاف الإضمار .

(ج) وضمه تام مقطوع .

(د) ودخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريبات :

الآيات الآتية كلها مصرعة تصفها :

قال زهير :

أثويت أم أجمعت أنك عِدِ وعداك عن لطف الموال عوادِ

وقال عبيد :

لمن الدار بمرتبة الرجحان درست وغيرها صروف زمان

وقال الأعشى :

أحمير نال لا سيورك من نادِ أم هل لطالب شقة من زادِ

الصورة الحادية عشرة :

متاعلن	متاعلن	متاعلن	متاعلن	متاعلن
متاعلن	متاعلن	متاعلن	متاعلن	متاعلن
٥/٥/			٥/٥/	
الضرب أخذ ضمير			المروض حذاء ضميرة	

ونماتها هي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وهذه الصورة أيضا كما تتسها نتجت عن التصحيح في بداية القصيدة .

١ - قال امرؤ القيس :

دوست وتحسب عهدها أمس	لمن الديار غون بالحس
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/	٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/
متاعلن متاعلن متاعلن	متاعلن متاعلن متاعلن
دوست وتد / سب عهدها / أمس	لمن الديار / رعون بال / حيس

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه حذاء همزة .
- (ج) وضربه أخذ ضمير .

٢ - وقال طرفة :

فصبا وليس لمن صبا حلم	ذكر الرباب وذكرها سقم
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/	٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/
متاعلن متاعلن متاعلن	متاعلن متاعلن متاعلن
فصبا ولي / س لمن صبا / حلم	ذكر الرباب / ب وذكرها / سقم

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه حذاء همزة .
- (ج) وضربه أخذ ضمير .

تدريب :

قطع الأبيات الصرخة الآتية ه وصفها عروضيا :

قال زهير :

هاج القواءُ أدِّ مكارفُ الرسمِ

تقر بندي الهضبات لالرشمِ

وقال امرؤ القيس :

صرتك بعد تواصل دَعْدُ

وبدا لدَعْدِ بعضُ ما يبدو

وقال أيضا :

طال الزمان وملئ أهلي

وشكوت هذا البين من حُلِّ

الصورة الثانية عشرة :

مفاعلن

مفاعلن ؟

مفاعلن

مفاعلن ؟

٥ / ٥ / / ٥ / / /

٥ / ٥ / / ٥ / / /

المروض مجزوءة مرقلة

الضرب مجزوءة مرقلة

ونغماتها هي :

ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا نتجت عن التصريح .

١ - قال الأعشى :

يا جارتى ما كنت جارة
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

يا جارتى ما كنت جارة
٥ / ٥ / / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

مفاعلن مفاعلن

مفاعلن مفاعلن

يا جارتى / ما كنت جارة

يا جارتى / ما كنت جارة

(أ) قال بيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه مجزوءة مرقلة . ودخلها زحاف الإضمار أيضا .

- (ج) وضربه مجزوء مرقل .
 (د) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين .

الصورة الثالثة عشرة :

متفاعل	متفاعلن	متفاعلن	متفا	متفاعلن	متفاعلن
<u>٥ / ٥ / 1 / 1</u>			<u>٥ / 1 / 1 / 1</u>		
الضرب مقطوع			المرضى حذاه		

ونماتها هي :

ت ت ت ت ت م / ت ت ت ت ت م / ت ت ت ت ت م

ت ت ت ت ت م / ت ت ت ت ت م / ت ت ت ت ت م

وقد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلمى في هزيمة له منها قوله :

ولقد	نَهَيْتُكُمْ	وَقَلْتُ	لَكُمْ	لَاتَقْرَبَنَّ	قَوَارِسَ	الصَّيْدِ
٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفا	متفاعلن	متفاعلن	متفاعل
ولقد نهيتكم	وقلت لكم	لاتقربن	قوارس	الصيد		

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه حذاه .

(ج) وضربه مقطوع . ودخله زحاف الإضمار .

(د) ودخل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

وقوله :

أبناء	حرب	ماهرين	بها	تغذى	صغارهم	بحسن	قدا
٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1	٥ / 1 / 1 / 1
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفا	متفاعلن	متفاعلن	متفاعل	متفاعل
أبناء حرب	ب ماهرين	ن بها		تغذى	صغارهم	بحسن	قدا

- ١٥١ -

- (أ) البيت من الحر الكامل
- (ب) عرضه حذاء
- (ج) وضربه منطوع
- (د) ودخل الإصهار في التعميلة الأولى والثانية من الشرط الأول ، والتعميلة الأولى من الشرط الثاني

وهنا نحن نختار تصديتين لنقدم لك وصفا عرضيا لهما :

(أ) قال محمد إقبال

فِيثَارِي مُلْتًا بِأَنْتَ الْجَوِّي	لا بد للكسوت من قبضان
صَمِدَتْ إِلَى شَفْتِي خَوَاطِرٌ مَهْجَتِي	ليبين عنها مَطِّقِي ولما نسي
أَنَا مَا نَعْدِيكَ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى	لكنا هي قصة الأَسْجَانِ
يَشْكُو لَكَ اللَّهُمَّ قَلْبٌ لَمْ يَمُفِّنْ	إلا لحد عُلاك في الأَكْوَانِ
مَنْ قَامَ يَهْتَفُ بِأَسْمِ ذَاتِكَ قَبْلَنَا	مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ
عَبْدٌ وَالْكَوَاكِبُ وَالنُّجُومُ جِهَالَةٌ	لم يبلغوا من هديها أَسْوَارًا
هَلْ أَعْلَنَ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلَنَا	وَهَدَى الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَالْأَنْظَارَا
نَدْعُو جِهَارًا لِإِلَهِ صَوِي السُّنْدِي	صنِعَ الْوُجُودَ وَقَدَّرَ الْأَقْدَارَا

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثانية ذات المعنى التامة الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضمار) والضرب المقطوع (ودخله الإضمار من البيت الثالث إلى البيت الأخير).

- (ب) ودخل زحاف الإضمار في تفعيلات أخرى على النحو التالي:
- ١- البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٢- البيت الثاني: التفعيلة الثانية من الشطر الثاني.
 - ٣- البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
 - ٤- البيت الرابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني.
 - ٥- البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٦- البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني.
 - ٧- البيت السابع: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.
 - ٨- البيت الثامن: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول.

٥/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/	٥/١/٥/٥/	٥/١/٥/٥/	٥/١/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/١/١/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين
٥/٥/٥/٥/	٥/١/٥/١/١/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/	٥/١/٥/٥/٥/
مُتَفاعِل	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين	مُتَفاعِلين

- ١٥٤ -

(ب) وقال الأعشى

يَا جَارِي مَا كَتَبَ جَارُهُ	بانت لحنزنا عُقَارُهُ
ترضيك من دَلِّ وصن	حسن مخالطه غَرَارُهُ
بيضاء ضَحُونَهَا وَصَف	راء المشبة كالعَرَارُهُ
وَمَبَّتْكَ حِينَ تَبَحَّمْتُ	بين الأريكة والمُتَارُهُ
بقوامها الحسن الذي	جَمَعَ العُدَادَةَ والجِهَارُهُ
ويجيد مغزلة إلسى	وجه تزيينه النضَارُهُ
ومها ترف غرورسه	يشفى التَّمِّمَ ذَا الحِرَارُهُ

(أ) وقامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء العرقل ٤، والمريض المجزوء الصحيح (إلا البيت الأول فقد جاءت فيه المريض برقعة بسبب التصريح • ودخلها أيضا زحاف الإضمار) •

(ب) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين •
- ٢ - البيت الرابع والخامس والسادس والسابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٥/٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥// ٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥/ // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥// ٥// // / ٥// ٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥/٥//٥// // / ٥// ٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن

٥/٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥/٥/
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن
 ٥//٥// // / ٥//٥//
 متفأ علن متفأ علن

تدريجاً علم :

إلى أي بحر تنتمي هذه الأبيات :

قال طرفه:

والصدق يألفه اللبيب المرتجى
والكذب يألفه النبي الأخيْبُ
وقال أيضا :

وأما يومنا فنظّل ركبنا
وتوفنا ما نحل وما نسير

وقال الشاعر:

أهان دمك فرغ بعد عزّته
يا عمرو بنفيك إصرا على الحمدِ

وقال عنتره :

لم يعلبوها ولم يخطوا بها ثنا
أيدى النعام فلا أبقاهم الماتى

وقال أيضا :

فلم أمسك بمعى إذ دنانسى
ولكن قد أبان له لسانسى

وقال الشاعر :

هسى الأيام والمسير
وأمر الله ينتظروا

وقال لبيد :

فبتوا لنا بيتا زيبا سكه
فسا إليه كهلها وغلماها

وقال أيضا :

لا تأمرينى أن ألام فإنسى
أبى وأكره أمر كل مليسى

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم تد علموا
إن غصهم جل من الأمر

وقال أيضا :

فلما أن تحل أهل ليلسى
جرت بينى وبينهم الظبىاء

وقال :

هو الجواد فإن يلحق بشأ وهما
على تكاليفه فسله لحدسا

وقال علقمة :

كأننى لم أقل يوماً لعاد يسة
عدوا ولا فتية فى موكب سيروا

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حكمكم فى قبيلة
فإن رضيت هذا فقل تلبيها

وقال أيضا :

ودع هريرة إن الركب مرثحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقال :

فداه لقوم قاتلوا بخبيصة
فوارس عوص إخوتى وناتسى

وقال :

علت بمصر شيئا يسراه
وليس يسامع منى حوارى

وقال :

وعلمت أن النفس تلقى حتفها
ما كان خالقها المليك نفس لها

وقال النابغة :

لاخير فى عزم بخير ربيعة
والشك وهن إن نويت سراحا

وقال أيضا :

وتخونه الأيسام حسه
نى لا يرى شيئا يسره

وقال :

فإن يهلك أبو قابوس يهلكك
ربيع الناس والنهر الحرام

وقال اسرود القيس :

تذكرت ليلسى عن اليرسل
ونأت ورت معاهد الجبسل

وقال أيضا :

ليالى يدعوني الهوى فأجيبه
وأعين من أهوى إلى ردا
وقال : ما أخطأته المنايا تيس أنملة
ولا تحز إلا وهو مكسود

وقال جرير :

رباه إتى غرقى بذنوبسى
وجبيل غوك غابة المطلوب

وقال عبيد :

إن الحوادث قد يجسى بها الفسد والصبح والإساءة منها موعسد

وقال أيضا :

نحصى حقيقتنا وممســـــــــــــــــــــ

ض القوم يسقط بين بيننا

وقال الشاعر :

إن كنت لاندري ففلك هيبــــــــــــــــــــة

أو كنت تدري فالهيبة أهبطم

وقال لبيد :

ولقد بطنك وابطنيت خليقتي

ولقد كفاك معلم تعليمي

وقال الشاعر :

المز والملكوت لسلك

أفإن أردت فمن يرسد ؟

وقال أحد شوقسي :

ومن البشير إليك يسأ

لبي بقيس فسي الركاب

وقال أيضا :

باليل تبرك رسوة الخلد

نفح النعيم بها ثرى نجد

وقال الشاعر :

أخلاقنا صد قُالحد يكت ووصلنا أرحاما

وقال شوقسي :

باجارة الهادي طرست وعاد نيسي

ما يشبه الأحلام من ذكراك

=====

(٦) بحر الهزج

الصورة الأولى :

فَاعِلِينَ؟	فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ؟	فَاعِلِينَ
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

النسب مجزؤه صحيح

المعرض مجزؤه صحيحة

وتنقسم هذه الصورة تسير وفقاً للنظام الآتي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١- قال أحمد شوقي (في مسرحية مجنون ليلي) :

ديارُ الحى من ليلي	ديارُ الحيد / ي من ليلي
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//	٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
سلام من شج صب	سلام من / شج صب
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//	٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ

- (أ) فالبيت من بحر الهزج
- (ب) عرضه مجزؤه صحيحة
- (ج) وضربه مجزؤه صحيح

٢- وقال (في مسرحية صرعى كليوباترا) :

يَعِيبُ المم في الأقمى	وكلُّ المم في فيه
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//	٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥//
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
فَاعِلِينَ	فَاعِلِينَ
يعيب المم / م في الأقمى	وكل المم / م في فيه

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عرضه مجزؤه صحيحة
- (ج) وضربه مجزؤه صحيح

- ١٦٠ -

٣ - وقال الفند الزمانى :

ل للذلة إذعان	ويعضُ الحلم عند الجبه
٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ /	٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ / /
مفاعيلن	مفاعيلن
	ويعضُ الحلد / م عند الجبه
ل للذلة / إذعان	

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الكف (وهو حذف الحرف المابيع الماكن) فى التفعيلة الأولى مسن الشطر الثانى .

٤ - وقال الشاعر :

وعوفيت من الهم	سلام يا ابنة اليم
٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ /	٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ / /
مفاعيلن	مفاعيلن
	سلام يا ابنة اليم
وعوفيت / من الهم	

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وصره مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الكف فى التفعيلة الأولى فن الشطر الثانى .

ندريب :
ممنمم

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال طرفة :

وقلبى منه تبول	وعينى ثم ترطاه
يمينى سبتت منى	بأنى لست أنماه
وقال امرؤ القيس	
لس زحلوقة زل	بها الميثان تنهل

وقال الشاعر :

وطال الليل بالليلي	على رسم ينلدي يني
فأتيه بأقسال	ويلقاني فيمنيني
تدأ القوم : ياليلي	ألا هيا ألا بييني

وقال أيضا :

شباب قد حجرتاهم	حريصون على المجد
تراهم حين ترجوهم	أولى عزم نوى عهد

وقال أحمد شوقي :

كلانا نيس مذبوح	فتيل الأب والأم
طمينان بحكين	من المادة والوهم
لقد زوجت ممن لم	يكن نوقى ولا طمى
ومن يكبر عن سنى	ومن يصفر عن علمى
غريب لا من الحى	ولا من ولد المسم

وقال الشاعر:

ألا فأتوا لأتدار	كسناها بأيد يسا
------------------	-----------------

ملاحظة :

لعل البعض قد انتبه إلى وجود شبه كبير بين نغمات هذه الصورة ونغمات البحر الوافر حين يكون مجزواً ويدخل زحاف المصب في جميع تفعيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالي بأنه من البحر الوافر المجزؤ الذى دخله المصبة أو من بحر الهزج على النحو التالي :

قال الشاعر :

فلا مجد بلا ملك	ولا عز بلا مال
٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥
هاعلتن	هاعلتن
هاعلتن	هاعلتن
أر: هاعلتن	هاعلتن

غير أن نسبة هذا البيت إلى بحر الهزج أولى ، لأن التفعيلات جميعها جاءت طبيعية وأصلية . أما نسبتُهُ إلى الواقر فتفتقر إلى أن التفعيلة الأساسية هي (فاعلتن) ودخلها زحاف المصّب . ونسبة البيت إلى أصله وبلا زحافات أولى من نسبتِهِ إلى بحر آخر مسموع افتراض وجود هذه الزحافات .

الصورة الثانية :

مفاعيلن ؟	مفاعيلن ؟
٥ / ٥ / //	٥ / ٥ / ٥ / //

الضرب مجزوء محذوف

العروض مجزوءة صحيحة

ونضاحتها :

تتم تم تم / تتم تم تم

تتم تم تم / تتم تم تم

ولملك تذكر أن الحذف هو إسقاط آخر سبب خفيف وهو هنا (لن) .

١ - قال الشاعر :

يرويدون	تركناهم
٥ / ٥ / //	٥ / ٥ / ٥ / //
مفاعيلن	مفاعيلن
الهبويا	تركناهم
٥ / ٥ / //	٥ / ٥ / ٥ / //
مفاعيلن	مفاعيلن
يرويدون الـ	وقد فرّوا
٥ / ٥ / //	٥ / ٥ / ٥ / //
مفاعيلن	مفاعيلن
هبويا	وقد فرّوا

- (أ) فالبيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء محذوف .

٢- وقال الشاعر :

وظالمت الأورا
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيل
وظالمت ال / أورا

فإن الخطب قد جئ
/ ٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيل
فإن الخطب / ب قد جل

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة ، لكن دخلها الكف كزحاف .
- (ج) وضربه مجزوء محذوفا .

٣ - وقال أيضا :

وأُتصدت الروءوسا
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيل
وأُتصدت الـ / روءوسا

شككت القرن بالريح
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
شككت القر / ن بالريح

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء محذوف .

٤ - وقال الشاعر:

م بالطهر الدلول
٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيل
م بالطهر الذ / دلول

وما طهري لباعى الضيد
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
وما طهري / لباعى الضيد

- (أ) البيت من بحر الهزج .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

- ١٦٤ -

(ج) وضربه مجزوء صحیح .

تد ریب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

فحيث هو مصرى وحيث هو يوناني
وفي مجلس يوليوس وأنطونيوس يوناني

وقال ابن الزمري :

وذو الرمحين أشباك من القوة والحزم
هم يوم عكاظ مسد نموا الناس من الهزم

وإليك هذا الوصف المروضي للتصديرة الآتية :

- ١٦٦ -

قال كمال الوجودي
(في ديوان: طريد السدار)

~~~~~

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| بها السفرده والكوسر  | بلادى جنة الدنيا    |
| ومنه الزيت كم يُمصّر | بها الزيتون أدواح   |
| به الرحمن والزعر     | بها التين الذى آلسى |
| غريب الدار والمهجر   | تنادى من أحالوه     |
| بلا زرع بلا متجر     | شريدا بين كيسان     |
| قلم يرحم ولم يمسّر   | عميا بين إخوان      |
| ولا تياح ولا عسر     | طريد الدار لانحزن   |
| وأمال لمن يصير       | نحمد الضيق نفرج     |

---

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من بحر الهزج ه ذات المروض الجزوءة الصحيحة  
والضرب الجزوء الصحيح •



۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

۵/۵/۴/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

۵/۵/۵/۱/ / ۵/۵/۵/۱/

مفاعیلن مفاعیلن

تدريسي عام :  
-----

بين نوع البحر الذي ينتمى إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خبير إذا حلّاني الصبرُ

وقال أحمد شوقي :

وما أنشدت من شعر فمن صنمى وإجمانى

وقال أيضا :

ألا يارب خسرنا من الناس ثلاثيه

وقال طرفة :

وفى الكلام ما نطقت به إلا ندمت عليه حين أبدو

وقال :

فأما يومهن فيوم نحس تطارد هن بالحدب الصقورُ

وقال أيضا :

فلاة ترنمها العيون فالظلمان فالعفر

وقال ابن الزمعي :

ألا لله قهروا لدت أخت بنى سهم

وقال عنتره :

يادار عيلة بالجوا تكلسى وعى صباحا دار عيلة واسلى

وقال :

إنا كذ لك ياسمى إذا غد والحليف نور بالخطم

وقال أيضا :

ومكروپ كسفت الكرب عنه بطعنة فيصل لما د غانسى

وقال امرؤ القيس :

سأشكرك الذى د افعت عنى وما يجزيك عنى غير شكسرى

وقال :

وأنازل البطل الكريه نزاله  
وإذا أنامل لا تطير سهامى

وقال أيضا :

قالت سليبي أراك اليوم مكتبا  
والرأس بعدى رأيت الشيب قد غابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخفقت  
على الناس أحوكا

وقال آخر :

وقلت الآن ودَّعها  
ملا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخش على نفس  
وضحها لتحيبا

وقال أحمد شوقى :

رطاك الله يا ليلسى  
وأخاف الناس فى أصرى  
ولأفانك على صبرك  
وأخشى القلبنى أصرى

وقال :

يعزون أبا ليلسى  
بل انظر ترهم أتمسى  
وما عراك إنسان  
على الأوجه بغضاه  
عليك اليوم ماكانوا  
وفى الأعين عهد وان

وقال الشاعر :

فأياك من الكسير  
وخالظهم بترجيب

وقال آخر :

أبنيى لاتجزعى  
كل الأنام إلى نهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كنت تصدق وده لأطعته  
وما راموا بذلك من مرام  
إن المحب لمن يحب مطيع

وقال الشاعر :

فمن صام احتسابا فته  
وعند الله مقبول

(٧) بحر الرجز

الصورة الأولى :

|              |         |         |         |         |           |
|--------------|---------|---------|---------|---------|-----------|
| مستعملن      | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن   |
| ٥//٥/٥/      | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/   |
| المعروض ثامة |         |         |         |         | الصرب تام |

ونفساتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال أحمد شوقي :

|                         |                      |                      |                      |                      |                         |
|-------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|-------------------------|
| فهم كبير كل قيس بهوى    | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى | فهم كبير كل قيس بهوى    |
| ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/              | ٥//٥/٥/                 |
| مستعملن                 | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن              | مستعملن                 |
| فهم كبير / ركل قيس بهوى |                      |                      |                      |                      | فهم كبير / ركل قيس بهوى |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

- (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الحين ( حيث حذفت السين الساكنة ) .
- (ج) وضربه تام ، ودخله زحاف الطي ( حيث حذفتم الفاء الساكنة ) .
- (د) ودخل زحاف الحين أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

|                           |                         |                         |                         |                         |                           |
|---------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------|
| أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي   | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي | أرغمهم ذكرا وأعلام سنّي   |
| ٥//٥/٥/                   | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                 | ٥//٥/٥/                   |
| مستعملن                   | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                 | مستعملن                   |
| أرغمهم / ذكرا وأعلام سنّي |                         |                         |                         |                         | أرغمهم / ذكرا وأعلام سنّي |

- ١٧١ -

- (أ) البيت من بحر الرجز •
- (ب) عرضه تأمة • ودخلها زحاف الطى •
- (ج) وضربه تام •
- (د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول • والطفى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٣- وقال المَجَّاج :

حتى إذا اشثال سهيل فى السحر كشملة القابس ترى بالشرى  
 ٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن  
 حتى إذا اش/ نال سهيل فى السحر  
 كشملة الـ / قاسى نر/ فى بالشرى

- (أ) البيت من بحر الرجز •
- (ب) عرضه تأمة •
- (ج) وضربه تام •
- (د) ودخل الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين والخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٤- وقال رُوَيْبَةَ :

تالت بنات المم يا سلمى وآن كان عييا بعدما قالت: وآن  
 ٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن مستعملن  
 تالت بنات المم يا / سلمى وآن  
 لأن عييا / يا بعدما / قالت وآن

- (أ) البيت من بحر الرجز •
- (ب) عرضه تأمة •
- (ج) وضربه تام •
- (د) ودخل الطى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

ملاحظة :

ولملك أدركت أن هنالك شبيهاً بين هذا البحر والبحر الكامل الذى تتكون تفعيلته  
 الأساسية من (مخاعلن) وريوزها (٥//٥////) فإذا دخل الإضمار سكنت التأء وصارت ريوزها  
 (٥//٥//٥//) وهى نفسها ريوز ( مستعملن ) •

الصورة الثانية :

|           |        |        |             |        |        |
|-----------|--------|--------|-------------|--------|--------|
| مستعمل    | مستعمل | مستعمل | مستعمل      | مستعمل | مستعمل |
| مستعمل    | مستعمل | مستعمل | مستعمل      | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    |        |        | ٥/٥/٥/      |        |        |
| الضرب تام |        |        | العروض ثامة |        |        |
| مقطوع     |        |        |             |        |        |

ونمااتها هي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

ولابد أنك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع (وهو هنا النون) وتكوين ما قبله (أى اللام) .

١ - قال الشاعر :

|            |        |        |        |        |        |
|------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| والقلب منى | جاهد   | مجهود  | مستعمل | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل     | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |

|            |        |        |        |        |        |
|------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| والقلب منى | جاهد   | مجهود  | مستعمل | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل     | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |

القلب - / ها مسترئ / ح سالم

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

٢ - وقال آخر :

|           |               |        |        |        |        |
|-----------|---------------|--------|--------|--------|--------|
| إن القتال | المر أن تلقاه | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/        | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل    | مستعمل        | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |

|           |               |        |        |        |        |
|-----------|---------------|--------|--------|--------|--------|
| إن القتال | المر أن تلقاه | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/        | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/ |
| مستعمل    | مستعمل        | مستعمل | مستعمل | مستعمل | مستعمل |

أخبرنى قبر ابن ليلى قال لى

٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/

مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل

أخبرنى / قبر ابن ليلى / لى قال لى

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه ثامة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل زحاف الطن فى التعميلة الأولى من الشطر الأول .

الصورة الثالثة :

|           |         |            |         |         |         |
|-----------|---------|------------|---------|---------|---------|
| مستعملن   | مستعملن | مستعملن    | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/     | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| الضرب تام | مقطوع   | المرض تامة | مقطوعة  |         |         |

ونفماتها هي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم تم تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم تم تم

١ - قال الشاعر :

|             |         |         |              |         |         |
|-------------|---------|---------|--------------|---------|---------|
| قيس بن عمرو | خلته    | نشالا   | لو أنت لاقيت | هنا     | بالحصن  |
| ٥/٥/٥/      | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/       | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| مستعملن     | مستعملن | مستعملن | مستعملن      | مستعملن | مستعملن |
| قيس بن عمرو | روخلته  | نشالا   | لو أنت لا    | قيت هنا | بالحصن  |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه تامة مقطوعة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

٢ - وقال آخر :

|         |         |         |         |         |         |         |         |
|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| يرى له  | لدى ابن | سعد     | عذرا    | من يبلغ | عني     | زياداً  | حتى     |
| ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    |
| مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| يرى له  | لدى ابن | سعد     | عذرا    | من يبلغ | عني     | زياداً  | حتى     |

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه تامة مقطوعة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة الرابعة :

|                    |         |                    |         |
|--------------------|---------|--------------------|---------|
| مستعملن ؟          | مستعملن | مستعملن ؟          | مستعملن |
| <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |
| الضرب مجزوء        |         | المروض مجزوء       |         |

ونضاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم      تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| كل الخطايا في يدي          | يارب أجل موعدي             |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| كل الخطا / يا في يدي       | يارب أجل / جل موعدي        |

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مجزوءة .
- (ج) وضربه مجزوء .

٢- وقال أيضا :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| رباه بعض النور قد          | طمم الدجى في خلدى          |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| رباه بـم / في النور قد     | طمم الدجى / في خلدى        |

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مجزوءة .
- (ج) وضربه مجزوء ، ودخله زحاف الطى .



٣- وقال أحمد شوقي :

قيس ابن عيسى عندنا  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن  
 قيس ابن عيسى / من عندنا  
 يامرحبا / يامرحبا  
 مستعملن مستعملن

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عرضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوءة .

٤ - وقال أيضا :

تمت ليلى بالحياء  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن  
 تمت ليلى / بالحياء  
 ة ويلفت الأربا  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن  
 ة ويلفت / ت الأربا

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عرضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوءة هـ ودخله زحاف الطسى .  
 ( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثاني والرابع الساكنين ) - وهو زحاف مزدوج - يتكسون من الخين + الطسى - فى التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

الصورة الخامسة :

مستعملن مستعملن مستعملن ؟ ؟ ؟  
 ٥ / ٥ / ٥ /

المعرض مشطورة مع ضربها

والشطر معناه حذف نصف تفعيلات البيت . فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى بثلاث منها فقط .

١ - قال عنتره :

اليوم تيلو كلُّ أنشى بملها  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/  
مستعملن مستعملن مستعملن  
اليوم تب / لوكل أن / شى بملها

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحميا ويحي رحلها  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/  
مستعملن مستعملن مستعملن  
فاليوم يح / ميها ويح / مى رحلها

- (أ) البيت من بحر اللجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نُفيل :

عُذْتُ بِمَا طَانُ بِهِ إِبْرَاهِمُ  
٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥/٥/  
مستعملن مستعملن مستعملن  
عذت ب / طان به / إبراهيم

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطى ( نحدفت الفاء الساكنة ) فى التفعيلة الأولى والثانية .

٤- وقال بعده :

إِنْ قَالَ وَجْهِي لَكَ ظَنِّ رَاغِمٍ  
 ٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ /  
 مستعملن      متعلمن      مستعملن  
 إِنْ قَالَ وَجْهِي لَكَ ظَنِّ رَاغِمٍ

(أ) البيت من بحر الراجز .

(ب) عرضه مشطورة مع ضربها .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية .

٥- وقال المجاج :

فِي سَمِي دُنْيَا طَالِمَا قَدْ مَدَّتْ  
 ٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ /  
 مستعملن      متعلمن      مستعملن  
 فِي سَمِي دُنْيَا طَالِمَا / قَدْ مَدَّتْ

(أ) البيت من بحر الراجز .

(ب) عرضه مشطورة مع ضربها .

٦- وقال بعده :

يَوْمَ تَرَى النَّفُوسَ مَا أُعِدَّتْ  
 ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ /  
 مستعملن      متعلمن      متعلمن  
 يَوْمَ تَرَى النَّفُوسَ مَا أُعِدَّتْ

(أ) البيت من بحر الراجز .

(ب) عرضه مشطورة مع ضربها .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى ، وزحاف الخين في الثانية .

- ١٧٨ -

٧- وقال طرفه :

حلا لك الجو قبيضي واصفري  
٥//٥/ ٥//٥// ١٥//٥//  
متعلمن متعلمن متعلمن  
خلا لك الـ / جوقبي / ضى واصفري

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ود حل زحاف الخين في التعميلة الأولى والطنى في الثانية .

٨- وقال بعده :

ونقري ماشئت أن تنقري  
٥//٥// ٥//٥// ١٥//٥//  
متعلمن متعلمن متعلمن  
ونقري / ماشئت أن / تنقري

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ود حلها زحاف الحين .
- (ج) ود خل الحين أيضا في التعميلة الأولى .

تدريب :

قطع الأبيات الآتية ه وبين عروضها وضربها :  
قال ا مروء القيس :

بل هاج عينيكَ السوام المدبر  
غداة ولوا ظمنا فيكـروا  
والبين للناس قد يا عنصر  
إذا أقول إن قلبى مقصر  
وانهلت العين بد مع تهـمـر  
هى الحوى والمتم المقسـر

الصورة السادسة :

مستعملن مستعملن مستعملن

مستعملن مستعملن مستعملن ؟ ؟ ؟

٥ / ٥ / ٥ /

المريض مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة

استقال رؤيسة :

يامنزل الوحى على إدريس

٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /

مستعملن مستعملن مستعملن

يامنزل ال / وحى على / إدريس

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضة مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطى فى التعميلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وحالِق الإِثتِين والخبِيسِ

٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /

مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ مُتَّعِلُنْ

وحالِق ال / إِثتِين وال / خبِيسِ

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضة مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة . ودخلها زحاف الخبن .

(ج) ودخل الخبن أيضا فى التعميلة الأولى .

٣- وقال طرفة :

وما لقيت مثل ما لقيت

٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /

متعلمن متعلمن متعلمن

وما لقيت / ت مثل ما / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز

- ١٨٥ -

- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة • ودخلها زحاف الخبث •  
(ج) ودخل الخبث أيضا في التعميلة الأولى والثانية •

٤- وقال بعده :

كطائرٍ ظل بنا يحوتُ  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن متعمل  
 كطائرٍ / ظل بنا / يحوت

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة • ودخلها زحاف الخبث •  
(ج) ودخل الخبث في التعميلة الأولى ه والطن في الثانية •

٥- وقال عنتره :

يا عروءة بين الورد خير عيس  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن متعمل  
 يا عروءة - / ن الورد خير / ر عيس

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة • ودخلها زحاف الخبث •

٦- وقال بعده :

إما تراخي قد بذلتُ نفسي  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن متعمل  
 اما تراخي / ن قد بذلتُ / نفسي

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه مشطورة مع ضربها ه ومقطوعة • ودخلها زحاف الخبث •

تدريب :  
 =====

نطح الأبيات الآتية ه وبين عروضها وضربها :

قال الأعشى :

ألم تروا للمعجب المعجيب  
إن بني قلابة القلسوب  
أهل النهى والحسب الحبيب

وقال حمان :

إذا أردت الصيد الأثدا  
من الرجال فعليك سعدا

الصورة السابقة :

مستعملن      مستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

المعرض منهوكة مع ضربها •

والتهك هو حذف ثلثي تفعيلات البيت • فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بأثنتين منها •

١ - قال أحمد شوقي :

تيسر أنطونيو وهب  
٥// ٥/٥//٥/ //٥/  
مستعملن      مستعملن  
تيسر أن / طونيو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز •

(ب) عرضه منهوكة مع ضربها •

(ج) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الاولى •

٢- وقال بعده :

لنا مناجم الذهب  
٥// ٥//٥// ٥//  
مستعملن      مستعملن

- ١٨٢ -

لنا غنا / جم الذهب

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروصه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .  
(ج) ودحل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .  
٣- وقال غنّرة :

أنا المهجينُ غنّرة  
٥//٥/ / ٥// ٥//  
متفعلن      متفعلن  
أنا الهجيد / ن غنّرة

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروصه منهوكة مع ضربها . ودخلها زحاف الخين .  
(ج) ودحل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .  
٤- وقال بمدّه :

كل أمرى يحى حرة  
٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
متفعلن      متفعلن  
كل أمرى / يحى حرة

- (أ) البيت من بحر الرجز .  
(ب) عروصه منهوكة مع ضربها .

تدريب :  
~~~~~

- قطم الابيات الاتية ، وبين عروضها وضربها .

قال الشاعر :

إلّها ما أعدلك
ماخاب عدّ سالك

وقال غنّرة :

والشمراتِ الشمره
الوارداتِ مشفرة

-- ١٨٣ --

الصورة الثامنة :

مستعملن مستعمل ؟
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة

وقد استخدم هذه الصورة أمير الشعراء أحمد شوقي في مسرحيته (صرع كليوباترا) حيث

قال :

١ - عِنْدِي يا مولاي
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / // ٥ /
 مستعملن مستعمل
 عندى يا / مولاي

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .
- (ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى .

٢ - وقال بعده :

روائعُ الآياتِ
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ //
 مستعملن مستعمل
 روائع الـ / آيات

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .
- (ج) ودخل زحاف الحبن في التفعيلة الأولى .

وفى ختام الكلام على بحر الرجز نقدم لك هذين الحوارين الدراميين ، والوصف

المريض لهما :

(أ) قال احد شوقسى
(فى مسرحية : مجنون ليلسى)

—	إذْهَبْ وَإِنْ لَمْ أَدِرْ رُبَّ	ح ؟ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ سَبَّحْ
	أذْهَبْ فَلَمَتْ صَالِحًا	وَأَيُّ شَيْطَانٍ صَلَحَ
	كَتَّ تَرِينَ الْمَسْؤُولِ لَيْسَ	وَكَيْتَ شُرٌّ مِنْ نَصَحَ
—	يَجْهَلُ قَيْسٌ مَوْتَهَا	وَلَمْ أَحَلْ أَنْ يَجْهَلَهُ
	إِنَّ الْحَبِيبَ نَمِيهِ	إِلَى الْمَجْبُوعِ مَعْلَمِهِ
	إِنِّي أَحَافٍ إِنْ أَنَا	خَيْرُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ
—	مَهْلًا أَخِي وَانظُرْ إِلَى النَّسِ	نَاسٍ بِعَيْنِي مُنْصِفِ
	هَمْ يَأْخُذُونَ مَا بَكَدَا	وَيَتْرَكُونَ مَا خَفِيَ سِ
	اسْمِعْ حَدِيثِي إِنَّهُ	مَا خَطُّ مِثْلَهُ تَلَمَّ

- (أ) جاء هذا الحوار على نمط بحر الرجز المجزوء . وجاءت العروض صحيحة إلا البيت الثانى والخاص والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخين . أما الضرب فقد جاء أيضا صحيحا إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطى . وإلا البيت الثالث والخاص والثامن والرابع فقد دخلها زحاف الخين .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تجميعات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخين على التجميع الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخاص والثامن .
- ٢- ودخل الطى على التجميع الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتجميع الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .

۵ // ۱۵ / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ / ۵ // ۵ //
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ // / ۵ // ۵ //
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ //
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ //
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ // ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ //
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ // ۵ /
 مستعملن مستعملن

۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ // / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ // / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ // / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ // / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ // ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن
 ۵ // ۵ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ /
 مستعملن مستعملن

- ١٨٦ -

(ب) وتال أيضا.
(فى مصرحبة: مصرع كلوبواترا)

زبنون فصلت الخـبير

عن القتال والسفر

وتك عن إياي

وخطبة انبجاي

بالبس يعلم البلد

ولادرى به أحد

فهل لديك الأنا

ما يجلب السلوانا

من الأمايلى السليبة

والصنف الملهيصة

(أ) وجاء هذا الحوار على نغمات العرض المشهورة مع ضربها • وهى صحيحة إلا أن البيت الثانى دخله الخبن • والثالث والرابع دخلهما الخبن وهى مقطوعة • والخامس والسادس دخلهما الخبن • وجاءت مقطوعة فى البيت السابع والثامن • أما البيت الأخير فقد دخله الحسين وهى صحيحة •

(ب) أما التضميلات الأخرى :

١- فقد دخل الخبن فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع •

٢- ودخل الطس فى البيت الأخير فقط •

۵//۵/۵/ / ۵//۵/۵/
 مستعملن مستعملن
 ۵//۵// / ۵//۵//
 مستعملن مستعملن
 ۵/۵// / ۵//۵//
 متعمل متعملن
 ۵/۵// / ۵//۵//
 متعمل متعملن
 ۵//۵// / ۵//۵/۵/
 متعملن مستعملن
 ۵//۵// / ۵//۵//
 متعملن متعملن
 ۵/۵/۵/ / ۵//۵//
 متعمل متعملن
 ۵/۵/۵/ / ۵//۵/۵/
 متعمل مستعملن
 ۵//۵/۵/ / ۵//۵//
 مستعملن متعملن
 ۵//۵// / ۵//۵/
 متعملن مستعملن

تدريبا عام :

حدد نوع البحر وعروضه وضرره في الآبيات الآتية :

قال أحمد شوقي :

لعله قيس الذي نمرقسه
لقد رويت شعره فيمن روى
وقال الشاعر :
لما خشيتنا أن يكون الباب
وقال المذاخر الكندي :
قالت سليبي اشتر لنا سويقا
وقال محمود حسن إسماعيل :
رباه بعض التوب والسـ
وقال الأعشى :

لم تر شمس يثله ولا قَمَسَرُ
فاد ن من البأس إذا البأس حضر .

وقال أحمد شوقي :

فيا ليلى عسى اليوم
أبل الشوق بالقرب

وقال أيضا :

نحن الرعود القاصفة
نحن الرياح العاصفة
والظلمات الزاحفة
عمرهم ما عمرهم ما
لنا وما لنا صُور
نرى ونسمع البشر
ولا يرون من حضر
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :

أدوا الحقوق نمر لكم أعراضكم
إن الكريم إذا يجرب بغضب

وقال عبيد :

حتى إذا ما ذرعه
بالماء ضاق فما يطيقسه

وقال امرؤ القيس :

فلا حار بأوثق منك عهدا
فنصرك للطريد أعز نصرك

وقال الأعمى :

سئلهم غداة السرد
عرجلو العز والكربا

وقال عنقرة :

لكل جار حين يجرى شهسى
ماكل يوم تحمف القوم المنى
حقا ولا تخطيهم سبل السردى

وقال أبو النعمان المجلسى :

هيجها نضح من الطبل مَحَسْر
وهزت الريح الندى حين تطسر
لو حَصَرَ منه البان والمك انمصر

وقال طرفة :

ولأغير على الأشعار أسرتها
عنها عنيت وشر الناس من سرتها

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له
لوفر من رزقه عبدٌ إلى جيل
وكيف آمن داء لا أدويه
دون الساء لألقى رزقه فيه

وقال الصجاج :

إن بنى لكِئامَ زَهْدَةٍ
مالى فى صدورهم من مَوَدَّة

وقال زهير :

لقد طالبتنها ولكل عس
إذا طالت لجاجته انتهاء

وقال أيضا :

ينعمين خير الناس عند شديدة
عظمت مصيبته هناك وجلست

وقال عنقرة :

إنى أنا عنقرة الهجين
فح الأنان قد علا الأنين
تحصد فيه الكف والوتين
من وقع سبغى سقط الجتين

(٨) بحر الرميـــــــــــــــل

الصورة الأولى :
~~~~~

|             |             |             |         |             |             |
|-------------|-------------|-------------|---------|-------------|-------------|
| فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلن   | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |

المصرب تام صحيح

المريض تأمة محذوفة

ونفسات هذه الصورة هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال السائري :

|                                         |                                     |
|-----------------------------------------|-------------------------------------|
| سأله أين أمك؟ أين أمك؟                  | لم أكله ولكن نظرتي                  |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن                 | فاعلن فاعلاتن فاعلاتن               |
| سأله / أين أمك /                        | لم أكله / ولكن نظرتي                |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه تأمة محذوفة .
- (ج) وضربه تام صحيح .

٢- وقال الشاعر :

|                                         |                                     |
|-----------------------------------------|-------------------------------------|
| في الغداة سوف أضي للرحيل                | بعد قرب وائتلاف قلت لي              |
| ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن                 | فاعلن فاعلاتن فاعلاتن               |
| في الغداة / سوف أضي للرحيل              | بعد قرب / وائتلاف / قلت لي          |





الصورة الثانية :

|              |         |         |              |         |         |
|--------------|---------|---------|--------------|---------|---------|
| فاعلن        | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلن        | فاعلاتن | فاعلاتن |
| <u>٥//٥/</u> |         |         | <u>٥//٥/</u> |         |         |

الضرب تام محذوف

المروض تامة محذوفة

ونفطاتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال أحمد شوقي :

|              |         |              |              |              |              |              |              |              |
|--------------|---------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| موضعا        | إلا     | وتسهون       | الأرض        | إلا          | المعمر       | إلا ساعة     | تد           | يهون         |
| <u>٥//٥/</u> |         | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> |
| فاعلن        | فاعلاتن | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلن        | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      |
|              |         |              |              |              | ساعة         | عمر          | إلا          | تد يهون      |
|              |         |              | موضعا        | إلا          | وتسهون       | الأرض        | إلا          | موضعا        |

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة .

(ج) وضربه تام محذوف .

(د) ودخل الجبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال لبيد :

|               |              |              |              |              |              |              |              |              |              |
|---------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| فَعَلَ        | بيديه        | الخير        | ماشا         | فَعَلَ       | أحمد         | الله         | ملا          | ندد          | له           |
| <u>٥//٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥/٥//</u> | <u>٥//٥/</u> | <u>٥//٥/</u> | <u>٥//٥/</u> | <u>٥//٥/</u> | <u>٥//٥/</u> | <u>٥//٥/</u> |
| فعلن          | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فعلن         | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      | فاعلاتن      |
|               |              |              |              |              |              |              |              |              | أحمد الله    |
|               |              |              |              |              |              |              |              |              | له           |
|               |              |              | فعل          | بيديه        | الخير        | ماشا         | فعل          |              |              |

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة . ودخلها زحاف الخبن .

(ج) وضربه تام محذوف . ودخله زحاف الخبن .

( د ) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال النابغة :

سألتنى عن أناس هلكوا  
مأكل الدهر عليهم وشرباً  
معلاتن فاعلاتن فمعلن  
معلاتن فاعلاتن فمعلن

سألتنى / عن أناس / هلكو

معلاتن فاعلاتن فمعلن  
مأكل الدهر / عليهم / وشرباً

( أ ) البيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه تامّة محذوفة . ودخلها الخين كزخاف .

( ج ) وضربه تام محذوف . ودخله الخين كذلك .

( د ) ودخل الخين أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال عبيد :

واعلمن علما يقينا أنه  
ليس يورجى لك من ليس معك  
واعلمن علما يقينا أنه  
معلاتن فاعلاتن فاعلن  
معلاتن فاعلاتن فمعلن  
واعلمن علما يقينا أنه  
ليس يورجى / لك من ليد / من معك

( أ ) البيت من بحر الرمل .

( ب ) عروضه تامّة محذوفة .

( ج ) وضربه تام محذوف ، ودخله الخين .

( د ) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطر الثاني .

تدريب  
ـــــــــــــــــ

الآيات الآتية من بحر الرمل ، فصف عروضها وضربها وما دخلها من زخاف :

قال الأعشى :

إنسنا نحن كفى؟ فإمد  
تشتري الحديد بأثني موحه  
فإنذا أصلحه الله صلح  
واشترأه الحديد أدنى للرح

وقال امرؤ القيس :

والفتى بيننا نراه ناعا  
قلوب الدهر غناه فانقلب

وقال الشاعر :

علت ثم أنت تطلبه  
فإنذا هي بيطام ودم

وقال طرفة :

كلما نام خلتي بالسه  
شبع التغميض جهني دكرها  
بت اللهم نجيسا لم أنت  
فهي هي وحد يشي وسدم

وقال أحمد شوقي :

جبل التوبان حياك الحيا  
ملك ناغينا الهوى من مهده  
وسقى الله صانا ورعى  
ووضعناه فكت المرحما

الصورة الثالثة:

\*\*\*\*\*

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن  
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
٥ / ٥ / ٥ /                      ٥ / ٥ /

الصر ب تام مقصور

المروض تامة محذوفة

ونغماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم م

ولابد أنك تذكر أن القصر هو حذف ماكن الميب الخفيف وتمكين متحركه • فهنسا  
حذفنا النون الأحيرة وسكتا الناء •

١- قال أحمده شوقى :

إنما أنت لقصي حاسد<sup>٥</sup>      منطوى الصدر على الحقد الصهين<sup>٥</sup>  
 ٥//٥/ /٥/٥// /٥/٥//٥/      ٥//٥/ /٥/٥// /٥/٥//٥/  
 فاعلان      فصلاتين      فاعلن      فاعلان  
 إنما أنت / ت لقصي / حاسد  
 منطوى الصدر / ر على الحقد / الصهين

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تامة محذوفة
- (ج) وضربه تام مقصور
- (د) ود حل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين

٢- وقال بعده :

كلما حدثت عنه ظمرا      قرأت في وجهك الداء<sup>٥</sup> الدفين<sup>٥</sup>  
 ٥//٥//٥/ /٥/ /٥/ /٥//      ٥//٥//٥/ /٥/ /٥//  
 فاعلان      فاعلان      فاعلن      فاعلان  
 كلما حدثت عنه / ظمرا  
 قرأت في / وجهك الداء / الدفين

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تامة محذوفة
- (ج) وضربه تام مقصور
- (د) ود حل الخين التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال أيضا :

أسمعت<sup>٥</sup> ؟ ضجة صاخبة      وجريح وجنود في الطريق<sup>٥</sup>  
 ٥//٥//٥/ /٥//٥//      ٥//٥//٥/ /٥//٥//  
 فاعلان      فاعلان      فاعلن      فاعلان  
 أسمعت<sup>٥</sup> / ضجة صاخبة  
 وجريح / وجنود / في الطريق

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه تامة محذوفة ، ود حلها الخين كزخاف
- (ج) وضربه تام مقصور

٩٩٦

(د) ودخل الحسين أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول هـ والتعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الشاعر :

من رأنا فلجدت نفسه أنه يوف على قرن زوال

وقال أحمد شوقي :

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| هتف البدو وضح الحاضرون   | رثَّ شعيرٍ قال في ليلٍ به |
| ربا غار ليس تحووه السنون | إنني أخشى عليكم غاره      |
| وأبوها وتأذى الأقرسون    | صجرت ليلي وضجت أمها       |

الصورة الرابطة :

|                |           |                |           |
|----------------|-----------|----------------|-----------|
| ماغلاتن        | فاعلاتن ؟ | ماغلاتن        | فاعلاتن ؟ |
| <u>5/5//5/</u> |           | <u>5/5//5/</u> |           |

المرض مجزوءة صحيحة      الصرب مجزوءة صحيحة

ونفقاتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم  
تم ت تم تم / تم ت تم تم

قال الشاعر :

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| ماقتدت اليوم نصحك | كنت لي خير النصوح |
| 5/5/ /5/ /5/5/5/  | 5/5//5/ /5/ /5/   |
| فاعلاتن           | فاعلاتن           |

كنت لي خير / رالنصح

ماقتدت الي / يوم نصحك

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح

٢- وقال محمود بن حسن إسماعيل :

|                 |             |             |             |             |             |             |
|-----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| أنت             | لحن         | عاطر        | بيـ         | دي          | قلوب        | الحائرينا   |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن         | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| أنت لحن         | عاطر        | بيـ         |             | دي قلوب الـ | حائرينا     |             |

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

|                    |             |             |             |
|--------------------|-------------|-------------|-------------|
| جئت لا أعلم من أيـ | ن           | ولكني       | أتيت        |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن            | فاعلاتن     | فاعلاتن     | فاعلاتن     |
| جئت لا أعـ         | لم من أيـ   |             | ني أتيت     |

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين
- (ج) وضربه مجزوء صحيح • وأن لم تعد التاء دخل زحاف الكف
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

تدريب :

الآبيات الآتية من بحر الرمل فصفها :

قال إيليا أبو ماضي :

|                 |                |
|-----------------|----------------|
| أبن ضحكي ونكائي | وأنا طفل صغير  |
| أبن أخلاي وكانت | كيفما صرت تسير |

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل  
وأحكب التوحيد وأشهد  
أنت صوت الله يهدي  
ل صباح ودينا  
بين أجيواز الفضاء  
بهداه النفاقلينا

وقال شوقي :

تلك والله قصيَّسه  
حكم الحب على تيب  
أصبح الراعي رعِيَّته  
صر والحب بليَّته

الصورة الخامسة :

|                 |                     |         |         |
|-----------------|---------------------|---------|---------|
| فاعلاتن         | فاعلاتن             | فاعلاتن | فاعلاتن |
| ٥٥/٥/٥/         | ٥٥/٥/٥/             | ٥/٥/٥/  | ٥/٥/٥/  |
| الضرب مجزوء مسخ | العروض مجزوءة صحيحة |         |         |

وهنا علة جديدة هي ( التسميخ ) وتحتى زيادة حرف ساكن على ما اخره سيب خفيف .

فلقد كانت التعميلة الاصلية ( فاعلاتن ) فزدنا نونا ساكنة ، فالتقت نونان وكلتاها ساكنة فقلبتا اولاهما الفا فصارت التعميلة الجديدة ( فاعلاتن ) .

١ - قال الشاعر :

|             |         |         |          |           |
|-------------|---------|---------|----------|-----------|
| لا أنام     | الليل   | إني     | في سهاد  | يا سميران |
| ٥/٥/٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/    | ٥/٥/٥/٥/ | ٥٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلاتن     | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن  | فاعلاتن   |
| لا أنام الـ | ليل     | إني     | في سهاد  | يا سميران |

- (أ) فالبيتا من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وعروضه مجزوء مسخ



٢ - وقال آخر :

|                 |                 |                 |                 |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| وأبصها          | يا أميران       | لاتخوننا        | عهد مبي         |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فعلاتين         | فعلاتين         | فعلاتين         | فعلاتين         |
| وأبصها /        | يا أميران       | لاتخوننا /      | عهد مبي         |

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء مسيخ
- (د) ودخل الخبث في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

الصورة السادسة :

|                |         |                    |         |
|----------------|---------|--------------------|---------|
| فعلن؟          | فعلاتين | فعلاتين؟           | فعلاتين |
| <u>٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |

الضرب مجزوء محذوف

المريض مجزوءة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر:

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| كلما اشتد الزمن | كنت لى خير المعين |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /   |
| فعلاتين         | فعلاتين           |
| كلمة اشتد /     | كنت لى خير /      |
| الزمن           | المعين            |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء محذوف

٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيما      أنت بالحق ملك  
 ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/      ٥/ / / ٥/ / / ٥/ /  
 فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن  
 أنت خير الناس فيما      فاعلاتن  
 أنت بالحق / ق ملك

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء محذوف . ودخله الخبي كزحاف .

الصورة السابقة :

فاعلاتن      فاعلاتن ؟  
 ٥ / ٥ / / ٥ /

الضرب مجزوء متصور

العروض مجزوءة صحيحة

وقد استخدم هذه الصورة أحد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته ( مصرع كليوباترا )  
 حيث يقول :

أيتها الشادي إياس      بلِّغ السكرُ مداه  
 ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ /      ٥ / / / ٥ / / /  
 فاعلاتن      فاعلاتن      فاعلاتن  
 أيتها الشا / دي إياس  
 بلِّغ السكر / ر مداه

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مقصور . ودخله الخبي كزحاف .
- (د) ودخل الخبي أيضا التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

ويتمده يقول :

غنى شمر ملاكسى      غنى شمر الإلسه  
 ألا أطرب غنى      أسح الذهب الحياه

٢٠٩

٢- وقال الشاعر :

قبر ليلى قبر قيس  
٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /  
فاعلاتن فاعلاتن  
قبر ليلى / قبر قيس  
للمحبين / ن مزار  
٥٥ / / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) البيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقتصور • ودخله زحاف الخين

الصورة الثامنة :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلن ؟  
٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /  
المريض مجزوءة محدوفة الضرب مجزوء محدوف

وقد وجدت على هذه الصورة البيت الآتى :

طاف ييخى تَجْوَةٌ  
٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
فاعلاتن فاعلن  
طاف ييخى / نجوة  
من هلاك / فهلك  
٥ / / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
فاعلاتن فاعلن

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة محدوفة
- (ج) وضربه مجزوء محدوف • ودخله الحين كزحاف

الصورة التاسعة :

|                 |         |         |                   |         |         |
|-----------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|
| فاعلاتن         | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| فاعلات          | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| <u>٥٥/١٥/</u>   |         |         | <u>٥/٥/١٥/</u>    |         |         |
| الضرب تام مقصور |         |         | المريض تامة صحيحة |         |         |

كما وجدت على هذه الصورة بيت ابراهيم ناخي :

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| والصليين صباحا ومساء       | هذه الكعبة كما طائفها        |
| ٥٥/١١/٥/٥/١١/٥/١٥/١٥/      | ٥/٥/١٥/٥/٥/١١/٥/٥/١١/٥/      |
| فاعلاتن فعاتن فعاتن        | فاعلاتن فعاتن فعاتن          |
| والصليين / ن صباحا / ومساء | هذه الكعبة / نة كما / طائفها |

- ( أ ) فالبيت من بحر الرمل
- ( ب ) عرضه تامة صحيحة
- ( ج ) وضربه تام مقصور و دخله الخين
- ( د ) ودخل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين

الصورة العاشرة :

|                |         |         |                   |         |         |
|----------------|---------|---------|-------------------|---------|---------|
| فاعلاتن        | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| فاعلاتن        | فاعلاتن | فاعلاتن | فاعلاتن           | فاعلاتن | فاعلاتن |
| <u>٥/٥/١٥/</u> |         |         | <u>٥/٥/١٥/</u>    |         |         |
| الضرب تام صحيح |         |         | المريض تامة صحيحة |         |         |

ووجدت على هذه الصورة قصيدة ( الخندول ) لعلى محمود طه مطلعها :

|                                     |                                |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| يا عروس البحر يا حلم الخيال         | أين من عيني هاتيك المطال       |
| ٥/٥/١٥/٥/٥/١٥/٥/١٥/١٥/              | ٥/٥/١٥/٥/٥/١٥/٥/١٥/١٥/         |
| فاعلاتن فعاتن فعاتن                 | فاعلاتن فعاتن فعاتن            |
| يا عروس الـ / بحر يا حلم / م الخيال | أين من عيني / هاتيك / ك المطال |

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروصه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام صحيح

وفى نهاية عرضنا لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين يشتمهما وصف عروضى لأبياتهما :

(أ) قال علي بن أبي طالب عليه السلام

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| أين من عيني هائبك المحال  | يا غروس البحر يا حلم الحيال |
| أين عشاقك سار اللباسي     | أين من واديك يا مهد الجبال  |
| موكب العبد وعيد الكرفسالم | وسرى الليل في عرض القنال    |
| بين كأس يتشهى الكرم خيره  | وحبيب يتحنى الكأس ثفسره     |
| التقت عيني به أول مسره    | فمرت الحب من أول نظره       |
| ذهي الشعر شرتي الصمات     | مريح الأعطاف حلو اللفات     |
| كلما قلت له حد قال هات    | يا حبيب الريح يا أنس الحياة |
| أنا من ضيع في الأوهام عمه | نسى التاريخ أو أنسى ذكره    |
| غير يوم لم يعد يذكر غيره  | يوم أن قابلته أول مسره      |

(أ) تأت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأخيرة ذات العروض التامة الصحيحة (فيما عدا عرض البيت الخامس والأخير فقد دخلها زحاف الخبن) والضرب التام الصحيح (ما عدا البيت الخامس والسادس والثامن والأخير ففيها خبن) .

(ب) ودخل الخبن كذلك في تفعيلات أخرى هي :

- ١- البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٢- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثالث .
- ٣- البيت الرابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
- ٤- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- البيت السادس : التفعيلة الأولى من الشطرين .
- ٦- البيت السابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٧- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثالث .

|                                      |                                      |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١٤٠ / ٥/٥/١١٤١ / ٥/٥/١١٥١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١١١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١١١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١       | ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       | ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       | ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |
| ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       | ٥/٥/١١١١ / ٥/٥/١١٥١ / ٥/٥/١١٥١       |
| فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين | فاعلاتين      فاعلاتين      فاعلاتين |

٢٥٦

(ب) وقال الهادي آدم

|                       |                  |
|-----------------------|------------------|
| أنت يا جنة حسي        | واشتياقي وجنوني  |
| أنت يا قبلة روحي      | وانطلاقي وشجوني  |
| أعدا تشرق أضوا        | وهك في ليل عيوني |
| آه من فرجة أحلا       | من ومن خوف ظنوني |
| كم أناديك وفي لحد     | من حنين ودعاء    |
| يارجائي أنا كم عذ     | ذبتني طول الرجاء |
| أنا لولا أنت لم أجد   | فل بمن راح وجاء  |
| أنا احيا بغدي الآ     | ن بأحلام اللقاء  |
| فأت أو لاتأتي أو فأنف | عل بقلبي ماتعساء |

(أ) بنيت القصيدة على نخطات بحر الرمل المعجزه • أما عرضها فمعجزه صحيح (إلا في البيت الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن • فقد دخلها زحاف الخين) • وأما ضربها فقد جاء على وجهين: فقد جاء معجزه وفيه حين وذلك في الأبيات من الأول وحتى الرابع • أما الأبيات من الخامس حتى الأخير فقد جاء الضرب فيها مقصورا وأصابه الخين في البيتين الخامس والسابع •

(ب) أما التعميلات الأخرى فقد دخلها زحاف الخين على النحو التالي:

- ١- البيت الثالث: التعميلة الأولى من الشطرين
- ٢- البيت السادس: التعميلة الأولى من الشطر الثاني
- ٣- البيت السابع: التعميلة الأولى من الشطر الأول
- ٤- البيت الثامن: التعميلة الأولى من الشطرين



|                  |                   |
|------------------|-------------------|
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱   |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۵۱  | ۵۱۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۱  | ۵۱۵۱۱۱ / ۵۱۵۱۱۱   |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |
| ۵۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ | ۵۱۵۱۱۵۱ / ۵۱۵۱۱۵۱ |
| فصلان<br>فصلان   | فصلان<br>فصلان    |

٢٠٨

شرف ربيع عام :  
مهم

يحين نوع البحر الذي تنتهي إليه هذه الأبيات :

قال طاهر أبو نائس :

على عيني بكت عيني  
على

وقال زهير :

وما أدري وصف إخال أدري  
أقول

وقال أيضا :

إن الرزية لازية مثلها  
مات

وقال شوقي :

ولم أهنف به بعد  
ولم :

وقال أيضا :

سيدني لم تنصدي  
لأء  
عجلتني الحكم على  
مالم  
لقد حطنا جيلة  
كثله  
فكان لا بد لنا  
نرجي

وقال الشاعر :

متى ترغب إلى الناس  
تكن لا

وقال الكعب بن زيد :

أني ومن أين أتاك الطرب  
من حيد

وقال طرفة :

قد رحل الصياد عنك فابشري  
ورفع الفخ فماذا تحسدين  
لا بد من صيدك يوما فاصبري

وقال امرؤ القيس :

تالت الخنم لاجئها  
شاب بعد

٧ : ٩

وقال رؤبة :

أكرت في اللوم ملحاً دائماً      لانكرن إنى عيت صائماً

وقال عنتره :

قلت من القوم فقالوا سفسره  
والقوم كعب يبتعون المنكره  
تلت لكعب والقنا مشنجره  
نعلسى ياكعب وامشى بصوره  
ثم انه هبى منى وكونى حذره

وقال لبيد :

واكذب النفس إذا حدهتها      إن صدق النفس يزرى بالأمل  
فإذا جوزيت قوصاً فاجزه      إنما يجزى الفتى ليس الجبل

وقال النابغة :

نفس عمام سودت عصاماً  
وظمته الكرو والإقداماً  
وصيرته ملكاً هماماً  
حتى علا وجاوز الأتواماً

وقال الشاعر :

إن على عتبة أضيها      لست بناسيها ولا منسيها

وقال آخر :

قال جوارى الحى لما حبنا      هذا ورب البيت إسماعينا

وقال زهير :

ألا ألع لديك بنى نعيم      وقد يأتيك بالنصح الظنون

وقال أيضاً :

حلماء فى النادى إذا ماجئتهم      جهلاء يوم عجاجة ولقاء

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فتية      نسمى بزينتها لكل جهول  
حتى إذا استمرت وشب ضرامها      طادت عجوزاً غير ذات خليل  
وقال لبيد : من هداه سبل الخير اهتدى      ناعم البال ومن شاء أصل

(٩) البحر السريع

الصورة الأولى :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مستفعلن   | مستفعلن   | مستفعلن   | مستفعلن   | مستفعلن   | مستفعلن   |
| فَعْمَلًا | فَعْمَلًا | فَعْمَلًا | فَعْمَلًا | فَعْمَلًا | فَعْمَلًا |
| ٥//٥/     | ٥//٥/٥/   | ٥//٥/٥/   | ٥//٥/     | ٥//٥/٥/   | ٥//٥/٥/   |

الصرب مطوى  
مكسوف

المروض مطوية  
مكسوفة

ونفماتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

فالطى هو حذف الحرف الرابع الساكن ، وقد سبق تعريفه .  
أما الكسف فهو علة يسقط معها الحرف السابع المتحرك ، فقد كانت التفعيلة الأصلية (فَعْمُولَات)

وربوزها (٥/٥/٥/٥/) فلما حذفنا الواو بسبب الطى ، والتاء بسبب الكسف صارت التفعيلة  
(فَعْمَلًا) وربوزها (٥//٥/) ، وقد تحولت قراءة إلى (فاعلن) .

١- قال عبيد :

|                           |                           |                           |                           |                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|---------------------------|
| فصل تنبأ أيها السائل      | فصل تنبأ أيها السائل      | فصل تنبأ أيها السائل      | فصل تنبأ أيها السائل      | فصل تنبأ أيها السائل      | فصل تنبأ أيها السائل      |
| ٥//٥/                     | ٥//٥/                     | ٥//٥/                     | ٥//٥/                     | ٥//٥/                     | ٥//٥/                     |
| مستفعلن                   | مستفعلن                   | مستفعلن                   | مستفعلن                   | مستفعلن                   | مستفعلن                   |
| فَعْمَلًا                 | فَعْمَلًا                 | فَعْمَلًا                 | فَعْمَلًا                 | فَعْمَلًا                 | فَعْمَلًا                 |
| فصل تنبأ / بأ أيها السائل | فصل تنبأ / بأ أيها السائل | فصل تنبأ / بأ أيها السائل | فصل تنبأ / بأ أيها السائل | فصل تنبأ / بأ أيها السائل | فصل تنبأ / بأ أيها السائل |

- ( أ ) فالبيت من البحر السريع .
- ( ب ) عروضه مطوية مكسوفة .
- ( ج ) وضربه مطوى مكسوف .

( د ) ودخل زحاف الخبث في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .



(ج) وصره مطوى مكسوف •  
(د) ود حل زحاف الطى فى التعميلة الثانية من الشطرين

ند ريب :  
مهم

صف الأبيات الآتية عرضيا :  
قال الربيع بن أبى الحقيق :

لانجعل الباطل حقا ولا نلظ دون الحق بالباطل

وقال عميد :

يا أيها السائل عن مجدنا إنك عن سماعتنا جاهل

وقال امرؤ القيس :

قولا خليلى لذا العادل هل يجعل الجائر كالعادل  
هل ماجد أظهر فى تومعه هل ما كمن سارع فى الباطل

وقال الأعشى :

وقد أراها وسط أترابها فى الحى ذى البهجة والعامر  
كد مية صور بحرأبها بعد هب فى مريم مائس

الصورة الثانية :

| مستعملن    | مستعملن | مستعملن | مستعملن      | مستعملن | مستعملن |
|------------|---------|---------|--------------|---------|---------|
| مخملات     | مستعملن | مستعملن | مخملا        | مستعملن | مستعملن |
| ٥٥//٥/     |         |         | ٥//٥/        |         |         |
| الضرب مطوى |         |         | المريض مطوية |         |         |
| موقوف      |         |         | مكسوفة       |         |         |

ونغماتها هى :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

وهنا ظهرت علة جديدة هى (الوقف) وهى تعنى تسكين الحرف الساكن المتحرك • فقد كانت

التعميلة الأصلية (مفعولات) نحدث الياو بسبب الطى وسكت التاء بسبب الوقف •

١- قال ابن نباتة المصري :

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| له المعالي والأيدى الجمام | وهلا وسهلا بك من قادم |
| ٥٥//٥١/٥//٥١              | ٥//٥١/٥//٥١           |
| متعلمن مستعلمن مفعلات     | مستعلمن مفعلا مفعلات  |
| له المعالي والأيدى الجمام | وهلا وسهلا بك من قادم |

(أ) فالبيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وصره مطوى موقوف .

(د) ودخل زحاف الطى كدلك فى التفعيلة الثانية من الشطر الأول . ودخل الخبن فسسى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال يحيى البريمكى :

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فنا ليلنا الليل نهار الأريب | فنا ليلنا الليل نهار الأريب |
| ٥٥//٥١/٥//٥١                | ٥٥//٥١/٥//٥١                |
| متعلمن مستعلمن مفعلات       | متعلمن مستعلمن مفعلات       |
| فنا ليلنا ليل نهار الأريب   | فنا ليلنا ليل نهار الأريب   |

(أ) البيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وصره مطوى موقوف .

(د) ودخل الخبن فى التفعيلة الأولى من الشطرين . ودخل الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال النابغة :

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| مستقبل الخير سريع التمام | هذا غلام حسن وجهه     |
| ٥٥//٥١/٥//٥١             | ٥٥//٥١/٥//٥١          |
| متعلمن مستعلمن مفعلات    | متعلمن مستعلمن مفعلات |
| مستقبل الخير سريع التمام | هذا غلام حسن وجهه     |

- (أ) البيت من البحر السريع
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة
- (ج) وضربه مطوى موقوف
- (د) ودخل الظى فى التعميلة الثانية من الشطرين

٤- وقال طرفه :

بانت فأسى قلبه هاشا  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن فعلا  
 بات فأ- / سى قلبه / هاشا

قد شفَّه وجد بها مايربح  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن فعملات  
 قد شفَّه / وجد بها / مايربح

- (أ) البيت من البحر السريع
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة
- (ج) وضربه مطوى موقوف

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال حسان :

قد أدرك الواشون ما حاولوا

فالجبل من شعناه رت الزمام

وقال طرفه :

بحسب من حاولنا أنظا

حمير من صوت الوغى والنبح

وقال أحمد شوقي :

إن حديث الناس نى يشرب

همس وخطو الناس فيها احتراس

الصورة الثالثة :

|            |         |                     |         |         |
|------------|---------|---------------------|---------|---------|
| مستعملن    | مستعملن | فعلا                | مستعملن | مستعملن |
| ٥ / ٥ /    | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /             | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| الضرب أصلم |         | العروض مطوية مكسوفة |         |         |



ونفطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم

والصام علة جديدة تعنى حذف الوند الغفروق • فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مُغُولَات)

ولما حذفنا الوند الغفروق (لَات) منها صارت التفعيلة (مُغُو) •

١- قال قيس بن الأسلت :

بالسيف لم يتصر به باعى  
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعو

بالسيف لم / يتصر به / باعى

وأصرب القونس يوم الوغى

٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مفعلا مستعلن مفعلا

وأصرب ال / تونس يو / م الوغى

(أ) فالبيت من البحر السريع •

(ب) عروضه مطوية مكسوفة •

(ج) وضربه أصلم •

(د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول • وزحاف الطي في التفعيلة

الثانية منه •

٢- وقال الشاعر:

بل زاد في هسى وأحزاني  
٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعو

بل زاد في / هسى واحد / زانى

من سره العيد فبا سرنى

٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/ /

مستعلن مستعلن مفعلا

من سره ال / عيد فبا / سرنى

(أ) البيت من البحر السريع •

(ب) عروضه مطوية مكسوفة •

(ج) وضربه أصلم •

(د) ودخل الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول •

٣- وقال الشاعر :

إن شفق الوجد فقد شقني من قبل بل زادت حراحتي  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعملن مستعملن مقعلا مستعملن مستعملن ضموا  
 إن شفق الـ / وجد فقد / شقني  
 من قبل بل / زادت جرا / حاتي

(أ) البيت من البحر السريع .

(ب) عروضه مطوية مكسوفة .

(ج) وضمه أصلم .

(د) ودحل الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

الصورة الرابعة :

مستعملن مستعملن مقعلا مستعملن مستعملن  
 ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
 المبروص مخولة المكسوفة  
 الصرب مخبول المكسوف

ونغماتها هي :

تم تم ت تم / تم ت تم / ت ت ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / ت ت ت تم

ولقد عرضنا لزخاف الجبل من قبل وقلنا إنه زخاف مزدوج يتكون من الحين + الطي . وهننا  
 اجتمع في التفعيلة الواحدة (ممولات) غلة الكسف (فحذفت منها الت) وزخاف الحين (فحذفت  
 منها الفاء) وزخاف الطي (فحذفت منها الواو) وبقي من التفعيلة الأصلية (مُعَلَّأ) . وقد  
 تحول قراءة إلى (فَعَلْنُ) لأنها على وزنها .

١- قال امرؤ القيس :

أحلت رحلي في بني ثعلب إن الكرام للكرام محل  
 ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
 مستعملن مستعملن مقعلا مستعملن مستعملن مقعلا

أحلت رح / لى فى بنى / شمال

إن الكرا / م للكرت / م محل

- (أ) فالبيت من البحر السريع
- (ب) عروضه مخولة مكموفسة
- (ج) وضره محبول مكمسوف
- (د) ود خل زحاف الخين فى التعميلة الثانية من الشطر الثانى

٢- وقال علقمة :

|                                   |                                         |
|-----------------------------------|-----------------------------------------|
| أصلل منهم والحديد عند             | فأصبحوا عند ابن جنة فى ال               |
| ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / | ٥ / / / / ٥ / / / / ٥ / / / / ٥ / / / / |
| مستعملن مستعملن معلا              | مستعملن مستعملن معلا                    |
| أغلل من / هم والحديد / د عند      | فأصبحوا / عند ابن جند / نه فى ال        |

- (أ) البيت من البحر السريع
- (ب) عروضه مخولة مكمسوفسة
- (ج) وضره مخبول مكمسوف
- (د) ود خل زحاف الخين فى التعميلة الأولى من الشطر الأول

٣- وقال الاعشى :

|                                         |                                           |
|-----------------------------------------|-------------------------------------------|
| إن لم يكن على الحبيب عول                | أقصر فكل طالب سَمِيل                      |
| ٥ / / / / ٥ / / / / ٥ / / / / ٥ / / / / | ٥ / / / / ٥ / / / / / ٥ / / / / ٥ / / / / |
| مستعملن مستعملن معلا                    | مستعملن مستعملن معلا                      |
| إن لم يكن / على الحبيب / ب عول          | أقصر فكل / ل طالب / سَمِيل                |

- (أ) البيت من البحر السريع
- (ب) عروضه محبولة مكمسوفة
- (ج) وضره مخبول مكمسوف
- (د) ود خل الخين فى التعميلة الثانية من الشطرين

شده ريمبا :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروصيا :

قال عدى بن زيد :

دو بالألف اللامعات مُسُوْرٌ

عن مبرقات بالهريين وتب

وقال علقمة :

تسعين أسرى مقرنين صغد

فكان فيه ما أتاك ونسى

وقال الأعشى :

نفتى به مكانه فيبضـلٌ

تخشى عليه ان تباعد أن

ملاحظة :
~~~~~

هل انتهت إلى أن هذه الصورة تشبه صورة من صور البحر الكامل ؟

إنها تشبه الكامل الأخذ حين يد حله زحاف الإضمار • وانظر إلى هذا البيت المفرد :

لا سوقة يبقى ولا ملك

الدوت بين الخلق مشترك

٥ / ١١٥ / ٥ / ١١٥ / ٥ / ١١١ / ٥

٥ / ١١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١ / ٥ / ١١١ / ٥

مستعملن مستعملن معلا

مستعملن مستعملن معلا

أو:

مُتفاعِلن مُتفاعِلن مُتفاعِلن

مُتفاعِلن مُتفاعِلن مُتفاعِلن

فالوصف الأول يجعله من البحر السريع • والوصف الثاني يجعله من البحر الكامل • وتستطيع

أن تستعين ببقية أبيات القصيدة كي تحكم أي الوصفين أدق •

الصورة الخامسة :

|           |         |         |                        |         |         |
|-----------|---------|---------|------------------------|---------|---------|
| مستعملن   | مستعملن | مستعملن | مستعملن                | مستعملن | مستعملن |
|           | مُعو    |         |                        | ملا     |         |
| ٥/٥/      |         |         |                        | ٥///    |         |
| <hr/>     |         |         | <hr/>                  |         |         |
| الضرب أصل |         |         | المرض مخبولة<br>مكسوفة |         |         |

ونفثانها هي :

تم تم ت تم / تم ت ت تم / تم ت ت تم  
تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال الشاعر:

|                                           |                                           |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------|
| من أمر دين إن ذا بُردى                    | لا تقرب من كل شئبٍ                        |
| ٥/٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / | ٥/// / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / |
| مستعملن                                   | مستعملن                                   |
| مستعملن                                   | مستعملن                                   |
| مُعو                                      | ملا                                       |
| من أمردٍ / ن إن ذا / يردى                 | لا تقرب / من كل ش / تبه                   |

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مخبولة مكسوفة .
- (ج) وصره أصل .

٢- وقال آخر:

|                                           |                                           |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------|
| يسبقني بالظمن إنسانُ                      | إن تدعواني تلقائي لا                      |
| ٥/٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / | ٥/// / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / |
| مستعملن                                   | مستعملن                                   |
| مستعملن                                   | مستعملن                                   |
| مُعو                                      | ملا                                       |
| يسبقني / بالظمن إن / سان                  | إن تدعوا / نى تلقيا / نى لا               |

- (أ) البيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مخبولة مكسوفة .
- (ج) وصره أصل .

(د) ود حل زحاف الطي في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .



٢- وقال الشاعر :

بمزل مستوحش رثّ الحال  
 ٥٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
 متعلن متعلن مستغلن همولات  
 ومزل / مستوحش / رث الحال

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطوة موقوفة مع ضربها .  
 ( ج ) ودخل زحاف الخبث في التعميلة الأولى .

٣- وقال ثالث :

من زادنا أعطى الكريم المحتاج  
 ٥٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
 مستغلن مستغلن مستغلن همولات  
 من زادنا / أعطى الكريم / المحتاج

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطوة موقوفة مع ضربها .

الصورة الطابطة :

مستغلن مستغلن مَمُولًا  
 ٥ / ٥ / ٥ /  
 ؟ ؟ ؟

العروض مشطوة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أحرم حجًا في ثياب دشم  
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /  
 مستغلن مستغلن مستغلن همولات  
 أحرم حج / جا في ثيا / بدشم

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطوة ( اكفى معها بنصف البيت ) ومكسوفة ( سقطت منها الناء ) مع ضربها .  
 ( ج ) ودخل زحاف الطين في التعميلة الأولى .

٢- وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حُدادِ  
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/  
 مستفعلن مستعلن مفعلا  
 لو كنت جا / را لبني / حداد

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها . ودخلها الحين كزخاف .  
 (ج) ودخل الطي في التعميلة الثانية .

٣- وقال أيضا :

تَبَّ البَطون نُبِّز الأكتاد  
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/  
 مستفعلن مستعلن مفعلا  
 تب البطو / ن نبزال / أكتاد

- (أ) البيت من البحر السريع .  
 (ب) عروضه مشطورة مكسوفة مع ضربها .  
 (ج) ودخل الحين في التعميلة الثانية .

الصورة الثامنة :

مستفعلن مستفعلن مفعلات  
 ٥٥/٥/  
 مستفعلن مستفعلن مفعلات  
 ٥٥/٥/

الضرب مطوى موقوف

العرض مطوية موقوفة

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في قول حسان :

ما هاج حسانَ رسومُ الحيامِ ومظعن الحى وبني الخيامِ  
 ٥٥/٥/ / ٥٥/٥/ ٥٥/٥/ / ٥٥/٥/٥/٥/٥/  
 مستفعلن مستعلن مفعلات مستفعلن مستفعلن مفعلات



-٢٠٦-

ما هاج حص / سان رسو / م الخيام  
ومطعمن ال / حتى ومو / نى الخيام

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عروضه مطوية موقوفة ( بسبب التصريح ) .
- (ج) وضره مطوى موقوف .
- (د) ودخل الطى التفعيلة الثانية من الشطرين .

---

والآن إليك هذه القصيدة يتبعها الوصف العروض الخاضع لها :

## قال الأعشى

أُتِصِرُ فكل طالب سيميلُ      إن لم يكن على الحبيب عولُ  
جهلُ طلابُ الغانيات وقد      يكون ليهو همه وغسزل  
المارقات الطرف من ظمن ال      حتى ورقم د ونها وكلسل  
ذلك من أشباه قتلَّة أو      قتلة منه سافرا أجمسل  
علقتها بالشيطن فقصد      شق علينا جهها وشغل  
إن هي تصطاد الرجال ولا      يصطادها إذا رماها الأبل  
تنأى وتد نوكل ذ لك ما      شتى فلا تعطس ولا تبخل

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر السريع . أما عرضها فجميعها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوبا في البيت الأول والثاني والثالث والخامس ، وأصلم في الرابع والأخير ، ومطويا مكسوبا في السادس .

(ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاف :

١- الخبن على التفعيلة الثانية من شطري البيت الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثاني ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت الرابع ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني من البيت السادس .

٢- الطي على التفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الثالث ، والتفعيلة الأولى من شطري البيت الرابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني من البيت الخامس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

متعلمن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مفسو

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن هسو

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن متعلمن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١ / ٥ / ١

مستعملن مستعملن مهلا

شده ريب ظم :

زِنُ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الْبَيْتِ الْآتِيَةِ هِ وَأَنْ كَرَّاحِمَ بَحْرِهِ هِ وَحَدِّدَ نَوْحَ الْمَرِيضِ وَالضَّرْبِ فِيهِ  
وَمَا دَ حَلَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّحَافِ :

قال الأعشى :

حكمتوني ففضى بينكم  
لا يأخذ الرشوة في حكمه  
أبلجُ مثل القمر الباهر  
ولا يبالي عن الخاسر

وقال حسان :

جَنِيهَ أَرْتَنِي طَيْفُهَا  
تذهب صبحا وتري في المنام

وقال الأعشى :

حَالِطَ الْقَلْبِ هُمُومٌ وَحِزْنٌ  
وَأَدَّ كَارِ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَأَنُّنٌ

وقال شوقي :

يَوْمَ سَمَوْنَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِمْ  
وَالْعَنْفِ وَالشَّدَّةِ عِنْدَ الْأَسَانِ

وقال أيضا :

هَاهُمْ قَدْ حَصَرُوا يَا مَرْحَبَا  
أَعْدَاؤًا كَأَنَّ أُمَّ لَأَنَّ الصَّدِيقُ

وقال محمود حسن إسماعيل :

ورحيق طاهر يسر  
وي يقين المومنيننا

وقال الشاعر :

رَبِّهِجْسِرَانَ طَوِيلِ  
أُودِعَ الْقَلْبَ الْحَسَنَ زَنَ

وقال آخر :

فد حيم الجهل عليكم يا تانن  
ما تعرفون اللين من أمر الباسن

وقال الشاعر :

بُنَى يَاحِيدَةَ الْبَنَاتِ  
عِيشِي وَلَا تَأْمَنِ أَنْ تَعَانِسِي

وقال شوقي :

يا لك شيخاً عيسياً      يأتي بكل طبيب

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

مهبط نجشمنى فأتى جاشم

وقال عنتره :

حط بنى نهبان منها الأثلبُ  
كأننا آثارها لا تُحسب  
آثارُ طلسان بقاع مُجسِّد

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلانى      من الصبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم      وثقوا بأنك راحم لا تنقم

وقال عنتره :

وكثيرة لبستها بكثيرة      شهماً باسلة يخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إني لأصرم من يصارمنى      وأحد وصل من ابغى وصلى

وقال حسان :

علام قام يشتمنى لثيم      كحزير تمغ فى رماد

وقال طرفه :

مافى المعالى لكم ظل ولا ورق      وفى المظارى لكم أسناخ أسناخ

وقال زهير :

هم الخير البجيل لمن بغاهم      وهم نار الغضا لمن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى      فمر من ليس يبرجوكسا

قال النابغة :

تمصى الإله وأنت تُظهر حبه  
هذا للمرك فى المقال يدع

وقال طرفة :

يكاد من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقصد الحُبَّينَ عن الهيجا  
ولو توالى زمر الأعداء

وقال الشاعر :

أخذته عزة من جهلسه  
فتولى مقضبا فعل الضجر

وقال شوقى :

أنت فى الصمت مبین  
لم يمت أهلك لكن  
نحِبُّ لم ندر ما صا  
ومن الصمت كلامُ  
غشى الليل فناموا  
روا ولا أين أقاموا

=====

(١٠) البحر المنسرج

الصورة الأولى :

|             |               |               |               |               |               |
|-------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| مستعملن     | مفعولات       | مستعملن       | مستعملن       | مفعولات       | مستعملن       |
| ٥ / / / ٥ / | / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / |

الضرب تام مطوى

العروض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

اسقال أحمد رامى :

|                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| وساءلتنى النجوم عن خبرى               | أواه ياليل طال بى سهرى                |
| ٥ / / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / | ٥ / / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / |
| مستعملن مفعلات مستعملن                | مستعملن مفعلات مستعملن                |
| وساءلت / نى النجوم / عن خبرى          | أواه يا / ليل طال / بى سهرى           |

( أ ) فالبيت من البحر المنسرج .

( ب ) عروضه تامة ، ولكن دخلها زحاف الطى .

( ج ) وضربه تام مطوى ( حيث حذف الفاء الساكنة ) .

( د ) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين ، وزحاف الخين فى التفعيلة

الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال الربيع بن صبح الغزاري :

|                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| أصبح لأحمل السلاح ولا               | أملك رأس البعير إن نفرا             |
| ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / |
| مستعملن مفعلات مستعملن              | مستعملن مفعلات مستعملن              |





(د) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى من السطر الثاني هـ وفي التفعيلة الثانية من الشطرين •

ندريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال زهير :

يميل بعد الضنى ويجتبر

قد يقتنى المرء بعد عيائه

وقال لبيد :

تمنا وقام الخصوم في كبس

يا عين هلا بكيت أريد إذ

وقال امرؤ القيس :

ولم يضع بالمغيب من نصرها

أدوا إلى جارهم خفارته

وقال طرفة :

دون سهاد كشملة القبس

هم عراني فبت أدمعه

وقال الشاعر :

أجاع يوما في الله أو شبعنا

ماضراً بعدا صحت عزائمنا

الصورة الثانية :

مستعلن      فمولات      مستعلن

مستعلن      فمولات      مستعلن

٥/٥/٥/

٥//٥/٥/

الضرب تام مقطوع

المروض تامة صحيحة

ونفقاتها تتألف على النحو التالي :

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

تم تم ت / تم تم ت / تم تم ت

١- قال ابن الرومي :

لم تر إلا دوع باكية  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن هملات مستعلن  
 مستعلن  
 لم تر إلا / لا دوع / باكية

تسفع من مقلة على ورد  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن فعملات مستعمل  
 مستعمل

تسفع من / مقلة ع / لى ورد

(أ) البيت من البحر المنسرح .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ود حل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

٢- وقال أبو العتاهية :

يضطرب الخوف والرجاء إذا  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن فعملات مستعلن  
 مستعلن  
 يضطرب ال / خوف والر / جاء إذا

حرك موسى القضب أو فكر  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن فعملات مستعمل  
 مستعمل

حرك مو / سى القضب / أو فكر

(أ) البيت من البحر المنسرح .

(ب) عروضه تامة ه ود حلها الطى كزحاف .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ود حل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

٣- وقال الشاعر :

إن هو مستولياً على أحد  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن فعملات مستعلن  
 مستعلن

إلا على أضعف المجانين  
 ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ /  
 مستعلن فعملات مستعمل  
 مستعمل

(أ) البيت من البحر المنسرح .

(ب) عروضه تامة ه ود حلها زحاف الطى .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ود حل الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول ه والتفعيلة الثانية من الشطرين .

٢٢٢

الصورة الثالثة :

مستعملن فمُولَاتُ ؟ ؟ ؟ ؟  
٥٥/٥/٥/

العروض منهوكة موقوفة مع ضربها

ونذكرك بالوقف : إنه تسكين الحرف السابع ، وهو هنا التاء .

١- قال الشاعر:

يا بنتَ خيرَ الجيرانِ  
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 يا بنتَ حيه / رالجيران

- (أ) فالبيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

بدلتِ فرحى أحزان  
 ٥٥/٥/ ٥/٥/ ١٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 بدلتِ مر / حى أحزان

- (أ) البيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٣- وقال آخر :

صبراً بني عبد الدار  
 ٥٥/٥/٥/ / ٥/٥/  
 فمُولَاتُ مستعملن  
 صبراً بني / عبد الدار

- (أ) البيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢٣٤

الصورة الرابعة :

~~~~~

مستعملين فَمَعْمُولًا ؟ ؟ ؟ ؟
٥/٥/٥/

المروض منهوكة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إن التي أهواها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين فَمَعْمُولًا
إن التي / أهواها

- (أ) فالبيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٢- وقال بعده :

شاركتها دنياها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين فَمَعْمُولًا
شاركتها / دنياها

- (أ) البيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٣- وقال بعده :

قد سرنى بهاها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /
مستعملين مَمُولًا
قد سرنى / بهاها

- (أ) البيت من البحر المنسج
- (ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها ، ودخلها زحان الحين

٤- وقال آخر :

فنى جيدها / أطواق
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 فمولا مستعملن
 فنى جيدها / أطواق

- (أ) البيت من البحر المنسرج
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

٥- وقال بعده :

قد ضاءها / الإشراق
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 فمولا مستعملن
 قد ضاءها ال / اشراق

- (أ) البيت من البحر المنسرج
- (ب) عرضه منهوكة مكسوفة مع ضربها

الصورة الخامسة :

مستعملن فمولات ؟ / ٥٥/٥/٥/

مستعملن فمولات ؟ / ٥٥/٥/٥/

الضرب مجزوء موقوف

الحروض مجزوءة موقوفة

وقد وجدت أحمد شوقي يستخدم هذه الصورة في أبيات له منها :
 ا- قوله :

مستعملن فمولات
 ٥٥//٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فمولات
 مالكة العالمين / عالمين

مستعملن فمولات
 ٥٥//٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن فمولات
 إيزيس ذات الحجاب / ت الحجاب

٢٣٦

- (أ) فالبيت من البحر المنسرح .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى كزحاف .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى كزحاف .
 (د) ود خل زحاف الطى أيضاً فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وبعد قوله :

من عبت الظالمين	شمك لاتي العذاب
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعلن	مستعلن
مفعلات	مفعلات
من عبت الظ / ظالمين	شمك لا / قى العذاب

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى .
 (د) ود خل الطى أيضاً فى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣- ثم قوله :

لمزها	يا من خفضنا الجباه
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مستعلن	مستعلن
مفعلات	مفعلات
لمزها / ساجدين	يا من خفض / نا الجباه

- (أ) البيت من البحر المنسرح .
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة . ود حلها الطى .
 (ج) وصره مجزوء موقوف . ود حله الطى .
 (د) ود خل الخبين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

وفى نهاية هذا المرض إليك هذه القصيدة :

تال الأعشى

ياخير من يركب العطي ولا	يشرب كأسا يكف من بخلا
فلدتك الشعر بإسلامة ذا ال	نفضال والشئ حيشما جُملا
والشعر يستنزل الكريم كما اسـ	تنزل رعد السحابة السبلا
أنحب أيام والد به بسـ	إذ نجلاه فنعم مانجلا
قد علمت فارس وحمير والسـ	أعراب بالذمت أياهم نزلا
هل تذكر العهد من تمجيد	تضرب لى قاعدا بها مشلا
ليث لدى الحرب أو تدوح له	تسرا ويذ الملوك مافعلا

(أ) قامت القصيدة على نغمات البحر المنسج التام • أما عروضها فتامة • ودخلها زحاف الطى • وأما ضربها فتام مطوى •

(ب) وقد دخل في التفعيلات الأخرى الزحافات التالية :

١- دخل الطى في البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفي البيت الثاني على التفعيلة الثانية من الشطرين وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطرين والتفعيلة الثانية من الشطر الأول • وفي البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين • وفي البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول • وفي البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢- ودخل الحبل في البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

تدريب عام :

زن كل بيت من الأبيات الآتية ه وسم بحره ه وبين نوع المروض والضرب فيه :

قال زهير :

تسمع للجنّ عازفين بها تُضح من رهبة شعالبها

وقال لبيد :

حر كريم وفي حالوته مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأن في الشيء إذا رمته لتدرك الريش من الغسي

وقال امرؤ القيس :

ليت شعري ولليت نبوة أين صار الروح إذ بان الجسد

وقال طرفة :

خالقي الناس بخلق واسع لا تكن كلبا على الناس يهر

وقال شوقي :

وغدا كل فتى من عامر حين يلقي الناس محنّ الجبين

وقال أحمد رامى :

مازلت في وحدتي أسأرها حتى سرت فيك نسمة السحر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة من أدمع الناد مسين

وقال الشاعر :

ياصحب يارفاقُ
إنى لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أحتل المص
مهجة حرة وقلبا
رنعينا وعذابا
مه الشوق فذابا

وقال عنتره :

دار لآنمةٍ غصيفٍ طرفها
طوع العنان لذينة المتجم

وقال امرؤ القيس :

تجوى بعمران لها ومغاور
كالطيسر عادية إذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى معرك
أرجلهم كالخشب السائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطرت
يقطر من نرجس على خد

وقال الشاعر :

ويل ام سعد سعدا
صرامة وجددا
وفارسا معددا
سد به ماسدا

وقال الأعشى :

تأم الخلى وبث الليل مرتفعا
أرعى النجوم عميدا شبتا أرتسا

وقال أيضا :

فمت بليلة لانوم فيها
أكابدها وأصحابي رقود

وقال ضرفة :

آتت لنا والد هور آونة
تفتل حال النعيم بالمرس

وقال الشاعر:

فدا أنفك من ندم

وهان دمي فيها ندمي

وقال امرؤ القيس:

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأفاهم أبا حنبل

وقال الشاعر:

يا بدرو الأمان بضع

رسها لذى اللب الحكيم

وقال لبيد:

تولا هوا لبطل المحا

مي حين يكسون الحديدا

وقال الشاعر:

يا ساحرا ما كنت أع

رف قبله في الناس ساحر

====

(١١) البحر الخفيف

الصورة الأولى :

فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

المعرض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

١- قال على محمود طه :

من عريق في حيرتي وارتياحي
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن
 من عريق / في حيرتي / وارتياحي

أنا وحدي هيمن في لجك الطاء
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن
 أنا وحدي / هيمن في / لجك الطاء

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف .
- (ب) عرضه تامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام صحيح .
- (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال عبد الرحمن شكوى :

ن ونغيط على الزمان مريب
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن
 ن ونغيط / على الزمان / ن مريب

ليس في قلبه سوى الحب والحز
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُن فاعلاتن
 ليس في قلبه / به سوى الحب / والحز

(أ) البيت من البحر الخفيف .

- (ب) عروضه تامه صحيحة •
- (ج) وضره نام ه ، ود حله زحاف الخين •
- (د) ود حل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال شوقي :

امس قيسُ امسُ جئتَ تطلبُ ناراً أم ترى جئتُ تفعل البيت ناراً
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلانن متفع لن فعلانن فاعلانن متفع لن فاعلانن
امس قيس امس / جئت تط / لب ناراً
أم ترى جئت / تفعل الد / بيت ناراً

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه تامه ه ، ود حلها الخين كزحاف •
- (ج) وضره نام صحيح •
- (د) ود حل الخين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

٤- وقال ابن زيدون :

أين أيامننا وأين ليالٍ كرياض لبسن أفواف زهر
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلانن متفع لن فعلانن فاعلانن متفع لن فاعلانن
أين أيامننا / وأين ليالٍ / ن ليالٍ
كرياض / لبسن أفواف / واف زهر

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
- (ب) عروضه تامه ه ، ود حلها الخين كزحاف •
- (ج) وضره نام صحيح •
- (د) ود حل الخين في التعميلة الثانية من الشطرين • والتعميلة الأولى من الشطر الثاني •

تدرييب :

٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال أحمد شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الحلد نفسي

وقال ابن همام السلولي :

أبى تضرب بنا العداة نجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقي

وقال المتنبي :

إن أكن مُعجبا فعجب عجب

لم يجد فوق نعمه من مزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا يقيم العزيز بالسد المسه

ل ولا ينفذ الذليل النجساء

وقال أبو زيد اللخاني :

من يك نى سعي كت منسه

كالشحا بين حلقه والورسد

وقال الشاعر :

كيف أصبحت كيف أصبحت مما

يزرع الود في مواد الكريم

وقال الأعشى :

إننى منهم وإنهم قـ

مى وإنى إليهم مشتاق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكن يص

بح حتى أضاه الإسمراق

=====

الصورة الثانية :

~~~~~

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاً

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المروض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونغماتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم





- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف
- (د) ودخل زحاف الكف في التعميلة الثانية من الشطر الثاني

٤- وقال آخر:

|         |         |         |         |            |         |          |         |
|---------|---------|---------|---------|------------|---------|----------|---------|
| نحن     | قوم     | لا نتقى | بالدروع | خييلنا     | تجرى    | حولنا    | بالردى  |
| ١٥ /    | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /        | ٥ /     | ٥ /      | ٥ /     |
| فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن    | مستفعلن | فاعلاتن  | مستفعلن |
| تحن قوم | /       | لا نتقى | /       | بالدروع    |         |          |         |
|         |         |         |         | خييلنا تجر | /       | رى حولنا | /       |
|         |         |         |         | بالردى     |         |          |         |

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف

الصورة الثالثة:

|                  |         |         |         |         |                  |
|------------------|---------|---------|---------|---------|------------------|
| فاعلاتن          | مستفعلن | فاعلاتن | فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن          |
| ٥ /              | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /              |
| العروض تام محذوف |         |         |         |         | العروض تام محذوف |

ونقطتها هي:

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

١- قال الشاعر:

|           |         |         |         |          |         |         |
|-----------|---------|---------|---------|----------|---------|---------|
| لم أنم    | ليلي    | إني     | في سها  | د ود معى | مما أرى | منهبر   |
| ٥ /       | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /     | ٥ /      | ٥ /     | ٥ /     |
| فاعلاتن   | مستفعلن | فاعلاتن | مستفعلن | فاعلاتن  | مستفعلن | فاعلاتن |
| لم أنم لـ | /       | لـ      | إني     | /        | مما أرى | /       |
|           |         |         | في سها  |          |         | منهبر   |

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تام محذوف
- (ج) وصره تام محذوف

٢- وقال الشاعر:

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| لما على طول ذى الحياة أصف       | كل حى مصيره للتللف              |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن متفع لن فعلا            | فاعلاتن متفع لن فعلا            |
| لما على طول ذى الحياة أصف       | كل حى مصيره للتللف              |

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه تام محذوف ه ودخله الخين كرحاف
- (ج) وصره تام محذوف
- (د) ودخل الخين فى التعميلة الثانية من الشطرين

٣- وقال الشاعر:

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| إن قد رنا يوطا على عامر         | ننتصف منه أو ندعه لكم           |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن مستفع لن فعلا           | فاعلاتن مستفع لن فعلا           |
| إن قد رنا / يوطا على / عامر     | ننتصف منه / أو ندعه / لكم       |

الصورة الرابعة :

فاعلاتن مستفع لن ؟  
٥ / ٥ / ٥ /  
 الضرب مجزؤ صحيح

فاعلاتن مستفع لن ؟  
٥ / ٥ / ٥ /  
 المرض مجزؤة صحيحة

ونفقاتها هى :

تم ت تم ت / تم ت تم ت  
 تم ت تم ت / تم ت تم ت

١- قال أحمد شوقي ( في مسرحية : مجنون ليلى ) :

|                         |             |               |
|-------------------------|-------------|---------------|
| والمها منك . لم تُفَرِّ | من المها    | غرت ليلى      |
| ٥ // ٥ / / ٥ /          | ٥ // ٥ // / | ٥ / ٥ / / ٥ / |
| متفع لن                 | فاعلاتن     | متفع لن       |
|                         |             | غرت ليلى /    |
| والمها مند /            |             | من المها      |
| ك لم تفسر               |             |               |

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف .  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة ، ودخلها الخبن كزخاف .  
 (ج) وضربه مجزوءة صحيحة ، ودخله الخبن أيضا .

٢- وقال أيضا :

|                      |             |               |
|----------------------|-------------|---------------|
| هل تنفست في السحر    | سأله        | رب فجر        |
| ٥ // ٥ // / ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // / | ٥ / ٥ / / ٥ / |
| متفع لن              | فاعلاتن     | متفع لن       |
|                      |             | رب فجر /      |
| هل تنفست في السحر    |             | سأله          |

- (أ) البيت من البحر الخفيف :  
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .  
 (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٣- وقال كذلك :

|                     |             |               |
|---------------------|-------------|---------------|
| لى وفى القلب نارها  | لى          | لا أهتدى للى  |
| ٥ // ٥ / / ٥ / ٥ // | ٥ // ٥ // / | ٥ / ٥ / / ٥ / |
| متفع لن             | فاعلاتن     | متفع لن       |
|                     |             | كىف لأهد /    |
| لى وفى القل /       |             | تدى للى       |
| ب نارها             |             |               |

- (أ) البيت من البحر الخفيف .  
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .  
 (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٢٥٠

٤- وقال ( في مسرحية : مصرع كليوباترا ) :

|                                  |                                 |           |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|-----------|---------------------------------|
| ليس شئ <sup>٥</sup>              | وإن غلا                         | عن حبيب   | يو <sup>٥</sup> حر <sup>٥</sup> |
| ١٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ /       | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن                          | متفع لن                         | فاعلاتن   | متفع لن                         |
| ليس شئ <sup>٥</sup> /            | وإن غلا                         | عن حبيب / | يو <sup>٥</sup> خر              |

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كرحاف .
- (ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الحيس أيضا .

الصورة الخامسة :

|                    |             |                          |             |
|--------------------|-------------|--------------------------|-------------|
| فاعلاتن            | متفع لن ؟   | فاعلاتن                  | متفع لن ؟   |
| ٥ / ٥ / ٥ /        | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /              | ٥ / ٥ / ٥ / |
| المرض مجزوءة صحيحة |             | الضرب مجزوءة مقصور مخبون |             |

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / ت تم تم

وهنا نحن نذكرك بالتقصير : إنه علة يحدف فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركه ، وهننا حدفت النون وسكت اللام .

١- قال الشاعر :

|                                  |                                 |             |                                 |
|----------------------------------|---------------------------------|-------------|---------------------------------|
| كل خطب                           | إن لم تكو                       | نوا خببتم   | يسير                            |
| ١٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ /         | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلاتن                          | متفع لن                         | فاعلاتن     | متفع لن                         |
| كل خطب /                         | إن لم تكو                       | نوا خببتم / | يسير                            |

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون

٢ - وقال آخر:

|           |               |                 |         |           |                   |
|-----------|---------------|-----------------|---------|-----------|-------------------|
| من        | لقلب          | يطير            | طار     | تلبى      | بحسبها            |
| ٥ /       | ٥ / ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / / / ٥ / | ٥ /     | ٥ / ٥ / / | ٥ / / ٥ / / /     |
| فاعلاتن   | متفعّل        |                 | فاعلاتن | متفعّلن   | طار تلبى / بحسبها |
| من لقلب / | يطير          |                 |         |           |                   |

- (أ) البيت من البحر الخفيف
- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن
- (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون

الصورة السادسة :

|           |           |   |           |           |   |
|-----------|-----------|---|-----------|-----------|---|
| فاعلاتن   | متفعّل    | ؟ | فاعلاتن   | متفعّل    | ؟ |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / |   | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / |   |

الضرب مجزوء مقصور مخبون

العروض مجزوءة مقصورة مخبونة

وتغنائها هي :

تم ت تم تم / ت تم تم  
تم ت تم تم / ت تم تم

وقد وجدنا أبا العتاهية يستخدم هذه الصورة في قوله :

|            |                     |                         |                           |
|------------|---------------------|-------------------------|---------------------------|
| عقب        | ما للخيسال          | خبيرني                  | وما لي                    |
| ٥ /        | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / | ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / ٥ / |
| فاعلاتن    | متفعّل              | فاعلاتن                 | متفعّل                    |
| عقب ما للـ | خيال                | خبيرني                  | وما لي                    |



٢- وقال عدي بن الرغلة :

ليس من مات فاستراح سميت  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلانن متع لن فصلاتن  
 ليس من ما / ت فاسترا / ح سميت  
 إنطا الميت / ميت الأحياء  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلانن متع لن فالانن  
 إنطا الميت / ميت الأحياء

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها الخين كزحاف .
- (ج) وضربه تام مشعت .
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال أبو الملاء المعري :

خفف الوطء ما أطن أديم ال  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلانن متع لن فصلاتن  
 خفف الوطء / ما أطن / ن أديم ال  
 أرض إلا / من هذه الأجساد  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلانن متع لن فالانن  
 أرض إلا / من هذه ال / اجساد

- (أ) البيت من البحر الخفيف .
- (ب) عرضه ثامة ، ودخلها الخين .
- (ج) وضربه تام مشعت .
- (د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

الصورة الثامنة :

فاعلانن مستع لن فالانن  
٥ / ٥ / ٥ /  
 فاعلانن مستع لن فالانن  
٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

المروض ثامة مشعتة

وتد استحد مها الأعى فى قوله :

|                |            |            |                  |                  |                  |                  |
|----------------|------------|------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| مابكاه         | الكبير     | بالأطلال   | وسوالى           | فهل              | ترد              | سوالى            |
| ٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/٥/ |
| فاعلاتن        | متفع لن    | فالاتن     | فعلاتن           | متفع لن          | فعلاتن           | فعلاتن           |
| ما بلكاه ال    | كبير بال   | أطلال      |                  |                  |                  |                  |
|                |            |            | وسوالى /         | فهل ترد /        |                  | د سوالى          |

( أ ) فالبيت من البحر الخفيف

( ب ) عرضه تامة مشعثة •

( ج ) وضربه تام ، ودخله الخبن كزحاف •

( د ) ودخل الخبن أيضا فى التعميلة الثانية من الشطرين •

---

والليك وصفا عروضيا لقصيدة جميدة قامت على هذا البحر :





|                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| كيف يا قلبُ ترتضى | طمنةً الفدِ رنى خشوعُ |
| وتُدْ أرى جحودَها | فى رداً من الد موع    |
| لستَ قلبى وإنما   | خنجرأت فى الضلوع      |
| أوتد رى بما جرى   | أوتد رى دى جرى        |
| أخذت يقطتى ولم    | تمطنى هداة الكرى      |
| جدبثنى من الذرى   | ورمتنى إلى الشرى      |
| قد راحمق الحطسى   | سحقتْ هامتى خطاه      |
| دعنى زاب جفنها    | بستى مالها شفاها      |
| صحوه الموت ما أرى | أم أرى عوة الحياها    |

(أ) قامت هذه التصيدة على نغمات البحر الخفيف • أما المعرض فيها فجاءت مجزوءة ودخلها زحساف الخين • وأما الضرب فجعله مجزوءاً مصبغاً (حيث زاد حرفاً ساكناً على السبب الخفيف لن) فسسى الأبيات الأول والثانى والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءاً مخبوناً فى الأبيات : الرابع والخامس والسادس :

(ب) ودخل الخين فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :

- ١- التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيت الثانى والخامس •
- ٢- التفعيلة الأولى من الشطرين فى الأبيات الرابع والسادس والسابع •

٥٥١١٥١ / ١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لان  
 ٥٥١١٥١١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لان  
 ٥٥١١٥١١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لان  
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١٥١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لان  
 ٥٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لان  
 ٥٥١١٥١ / ١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لان

٥١١٥١ / ١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١٥١١ / ٥١٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١٥١١١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١ ٥١١١ / ٥١ ٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١٥١١١ / ٥١ ٥١١١١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١٥١ / ١ / ٥١ ٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لن  
 ٥١١٥١ / ١ / ٥١٥١١٥١  
 فاعلاتن متفع لن

بـ ريب عام

إلى أي بحر نسمي هذه الأبيات

قال الشاعر:

أنت الذي بدأ اسلا  
فإذا دعوت اليوم قل  
أنا من أعود إليك مهـ

لـة والصدود وخان حبي  
بي للتصافي لن السبي  
ما استرحمت دقات قلبي

وقال مهباز الديلمي

آه للشوق ما تأوهت مهـ

للليال ما المصح لو عدت أخرى

وقال شوقي:

كلما مرت الليالي عليه

رق والمعهد من الليالي تنفس

وقال أيضا:

ليس شيء وإن غلا  
لك نصري وما حوى الـ

عن حبيب يوه حر  
نصر كل مسخر

وقال لبيد:

إن يكن في الحياة خير فقد أد

طرت لو كان ينفع الإنظار

وقال الحارث بن حلزة

أو سكتم عنا فكلنا كمناء

من عيننا من حفتها أقداء

وقال طرفة:

ليس قومي بالأسد بين إذا ما

قال داع من المشيرة هيت

قال عبيد:

هيج الشوق من مهاوي ممها

حين حل المشيب دار الشباب

قال الشاعر:

ما الذي دأبه احببنا وحزم

هواه اطاع يستويستسا

وقال أبو ذؤيب القيسى :

كلا يعوين الإله بحمصنا      شىء وأخوالنا بنى جنسنا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلما عصفت      هل لك ياربح نى ماراتى

وقال الشاعر :

وهزّنى سنّاها

وقال شوتى :

على الحى على الدار      على ليلى على الحب

وقال الأعشى :

إن يبصروا قبراً حديث العهد  
ينبّشوا فيه احتقار الخلسد

وقال عنتره :

عجلة قومى ترك الميسون  
فيسّنى ما به الحزيسن

وقال الأعشى :

فأفمن حياء أنت فصّيمته      مالك بعد الصيب من عاذر

وقال الشاعر :

إن بقلبي روعة كلسا      أضمر لى قلبك هجرانسا

وقال لبيد :

هلكت طامر فلم يبق منها      برياض الأعراف إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أر منعمت ما تمألون فمن حد      د شموه له علينا الملاء

وقال شوتى :

ولقلبي يقول لى      قد تدانى مزارها



٢٧١

- ( أ ) فالبيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

|               |               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| دواعى         | هوى           | سماد          | دعاني         | إلى           | سماد          |
| ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ |
| مفاعيل        | فاع لاتن      |               | مفاعيل        | فاع لاتن      | دعاني !       |
|               |               | دواعى هـ /    |               | لى سماد       |               |

- ( أ ) البيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .  
 ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .  
 ( د ) ود حل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطرين ( حيث حذف نون مفاعيلن ) .

٣- وقال الشاعر :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| فما أرى       | مثل زيد       | وقد رأيت      | الرجال        |
| ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ |
| مفاعيلن       | فاع لاتن      | مفاعيلن       | فاع لات       |
| فما أرى /     | مثل زيد       | وقد رأيت      | الرجال        |

- ( أ ) البيت من البحر المضارع .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة ، ود حلها زحاف الكف .  
 ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .  
 ( د ) ود حل زحاف القرض على التفعيلة الأولى من الشطرين ( حيث حذفت ياء مفاعيلن ) .

٤- وقال الشاعر :

|               |               |               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| فأدنيه        | منك           | بأعلا         | إذا           | دنا           | منك           | شبرا          |
| ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ | ٥ / ٥ / ١ / ١ | ٥ / ١ / ١ / ١ |
| مفاعيلن       | فاع لاتن      |               | مفاعيلن       | فاع لاتن      |               | مفاعيلن       |

إنذا دنا / منك شبرا  
نأدنه / منك باطا

- (أ) البيت من البحر الضارع
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوءة صحيح
- (د) ودخل زحاف القبض على التفعيلة الأولى من الشطرين

تدريـب :

قطع البيت الآتي وبين نوع عرضه وضربه وما دخله من زحاف:

قال الشاعر:

على آيها السلام / فما لي بها مقام

\*\*\*\*\*

وقد ذكر المروضون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبئة لمريس ، وإنما يروى منه البيت  
والبيتان .

\*\*\*\*\*

البحر المقتضب (١٣)

الصورة الوحيدة :

|   |             |               |   |               |               |
|---|-------------|---------------|---|---------------|---------------|
| ؟ | مُتَمَلِّئُ | فَعُولَاتُ    | ؟ | مُتَمَلِّئُ   | فَعُولَاتُ    |
|   | ٥ / / / ٥ / | / ٥ / ٥ / ٥ / |   | ٥ / / / . ٥ / | / ٥ / ٥ / ٥ / |

الضرب مجزوء مطوى

المرضى مجزوءة مطوية

ونغماتها هي :

تم تم ت / تم ت ت تم  
تم تم ت تم / تم ت ت تم



١- قال الشاعر :

|     |             |                 |     |             |                 |
|-----|-------------|-----------------|-----|-------------|-----------------|
| بل  | أد عوك      | من كتب          | لا  | أد عوك      | من يمد          |
| ٥ / | ١٥ / ٥ /    | ٥ / ١ / ١ / ١ / | ٥ / | ١٥ / ٥ /    | ٥ / ١ / ١ / ١ / |
|     | فعلات       | مستعلن          |     | فعلات       | مستعلن          |
|     |             |                 |     | لا أد عوك / | من يمد          |
|     | بل أد عوك / | من كتب          |     |             |                 |

- (أ) فالبيت من البحر المقنصب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وضربه مجزوء مطوى .

٢- وقال الشاعر :

|          |            |          |          |                 |
|----------|------------|----------|----------|-----------------|
| لا تملهُ | ما الخبرُ  | قد       | أناك     | يعدتدُرُ        |
| ٥ /      | ١٥ / ٥ /   | ٥ /      | ١٥ / ٥ / | ٥ / ١ / ١ / ١ / |
|          | فعلات      | مستعلن   |          | فعلات           |
|          |            |          |          | قد أناك /       |
|          | لا تملهُ / | ما الخبر |          |                 |

- (أ) البيت من البحر المقنصب .
- (ب) عروضه مجزوءة مطوية .
- (ج) وضربه مجزوء مطوى .
- (د) ودخل الطى فى التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣- وقال الشاعر

|                 |                 |             |             |                 |
|-----------------|-----------------|-------------|-------------|-----------------|
| يستخفه          | الطربُ          | حاملُ       | الهوى       | تعبُ            |
| ٥ / ١ / ١ / ١ / | ٥ / ١ / ١ / ١ / | ٥ / ١ / ١ / | ٥ / ١ / ١ / | ٥ / ١ / ١ / ١ / |
|                 | فعلات           | مستعلن      |             | فعلات           |
|                 |                 |             |             | حامل الهوى /    |
|                 | يستخفه /        | سه الطرب    |             |                 |

- ( أ ) البيت من البحر المقنضب .
- ( ب ) عروضه مجزوءة مطوية .
- ( ج ) وصره مجزوء مطوى .

٤- وقال الشاعر :

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| والتذر      | بالبیان     | حُشْرنا     | أنا         |
| ه / / / / ه | ه / / / / ه | ه / / / / ه | ه / / / / ه |
| مستعلن      | فمُلات      | مستعلن      | مُحولات     |
|             | بالبیان /   | بشْرنا      | أنا ه /     |

- ( أ ) البيت من البحر المقنضب .
- ( ب ) عروضه مجزوءة مطوية .
- ( ج ) وصره مجزوء مطوى .
- ( د ) ودخل زحاف الحين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ه وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريج :

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على تجميعلائه :

قال الشاعر:

أقبلت فلاح لها      طارضان كالبرد

ودكر المرصيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه تصيدة للمرسي ه وإنما يروى منه البيت  
والبيتان .

=====

(١٤) البحر المحنت

الصورة الوحيدة :

مستفَع لِن فاعلانن ؟      مستفَع لِن فاعلانن ؟  
٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء صحيح

المروض مجزوء صححة

ونفقاتها هي :

نم ت تم / نم ت تم

نم ت تم / نم ت تم

١- قال أحمد شوقي :

لما حملتُ جوادى      على القوار ازد رانى  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستفَع لِن فعلانن      مستفَع لِن فاعلانن  
 لما حملتُ / ت جوادى      على القوار / رازد رانى

( أ ) فالبيت من البحر المحنت .

( ب ) عروضه مجزوء ه ود حلها زحاف الخين .

( ج ) وصره مجزوء صحيح .

( د ) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد تركتُ المصلو      ومِلُّ قَلْبِي سَكِينَهُ  
 ٥ / ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ / ٥ /  
 مستفَع لِن فاعلانن      مستفَع لِن فاعلانن

وقد تركت الصلبي

ودل قلبه / بي صكينه

- (أ) البيت من البحر المجتث
- (ب) عروضة مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل الخبث في التفعيلة الأولى من الشطرين

٣- وقال الشاعر :

|         |         |           |           |         |         |
|---------|---------|-----------|-----------|---------|---------|
| إلا     | عدّة    | ضارًا     | عطاؤه     | هسن     | ما كان  |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / / | ٥ / ٥ / / | ١ / ٥ / / | ٥ / / / | ١ / ٥ / |
| مستفعل  | ل       | فاعلاتن   | فاعلات    | ل       | مستفعل  |
| إلا     | عدّة    | ضارًا     | عطاؤه     | هسن     | ما كان  |

- (أ) البيت من البحر المجتث
- (ب) عروضة مجزوءة ه ودخلها زحاف الكف (حيث حذف نون فاعلاتن)
- (ج) وضربه مجزوء صحيح
- (د) ودخل الكف أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين

٤- وقال الشاعر:

|        |         |           |           |         |           |
|--------|---------|-----------|-----------|---------|-----------|
| ذا     | السيد   | المأمول   | لم        | لايحي   | ما أقول   |
| ٥ /    | ٥ / / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / / / | ١ / ٥ / / |
| مستفعل | لن      | فاعلاتن   | مستفعل    | لن      | فاعلات    |
| ذا     | السيد   | المأمول   | لم        | لايحي   | ما أقول   |

- (أ) البيت من البحر المجتث
- (ب) عروضة مجزوءة ه ودخلها زحاف الكف
- (ج) وضربه مجزوء ه ودخله علة التشبيك (حيث حذف ت عين فاعلاتن وهي أول الوند المجموع).

شد ريب :  
\*\*\*\*\*

صف الأبيات الآتية عرضياً :

قال شمسوقى :

|                    |                 |
|--------------------|-----------------|
| فكن بحقك عَوْنِي   | وقل لقيصر عني   |
| إن العنى لم تقصر   | هل قصر العنى    |
| فلو صبرتم قلبي سلا | وصرتم مني تأنس  |
| أرهقوني ورومسا     | من الخصام العنى |

وقال الشاعر :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| وبلى لقد طال كرى | حصى من الحب حصى |
|------------------|-----------------|

وقال آخر :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| فليلة القدر تخفى | على جميع الليالى |
|------------------|------------------|

\*\*\*\*\*

واليك من ختام الكلام عن بحر الجنتك هذه القصيدة :

قال تزار قبانه

|                  |                    |
|------------------|--------------------|
| حميسها وروت لي   | ها كان منك ومنهم   |
| فهم كثير ولكن    | لاشيء نصرف عنهم    |
| وطا نلتني وألقت  | سرا صها فوق كفتي   |
| تباحت وتذانت     | كبصيمي في كفي      |
| وسحر الحب قلبي   | بالنار بالسكين     |
| وهاتف يهتف بي    | حذار يا مسكين      |
| وصرتُ وحدي شريدا | محطم الحطوات       |
| تمزني أنفاسي     | تُحديني لقتاسي     |
| كهارب ليس يدري   | من أين أو أين يخفي |
| منك صباب حطام    | بمضي يمزق بمضى     |

أشيت هذه القصيدة على نصات البحر المجتث؛ أما عرضها فهي مجزوءة صحيحة في الأبيات: الثاني الثالث والخامس والسادس والسابع والتاسع والآخر. وقد دخلها زخاف الخين في البيت الأول الرابع. أما عروض البيت الثاني فقد دخلها التشميت ولذلك حدثت عين فاعلاتن. وأما ضربها فمفسد إذ مجزوءة صحيحة في البيتين الثالث والتاسع وأصابه الخين في الأبيات: الأول والثاني والسابع الثامن والآخر. وبها مضمون الأبيات: الرابع والخامس والسادس من حل زخاف الخين في المفسرات الأخرى أي النحو التالي:

الميت الأول في شطره الأول: البيت الثاني في شطره الأول والميت الثالث والرابع في شطرهما والميت الخامس في شطره الأول. والبيت السادس والسابع والثامن في شطرهما والبيت التاسع في شطره الأول.

۶/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فالاتن

۵/۱/۵/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فالاتن

۵/۱/۵/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فالاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فالاتن

۵/۱/۵/۱/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

۵/۱/۵/۱/۱/۵/۱۵/۱۵/۱  
مستفیع لن فاعلاتن

تدريب عام :  
\*\*\*\*\*

زن الأبيات الآتية وسم بحرهما ، وبين نوع المرضي والضرب فيها وما دخلها من أنصواع  
الزحافات :

قال شوقي :

إن الصلاة على شد      دة الزمان مميته

وقال أيضا :

ولى خطايا كثيره      لاتبعج البال ساعه

وقال الشاعر:

يا سائلى كيف تصحى      أحو الهوى كيف يمسى

وقال عبيد :

تلك عرسى غضبى تريد زيلسى      ألبين تريد أم لدلال

وقال الأحمسي :

أنت خير من ألف ألف من القو      م إذا ما كبت وجوه الرجال

وقال الشاعر:

ليت شمى ماذا ترى      أم عمرو فى أمرنا

وقال شوقي :

ورباح حميتها      جررت ذيلك العطس

وقال أيضا :

خذى وطاءً وادكيد      به لابن عمى حطبا

وقال محمود حسن إسماعيل :

أضاعه الأوس وضاع ال      أمسى فى تيه الفسد

وقال عنتره :

إنى إذا الموت دنا لم أضجر  
ولم أمنّ النفس بالتأخير



وقال مروءة الفيس

والله لا يد هب شيخى يا غللا

وقال الشاعر

من اصحت د بياه على يسه كيف ينال العافية القصوى

وقال طرفه -

كلنا حس عليه راءك  
وقال إيليا أبو طاضي:

أوقدت نار عليه فاشتعل  
ولقد ابصرتُ منى الدهر

وقال الشاعر:

ط لسا توت به الصب  
ناب من هذا نسين

وقال الشاعر

إن أحمد بن حنبل  
بذكره في القوم أنبل

وقال أبو الصلاء العمري:

سرا إن اسطمت من الهوا رويدا  
لا اختيلا على رفات العباد

وقال الحطيئة -

تنحى واجلسى منى بعيدا  
أراج الله منك العالمينا

وقال نزار قباني -

سألت عفتى فأصغى  
وقال قلبى أراهسا  
وقال لابن تراهسا  
ولن أحب مواهسا

وقال الشاعر

أنا في الظل أصطلى  
وصميرى يشهد نى  
لحقه النار والهجير  
فأنا أجهل المصير  
وإلى أين لا تمسسل

وقال الهادي آدم

أعدا ألقاك يا حو  
يا لموسى واستراعى  
ف فوادى من عمسدر  
فى انتظار الوعد

قال - عسره

لميه حى تشحس القنا  
والظمن من صابق الأحسال

وقال أيضا :

ولقد أبيت على الطوى وأظله  
حتى أنال به كريم العاقل

وقال الشاعر :

يا حبيبي طان الهوى ما علينا  
صدفة أهدت الوحود إلينا  
لو حملنا الأيام في راحتينا  
وأناحت لقاءنا فالتفتينا

وقال أحمد رامي :

لو عدت لي رد الزما  
ونميت ما لاتبست سن  
نُ إلى سالف بهجتي  
سه في ليالي وحمدتسي

=====



- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ه ود خله القبض (حيث حذفت نون فمولن) .
- (ج) وصره تام صحيح .
- (د) ود دخل القبح أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال امرؤ القيس :

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| وشمر         | نظفت         | وشعر         | وقفت         |
| ١٥١١ / ٥١٥١١ | ١٥١١ / ٥١٥١١ | ١٥١١ / ٥١٥١١ | ١٥١١ / ٥١٥١١ |
| فمولن        | فمولن        | فمولن        | فمولن        |
| وشعر /       | نظفت /       | وشعر /       | وقفت         |
| وشمر /       | كمت /        | وشعر /       | رويت         |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ه ود خله القبض .
- (ج) وصره تام ه ود خله القبض أيضا .
- (د) كما دخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٤- وقال زهير :

|                               |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| من الغزو                      | بالقوم                        | حتى يطيللا                    |
| ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ | ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ | ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ |
| فمولن                         | فمولن                         | فمولن                         |
| من الفز /                     | وبالقو /                      | م حتى /                       |
| يطيللا                        |                               |                               |

|                               |                               |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| وكيف                          | انقاء                         | امرى                          | لايؤوب                        |
| ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ | ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ | ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ | ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ |
| فمولن                         | فمولن                         | فمولن                         | فمولن                         |
| وكيفات /                      | تقاء /                        | ام /                          | رى /                          |
|                               |                               |                               | لا /                          |
|                               |                               |                               | يؤوب                          |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وصره تام صحيح .

تد ريب :  
مهم

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال الأعشى :

فكيف أنا وانتحالي القوافس

ي بمد المشيب كفى ذاك ظارا

وقال امرؤ القيس :

وعين نظرت بها نحو عين

وأخرى شفيت بها واشفتيت

وقرن غلبت وقرن سلبت

وقرن كتفت وقرن شويست

### الصورة الثانية :

|             |        |        |        |              |        |
|-------------|--------|--------|--------|--------------|--------|
| فمحلون      | مفولون | قمولون | فمحلون | فمحلون       | فمحلون |
| <u>٥٥//</u> |        |        |        | <u>٥/٥//</u> |        |

الضرب تام  
مقصور

المريض تامة  
صحيحة

وتنحاتها تنسبر على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

وتذف كركم بالقصر : إنه حذف ساكن السبب الخفيف ونسكين متحركه ه أي حذف النون ونسكين  
اللام من ( فمحلون ) .

٦ قال الشاعر :

إلهي رحيم رحيم يحب الرحيم  
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
فمحلون فمحلون فمحلون فمحلون  
إلهي / رحيم / يحب الرحيم

ويعفو عن المذنبين الكثير  
٥٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
فمحلون فمحلون فمحلون فمحلون  
ويعفو / عن المذ / نيبين ال / كبير

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام مقصور .

٢- وقال أحمد شوقي :

|                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>ب ليس التماوت فعل السباع<br/>                 ٥٥ // / ٥ / ٥ // // ٥ // / ٥ / ٥ / /<br/>                 فصولن فصول فصولن فصول</p> <p>ب ليس ال / تماو / ت فعل الس / صباع</p> | <p>وإن التماوت فعل الشمال<br/>                 / ٥ // // / ٥ / ٥ // // // ٥ // // / ٥ / ٥ // //<br/>                 فصولن فصول فصولن فصول<br/>                 وإن الت / تماو / ت فعل ال / شمال</p> |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة ، ودخلها القبض كزجاف .
- (ج) وضربه تام مقصور ، ودخله القبض .
- (د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال أيضا :

|                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>كبار كواكبها والصفار<br/>                 ٥٥ // // / ٥ // // // ٥ // // // / ٥ // //<br/>                 فصول فصول فصول فصول</p> <p>كبار / كواكبها / بها والصفار</p> | <p>وزدت على الأرض علم السماء<br/>                 ٥ // // // / ٥ // // // / ٥ // // // / ٥ // //<br/>                 فصول فصول فصول فصول<br/>                 وزدت / على الأر / ض علم الس / سماء</p> |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام مقصور .
- (د) ودخل الضم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية مسنن الشطر الثاني .

شده ريب :  
 ~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال شوقي :

مَكَانَكَ يَا عِدُوَّ لَا تَهْتِكَنَّ
تريد لتكشف عنا لقطاء

على سيد الهالكين القناع
عسى تحته حيلة أو خداع

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطمته
وأقلت بالكب تطوى الطوال
إذا ما نفتت وملت الحصار

بد رمي وأصبحت تمنى الشهار
وتنشر في إثرهن القصار
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ
٥ //

الضرب تام
محدوف

فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ
٥ / ٥ //

المرضى تامة
صحيحة

ونفسانها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال محمود حسن إسماعيل :

تَعَالَى نَظْرُ فِي سَاءِ الْخِيَالِ
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ
تعالى / نظرى / ساء ال / خيال

وَنَهْفُ بَجْنَةُ النَّائِيَةُ
٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ فَعْمُولِنُ
ونَهْفُ / بجنه / نه النا / نيه

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) وصره تام محدوف .

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثاني .

٢- ما من امرؤ القيس :

رَمْسِي رَسِيمُ أَصَابَ الفِرَّادَ	عَدَاةُ الرَّحِيلِ فَلَمْ أُنْتَصِرْ
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//	٥// / ٥/ // / ٥// / ٥//
ومولن فمولن فمولن فمولن	فمولن فمولن فمولن فمولن
رَمْسِي / بِرْسِيمِ / أَصَابَ الْفِرَّادَ	عَدَاةُ الرَّحِيلِ / فَلَمْ أَتْ / نَصْرَ

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه تامة ، ودخلها زحاف القبح .
- (ج) وصره تام محذوف .
- (د) ودخل القص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال أحمد شوقي :

حَنَا تَيْكَ قَيْسٌ أَقْلُ العَنَابِ	ولا تمسكين دموع الندم
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//	٥// / ٥/٥// / ٥// / ٥//
ممولن فمولن فمولن فمولن	فمولن فمولن فمولن فمو
حناني / ك قيس / أقل العناب	ولانتم / كين / دموع الندم

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه تامة صحيحة .
- (ج) وصره تام محذوف .
- (د) ودخل القص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال حسان :

وأنتم أناس لثامُ الأصول	طعامكم القوم والحوقل
٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//	٥// / ٥/٥// / ٥// / ٥//
فمولن فمولن فمولن فمولن	فمولن فمولن فمولن فمولن
وأنتم / أناس / لثام ال / أصول	طعامه / كم القوم / والحوقل

- (أ) البيت من المحر المتقارب .
- (ب) عروضه تامة صحيحة .
- (ج) وضربه تام محذوف .
- (د) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

ندريب :

=====

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

أراها وإن لم تخط الشباب
تصون القديم وترعى الرميم

عجوزا على الراى لا تملب
وتعطى التقاليد ما توجب

وقال أيضا :

قد انصف الليل أو فوق ذاك
فهل تأذنين لنا يا مسلاك
ولست أقول ملاكى السوداء

وَأَذِنَا بِالضَى الدجسى
فلا بد من سمة من كرى
ولكن أقول إلى الملتقى

=====

الصورة الرابعة :

=====

مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن مفعولن

٥/٥/١

٥/

المعرض تامة صحيحة

الضرب تام أيتر

ونماتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ونذكر بالستر : إنه علة يحذف لها السبب الحيف وآخر الوتد المجموع ، ويسكن ما قبله . وهسو

هنا حذف (لن) وحذف الواو ، وسكن عين (فمولن) .

١- قال الشاعر:

فقد يكتم المرء أسرارَه عن حليلته كي يصونها
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فع
 فقد يك / تم المرء / أسرارَه / ره عن
 حليلته / ته كي / يصونها / ها

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) وضربه تام أبتر .

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى ، والثالثة من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

تساء القلب غلاظ البطون فما يرتجى النصح أو ينفع
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فع
 تساءال / قلوب / غلاظال / بطون
 فما ير / تجى النصح / ح أو ين / فع

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) وضربه تام أبتر .

(د) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

الصورة الخامسة :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //
 المعروض تامة محدودة
 الضرب تام صحيح

٣- وقال محمود الوراق :

اليس عجيبا	بان الفتى	يصاب ببعض	الذى فى يديه
٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥
فمولن	فمولن	فمولن	فمولن
أليس / عجيبا /	بان ال / فتى	يصاب / ببعض ال /	لذى فى / يديه

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة محدوفة .

(د) ودخل القص فى التعميلة الاولى من الشطرين .

٤- وقال أبو الامود الدولى :

فألفيته غير مستحب	ولا ذا كركر	اللهم إلا قليلا
٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥	٥/٥/٥/٥/٥
فمولن	فمولن	فمولن
فألفي / نه غير / ر مستحب	ولا ذا / كر اللـ / ه إلا / قليلا	

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه تامة محدوفة .

(ج) وضربه تام صحيح .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

خرجت إلى حبيها خاطباً

وقال امرؤ القيس :

نحيرنى الجن أشعارها

ولم أدخر دون مسمأى مالا

فما شئت من شعرهن اصطفيت

وقال زهير :

فمنهها ساعة ثم تا

ل للوازعيهن حلوا السبيلا

٢- وقوله :

ولم نحتشم نتما من دم
 ٥٥١١/٥١/ ٥١١/ ٥١١/٥١ ٥١١/٥١
 فعلون فعلون فعلون فعلون
 ولم تح / نشم ب / تما من / دم
 عليهن / ن تحم / د مصرال / بقاع

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثامة محذوفة .

(ج) وضربه تام مقصور .

(د) ودخل القصر في التفعيلة الثانية من الشطين .

الصورة السابعة :

فعلون فعلون فعلون فعلون
 ٥١١ ٥١١

الضرب تام محذوف

العروض ثامة محذوفة

ونشاطها هي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

١- قال طرفة :

إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل حكيمًا ولا توصه
 ٥٥١١/٥١/ ٥١١/٥١/٥١١/٥١١/٥١١/٥١١/٥١١/٥١١
 فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون
 إذا كنت في حاجة مر / سلا
 فأرسل / حكيمًا / ولا تو / صه

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

- (ب) عروضة تأمة محذوفة •
- (ج) وصره تام محذوف •

٢- وقال الأعشى :

<p>إذا البرُّ أُنُّه لم تدم ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // فمولن فمولن فمولن فمولن إذا المرءُ أُنُّه لم تدم</p>	<p>ولموتُ حير لمن ناله ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // فمولن فمولن فمولن فمولن وللموتُ ت خير / لمن نال له</p>
--	--

- (أ) البيت من البحر المتقارب •
- (ب) عروضة تأمة محذوفة •
- (ج) وصره تام محذوف •
- (د) ود حل القبض في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٣- وقال امرؤ القيس :

<p>كَمَا وَجَّهَهَا صَفًّا مَشْتَرًا ٥ // / ٥ / ٥ // / ٥ // / ٥ // فمولن فمولن فمولن فمولن كسا وح / هها - / عات / تشر</p>	<p>وأركب في الروع خَيَّفَانَةً ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // / ٥ // فمولن فمولن فمولن فمولن وأركب / ب في الروع خيفا / نه (أ) البيت من البحر المتقارب •</p>
--	---

- (ب) عروضة تأمة محذوفة •
- (ج) وصره تام محذوف •
- (د) ود حل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

تدريب :

صفا الأبيات الآتية عروصيا :

٢- وقال الشاعر:

فصبراً	على	واقصى	قضى	الله	بالحب	لى
/ ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /			
فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى
فصبراً /	على ما /	فصلى	قضى الله /	من	الحب /	بلى

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .
- (ج) وصره مجزوء محذوف .

٣- وقال الشاعر:

نفسى	و	للأزل	سحباً	فلسطين	فى	الذ
/ ٥ / / ٥ / / ٥ / /		٥ / / ٥ / / ٥ / /	٥ / / ٥ / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /			
فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى
نفسى /	وللا /	زل	سحباً /	فلسطين /	ن فى	الذ

- (أ) البيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .
- (ج) وصره مجزوء محذوف .
- (د) ودخل القبض فى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .

الصورة التاسعة :

فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى	فمولى
٥ /				٥ / /		

الضرب مجزوء أبتر

المريض مجزوءة محذوفة

ونمطانها هي :

ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم / ت تم نم

١- قال الشاعر:

صا	لَكَ	يَأْتِيكَ	تَمَعَفٌ	وَلَا	تَبْتَعِمْ
٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //
ممول	فعلولن	فعل	ممولن	فصو	ممولن
فعل ل / ك	يأتي / ك	كا	تمعف / ولا	تب / تبص	

(أ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

(د) ودخل القبح من التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

فأهلا	وسهلا	بِكَ	زرتنا	منمما	إذا
٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //	٥ // ٥ // ٥ //
فمولن	فمولن	فعل	فمولن	فمو	ممولن
فأهلا / وسهلا / بك			إذا زر / تنا من / عا		

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه مجزوءة محدوفة .

(ج) وضربه مجزوء أبتر .

وفي ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :

قال الشاعر

ومهد البطولة عبر المدي	بلادى بلادى منار الهدى
وفيها تألق فجر الندى	عليها ومنها السلام ابتدا
ومعنى المروءة منذ القدم	بلادى بلاد الإبا والشهم
وفيها تصون المهدود الذم	يمانتق نهبها السلاح المهم
لتضع عنها دة يا جى الطلمم	ستبقى بلادى منار الأمم
وعزم السيوف وهدي القلم	باسم المهيمين حامى العلم
ليبقى المزار المنيع الذى	يمكة صرح الهدى عمرا
وطيبة حيث يضم الشرى	أعزبه لله أم القورى
يرى كل شىء بها أخضرا	رسول السلام لكل السورى

- (أ) ألقت هذه القصيدة على نغمات البحر المتقارب. وجاءت عروضه تامة محذوفة، والضرب تاما محذوفا .
 (ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي :
- ١- دخل القبي في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني في الأبيات: الأول والثاني والثالث. وكذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الرابع. وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني في البيت الخامس، والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس. والتفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السابع. والتفعيلة الأولى من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني في البيت الثامن. والتفعيلة الثانية من الشطر الأول في البيت الأخير.
- ٢- ودخل (الحرم) وهو علة تجرى مجرى الزخاف وتعنى حذف أول الورد المجموع في أول شطر من البيت، فهنا حذفناه (فعلولن) - دخل هذا الحرم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السادس.

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١ / ١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١ / ٥١٥١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١ / ١ / ١٥١١
فعلولن فعلولن فعلول فعلولن

٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١١ / ١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

٥١١ / ٥١٥١١ / ١٥١١ / ٥١٥١١
فعلولن فعلولن فعلولن فعلول

تد ريب ظم :
~~~~~

تقطع كل بيت من هذه الأبيات وسم بحره ، وبين نوع عروضه وضرره ، وما دخله من زحاف :

قال امرؤ القيس :

فنعم الفوارس تحت المعجاج  
ونعم المماثل للخائفين

إذا ما الحد يد أصل الحد يدا  
إذا خيف من نائد أن يحيدا

وقال الأعشى :

أأ زمعت من آل ليلي ابتكارا

وشطت على ذي هوى أن تزارا

وقال أحمد شوقي :

رويدك مولاي بعض السباب

فليس السباب سبيل الكبار

وقال أيضا :

تفردت بالألم المبتورى

وأنبع ما فى الحياة الألم

وقال الشاعر :

فقد يكتم المرء أساره

فتظهر فى بعض أشعاره

وقال آخر :

خليلي عوجا على رسم دار

خلت من سليمان ومن ميه

وقال لبيد :

فعلى عامر سلام وحسد

حيث حلوا من البلاد وساروا

وقال عبيد :

لا تقى بالأحساب مالا ولكن

نجم المال جنة الأحساب

وقال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجى

وأخرى لأعدائها غثظه

وقال الشاعر :

وكم لى على بلد تسمى

سكاءً ومستعبر

وقال أ حمد رابى :

ياهدى الحبر! ن فى ليل الضى

أين أنت الآن بل أين أنا

وقال عنترة :

ولئن سألت بذاك عملة خبث

أس لا أريد من النساء سواها

وقال امرؤ القيس :

هم إذا مايت ارتضى

وإذا انتبهت فأنتم مشغلى

وقال أيضا :

لس يعجب المرء إلا من يساعده

وكيف يعجبه من لا يواتيه

وقال الأعشى :

وأصبحت لا أستطيع الكلام

سوى أن أراجع سمارها

وقال شوقي :

ولى فى حياتك رأى يساقى

وليس على إذا لم يصب

وقال الشاعر :

كل أذى فى الحب منك إذا بدا

جعلت له شكرى مكان شكيتى

وقال الإمام الشافعى :

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفسا إذا حكم القضاء

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا بهما

إذا التبس الأمر ميزانها





أقسم الـ / يوم بالـ / له أنـ / يتأرا

يجعل الطـ / طير منـ / لحصمـ / تعلم

- (أ) البيت من البحر المتدارك •
- (ب) عرضه ثامة صحيحة •
- (ج) وضربه تام صحيح •

٣- وقال الشاعر:

|                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| بلدى              | أحببتك            | يا بلدى           | حيا               | فى                | الله              | وفى               | الولد             |
| هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ |
| فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              |
| لدى               | / أحببتك /        | يا / بلدى         | حيا /             | فى الله /         | وفى الـ /         | ولد               |                   |

- (أ) البيت من البحر المتدارك •
- (ب) عرضه ثامة هـ ودخلها زحاف الخين •
- (ج) وضربه تام هـ ودخله الخين •
- (د) ودخل الخين أيضا فى التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول هـ والتفعيلة الثالثة من الشطر الثانى •

أما التفعيلة الثانية من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثانى فقد دخلها التثنية الذى يعنى حذف أول الوند المجموع وقد سبق ذكره • فقد كانت التثنية الأصلية (تأعلنن) فلما حذفنا السين صارت (تألنن) ورموزها (هـ / هـ) •

٤- وقال الشاعر:

|                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ضنك               | جفاه              | مرقدّه            | وبكاه             | ورحم              | ورده              |
| هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ | هـ / هـ / هـ / هـ |
| فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              | فعلن              |
| صنك /             | ك /               | جفاه /            | هـ / مر /         | قدّه              |                   |
|                   |                   |                   | وبكاه /           | هد /              | ورحم /            |
|                   |                   |                   | حم /              | عورده             | وده               |

- ( أ ) الميت من البحر المتدارك .
- ( ب ) عروضة نامة ه ود خلفها الحين كرخاف .
- ( ج ) وصيه تام ه ود خلفه الحين .
- ( د ) ود حمل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثاني . كما دخل التشعيت في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول .

تدريسي :

صا الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

|                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| واستهوتنا واستلهتنا  | إن الدنيا قد غرتنا      |
| إلا أنا قد فرطنا     | لمنا ندري ما قد منا     |
| زن ما يأنى وزنا وزنا | يا ابن الدنيا مهلا مهلا |

وقال الشاعر :

لم يدع من مصي للدي قد غير  
 فضل علم سوى أخذ به بالأثر

الصورة الثانية :

|           |       |       |         |           |       |       |
|-----------|-------|-------|---------|-----------|-------|-------|
| فاعلن     | فاعلن | فاعلن | فاعلن ؟ | فاعلن ؟   | فاعلن | فاعلن |
| ٥ / / ٥ / |       |       |         | ٥ / / ٥ / |       |       |

الصرح مجزوء صحيح

المروض مجزوءة صحيحة

ونفساتها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم







٢٥٥

إن يو / نا يصر / ر على ال

هـ / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
- (ب) عروصه مجزوءة هـ ود حلها الحين كرحاى .
- (ج) وضربه مجزوء مذيل .
- (د) ود حل الحين فى التعميلة الثانية من الشطر الثانى .

٢- وقال بعمده :

ما يمشى أى عمى قضاة  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥  
 فاعلن فاعلن فاعلن  
 ما يمشى / أى عمى / ر قضاة

إنه حير يوم ومه  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥  
 فاعلن فاعلن فاعلن  
 إنه / حير يو / م ومه

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
- (ب) عريضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) بصره مجزوء مذيل .

والآن إليك هذه القصيدة :









ند ريب عا م :

اس زن الأبيات الآتية ه وسم بحرهما ه وبين نوع المروض والصرب فيها ه وما دخلها مسن  
أنواع الزحافات :

قال الشاعر:

أبكيت على طلل طربا فسجاك وأحزتك الطلل

وقال الشاعر:

هذه دارهم أقرت أم زبور محتها الدهور

وقال الشاعر:

يا ليل الصب متى غد أقيام الساعة بوعده

وقال أحمد شوقي :

تحيا روما يحيا تيصر روما المظى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالي مال إلا درهم أو برزوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

الأغم صباحا ايها الطلل البالى وهل يمين من كان فى العصر الخالى

وقال عنترة :

فأجبتها إن الغنية منهبل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأعمش :

دأى ناس نوكل ذلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على بلاله الدو يا ابنة اليم ما أبوك بحيل  
ح حلال للطير من كل جنس طاله مولعا بمنع وحبسسى

وقال الشاعر:

ونجد عوين أعود الشمري

سنبقى لصح الملامنبر

وقال الأعشى:

وما طلبك شيئا لمت مدره

إن كان عنك غراب الجهل قد وعا

وقال عنتره:

ولا أعود صهري أن أوقه

وسط الكفا ولا يشقى بي الحار

وقال عبيد:

أطغر مثل ذات رحم

أو غنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولولا حمله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة تراها

وقال أيضا:

من سالوا نال الكرامة كلها

أو حاربوا الوى مع المشوا

وقال امرؤ القيس:

لأخ رضيت به وشارك في ال

أنساب والأطهار وأفضل

وقال أيضا:

واخفض بصوتك لانيء أحدا

واكتم على الهجمات والوجس

وقال أيضا:

قوم إذا ما الحرب شب

بت يصطلون بناؤها

وقال الشاعر:

جر المشيب قناعه

عن وجهه وصحا المعزول

وقال طرفه:

وهم الحكام أرباب الندى

وسراة الناس في الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد نزع عن النوا

ية لابسا ثوب الوقار

٣٠٦

وقال النابغة :

تني بعد حلوا المبيش<sup>وطه</sup> موه

تفنى شاشنه ويه.

وقال أحمد شوقي :

دارنا الشاطن<sup>ه</sup> لا يابى الضريق

هناهم قد دخلوا الداربه

وقال عبيد :

وهم المسيد إلى القيامه

أنت المليك عليهم

وقال الشاعر:

لم تقل لا ، بل نعم

ليت أذ ادعوك يوما

وقال الشاعر:

فانحن من إكرامك

من هول يوم صاحب

وقال الشاعر:

عدت يا أيها الشقى

عدت يا يوم مولدى

وغزا الشيب ففرتى

الصبا ضاع من يدى

وقال شوقي :

بى اد خليه للصلاه

ابنتى ذلك محرا

يقبل الد مع الإله

واسكبى الد مع عسى أن

تني ويفنى مسواه

هو ذر الملك الذى يب

وقال الأسود بن يعفر:

بالحق لا يحمد بالباطل

وخالد يحمد ساداتنا

وقال الشاعر:

مشلى لا يقبل من مثلكا

يا طالى دغنى من عدلكا

وقال نزار قباني :

أرض أو وطن أو عنوان

بحبيبة تليك ليس لها

يا ولدى ليس لها عنوان

يا أصعب أن تهوى امرأة

٣٠٧

وقال ربيعة :

فيها خطوط من سواد رسلق  
لأنه في الجبلد توليح البهيق

وقال شوتى :

يقول حين نصطدم  
سلاة أو بخدم  
صمم صمم صمم  
عمى عمى عمى

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء  
طُفُّ على الدنيا ورفرف بالنداء  
وأملأ الأرواح من نور الرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجرتى فقلت اخمى  
تعاميت حتى ركبت اللطام  
جناحاه من شهوات الحياة  
فمن غير رب السماء المجير  
على هودج من صباب الغرور  
ومن ياسها فى لقاء المصير

وقال الشاعر:

وسل من ليس يخشاك  
فبيد من عنده فوقك

وقال الشاعر:

اطرد اليأس بالرحا فكأين  
أملأ حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر:

إلى الملك القسرم وابن الهمام  
وليت الكتيبة فى العزود خصم

وقال حسان :

وأجهل منك لم ترتق عيني  
وأكمل منك لم تكد المنصاه

وقال شوقي :

وهذا الهدوء يشير الريباً      فهذا المكون يشير الشكوك

وقال بشار بن برد :

فأقصر عن داعي الفؤاد وإنما      يحيل به أمس الهوى وبطالته  
أحوك الذي إن ربه قال إنما      أرت وإن عاتته لان جانبه

وقال أيضا :

فكاد القلب من طرب إليهم      ومن طول الصباية يستطار

وقال أيضا :

ليس يمطيك للرجاء وللخو      ف ولكن يلذ طعم العطاء

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنيك للمولى الذي بك اقتديت      وإنيك للنجم الذي بك أهتدي

٢- يبيت ردي الشمر من غير أهله      وجيدده يبقى إن مات فائله

٣- ياساكني مصر إننا لانزال على عهد ال      وفاء وإن غننا مقيمننا

٤- ملكنا الناس قد علمت معد      فلم يفلسبوناه ولم نسبق بوتر

٥- قال لي ودع سليمان ودعها      فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- اليوم أهلا بالحياة      ومرحبا بك يا شباب

# جدول الزحافات والعلل





جدول الزحافات

|                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التسكين        | <p>الإضمار = تسكين الثاني = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ</p> <p>المصّب = تسكين الخامس = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعِلَتُنْ</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| حذف الساكن     | <p>الخجن = حذف الثاني الساكن = فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَفْعِلُنْ</p> <p>الطي = حذف الرابع الساكن = مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَعِلُنْ .</p> <p>انقبض = حذف الخامس الساكن = فَعْمُولُنْ ← فَعْمُولُ .</p> <p>الكف = حذف السابع الساكن = فَاعِلَاتُنْ ← فَاعِلَاتُ .</p> <p>الخبيل = حذف الثاني والرابع الساكنين = مُسْتَفْعِلُنْ ← مُتَعِلُنْ .</p> <p>الشكل = حذف الثاني والسابع الساكنين = فَاعِلَاتُنْ ← فَعِلَاتُ .</p> |
| حذف المتحرك    | <p>الوقص = حذف الثاني المتحرك = مُتَفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ .</p> <p>المقل = حذف الخامس المتحرك = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعَتُنْ (مفاعِلُنْ) .</p> <p>التشعيب<sup>(١)</sup> = حذف أول الوند المجموع = فَاعِلَاتُنْ ← فَا لَاتُنْ .</p> <p>الخرم = حذف أول الوند المجموع في أول شطر من البيت خمعون ← مَعُولُنْ .</p>                                                                                                                           |
| التسكين والحذف | <p>الخبزل = تسكين الثاني وحذف الرابع = مُتَفَاعِلُنْ ← مُتَفَعِلُنْ</p> <p>النقص = تسكين الخامس وحذف السابع = مَفَاعِلَتُنْ ← مَفَاعِلَتُ (مفاعِل) .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

(١) التشعيب والخرم علتان تجريان مجرى الزحاف في عدم اللزوم ، ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات .

جدول المسائل

(أ) علل الزيادة

-----

|                                                                                                                                                                                                                        |                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| <p>التسبيغ      زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف =<br/>                     فاعلاتنْ + نْ ← فاعلاتانْ</p> <p>التذليل      زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع =<br/>                     فاعلنْ + نْ ← فاعلانْ</p> | <p>تذليل<br/>تسبيغ</p> |
| <p>الترفيل      زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع =<br/>                     فاعلنْ + نْ ← فاعلاتنْ</p>                                                                                                             | <p>تسبيغ<br/>تذليل</p> |

(ب) علل النقص

|                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحذف          | <p>الحذف = حذف السبب الخفيف الأخير =<br/>                     فاعِلن ← فاعل<br/>                     الحذف = حذف الوند المجموع =<br/>                     متفاعلن ← متفاعل (فعلن) •<br/>                     الصم = حذف الوند المفروق =<br/>                     مفعولات ← مفعو (فعلن) •<br/>                     الكف = حذف الحرف السابع المنحرك =<br/>                     مفعولات ← مفعولا (مفعولن) •</p>                                                                      |
| التسكين        | <p>الوقف = تسكين الحرف السابع =<br/>                     مفعولات ← مفعولات</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الحذف والتسكين | <p>القطف = حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس =<br/>                     مفاعلتن ← مفاعل (فمولن)<br/>                     التقطع = حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br/>                     فاعلن ← فاعل (فعلن)<br/>                     البتر = حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br/>                     مفعولن ← مفع<br/>                     التقصر = حذف ما كن السبب الخفيف و تسكين منحركه =<br/>                     مفعولن ← مفعول</p> |



علم القافية



## مصطلحات في علم القافية

علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت -  
مشدود بعد قليل - ويسمى بضبطه وبشاليف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف،  
واشعراض ما يمرض لها من عيوب .

القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسككات تستطيع أن تميزها على النحو

التالي :

بعد تقطيع البيت ابدأ من اليسار إلى اليمين وقف عند أول متحرك بمد

ساكنين :

قال نزار قباني :

|                      |       |     |           |             |             |           |
|----------------------|-------|-----|-----------|-------------|-------------|-----------|
| وسترجع               | يوماً | يا  | ولدى      | مهزوماً     | مكحور       | الوجدان   |
| ٥ / ٥ / // ٥ / // // | ٥ /   | ٥ / | ٥ / // // | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ ٥ / ٥ / |

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن . فنسلك - من الضال إلى اليمين - سكون فسكون ثم حركة .

ولنأخذ مثالا آخر :

قال أحمد رامى :

|     |      |     |      |     |         |         |
|-----|------|-----|------|-----|---------|---------|
| ناه | فكرى | بين | أوها | مى  | وأطياف  | المنى   |
| ٥ / | ٥ /  | ٥ / | ٥ /  | ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |

(١)

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء ( وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان ) وتنتهي عند السكون

الأخير .

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله ، طد منا قد عرفنا أن القافية تقسم

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت .

أسماء القافية :

لملك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكون فمكون فحركة ،  
وفي البيت الثاني تتكون من سكون فحركة فحركة فمكون ثم حركة . والآن انظر إلى عدد الحركات  
الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه ( / ) والثاني بين  
ساكنيه حرفان متحركان ( // ) . إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو السدى  
يحدد اسم هذه القافية . وإليك أسماء القوافي :

( أ ) القافية المتردفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك . ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقني طيفها      تذهب صباحا وترى فى المنام  
// /      / / /      / / /      / / /

فالقافية هنا قوله : ( نام ) .

وقال طرفة :

بكتائب تردى كما      تردى إلى الجيف النصور  
/ / /      / / /      / / /      / / /

فالقافية هنا قوله : ( سور ) .

وقال إبراهيم ناجي :

هذه الكعبة كئطاغيبها      والمصلين صباحا ومساء  
/ / / / /      / / / / /      / / / / /      / / / / /

فالقافية هنا قوله : ( مساء ) .

( ب ) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد . ومثالها :

قال الأعشى :

وإنك لو سوت عمر الفنى      لطلق لها شهما أو تفرصا  
/ / / / /      / / / / /      / / / / /      / / / / /

فالقافية هنا قوله : ( عرصا ) .



وقال حسان بن ثابت :

وجبريل رسول الله فينا

ورجى القدح لحيى له كفا

٥/٥// / ٥// / ٥/ / ٥/ / ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : ( فاء ) .

وقال أيضا :

مضى ما بقل لا يكذب القول فعمله

مريع إلى الخيرات غير قطوب

٥/٥// / ٥/ / ٥/٥/ / ٥ // ٥/٥//

فالقافية هنا قوله : ( طوب ) .

(ج) القافية المتداركة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان . ومثالها :

قال امرؤ القيس :

أعرك منى أن حبلك قاتلى

وأنتك مهمما تأمرى القلب يفعل

٥//٥// / ٥/٥//٥/ / ٥/٥// / ٥//

فالقافية قوله : ( يفعل ) .

وقال الأعشى :

لكى يحلم الناس أنى امرؤ

أتيت المميشة من بابها

٥// / ٥/ / ٥// / ٥//٥//٥//

فالقافية قوله : ( بابها ) .

وقال حسان بن ثابت :

فهلا ربحتم ذمة الله وسعكم

وأوفيتم بالمهد عهد محمد

٥//٥// / ٥//٥//٥//٥// / ٥//٥//٥//

فالقافية قوله ( عهد ) .

(د) القافية المتراكبة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة . ومثالها :

قال القشاشي :

يمضين رهوا فلا الأعجاز خاذله  
 ولا الصدور على الأعجاز تنكل

٥//٥// / ١٥/٥/ ٥//١٥//٥//

فالقافية قوله : (تنكل ) .

وقال طرفقة :

لا تترى إلا أخا رجل  
 آخذنا قونا فمطره

٥//٥// / ٥/٥/ ٥//٥/

فالقافية قوله : ( ملتمه ) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أبدو ذات أنفكم  
 لا يستوى الصدق عند الله والكذب

٥//١٥// / ١٥/٥/٥//٥/٥//٥/٥/

فالقافية قوله : ( والكذب ) .

(هـ) القافية المشكوسة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أقصى حد) .

ومثالها :

قال الحطيئة :

الشعر صعب وطويل سلمه  
 إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه  
 زلت به إلى الحضيض قدمة

فقطيع البيت الأخير هو :

٥//١١ / ١٥// / ٥// ٥// ٥/٥/

والقافية قوله : ( ضيف قدمه ) .

وقال العجاج :

مد جبر الدين الإله فجبّر  
 وعور الرحمن من ولى العور  
 هذا أو ان الجد إن اجد عمر

فتطبيع البيت الأول هو:

٥ / / / / ١ ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / / / / ٥ /

والقافية قوله : ( له مجبر) .

حدود القافية:

والقافية قد تكون جزءا من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءا من كلمة أخرى

بعدها ، وقد تكون كلمتين :

( ف ) القافية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهين      وبعد غد بما لا تعلمينا  
٥ / ٥ / / ١ ٥ / ٥ / ٥ / /      ٥ / /      ١ ٥ / /

فالقافية هنا قوله (مينا ) وهي جزء من كلمة (تعلمينا ) .

وقال السارث بن حلزة :

أجمعوا أمرهم ليل فلما      أصبحوا أصبحت لهم ضوا  
٥ / / / ٥ / ٥ / /      ٥ / / ٥ /      ٥ / / ٥ /

فالقافية هنا قوله (ضاء ) وهي جزء من كلمة (ضوا ) .

وقال النابغة:

كليني لهم يا أميمة ناصب      وليل أفايه بطن الكواكب  
٥ / / ٥ / / / ١ ٥ / ٥ / /      ١ ٥ / ٥ / /      ٥ / ٥ / /

فالقافية قوله ( واكب ) وهي جزء من كلمة ( الكواكب ) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

قال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى      عصلا      بطاً      سحابة      شئني  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله ( شئني ) وهي كلمة كاملة .

وقال عنتره :

فإذا شريت فإنني مستهلك      مالي      وعرضي      وأفر لم      يكلم  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله ( يكلم ) وهي كلمة .

وقال عبيد :

ونجاوزوا ذاكم إلبنا كله      عدواً      وقرطبة      فلما      قربوا  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله ( قربوا ) وهي كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من أخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفاقره      ثم      لا      أبكى      على      أثره  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله ( لى أثره ) وهي كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال النابغة :

ماقلت من سيىء مما أتيت به      إذا      فلا      رفعت      سوطى      إلى  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله : ( لى يدى ) وهي كلمة وجزء من كلمة .

وقال الأعشى :

يكرمها ما ثوت لذي به ويج      زيمها      بطل      كان      خفها      عملا  
 ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية قوله : ( سها عملا ) وهي كلمة وجزء من كلمة .

( د ) القافية كلمتان :

~~~~~

قال لبيد :

وغلام أرسلته أمه بألوك فيذلنا ما سأل
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : (ما سأل) وهما كلمتان كاملتان .

وقال امرؤ القيس :

مكر مفر مقبل مد برما كجلمود صخر حطه السيل من عل
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله : (من عل) وهما كلمتان .

وقال النابغة :

فحسبوه فألقوه كما حسبت نسما وتسمين لم تنقص ولم تزدد
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فالقافية قوله : (لم تزدد) وهما كلمتان .

حروف القافية :

~~~~~

( ١ ) الرويُّ  
 ~~~~~

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلانا من الشعراء له قصيدة عينية أو سينية أو لامية . وهذا يعني أن أبيات القصيدة تنتهي بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروي . فالروي هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون رويًا :

الباء :

قال عبيد :

إما يسريه وإما يغضب

إني امرؤ في الناس ليس له أح

التاء :

قال زهير :

ما تبغض غطفان يوم أضلت

إن الرزية لا رزية مثلها

وقال الأعشى :

على فاقة وللملوك هياتها

ومنا الذي أعطاه في الجمع ربه

الثاء :

قال جرير :

خضر نواجذها من الكراث

كم عمة لك يا خليلد وخالدة

الجيم :

قال عبد الرحمن بن حمان :

يشجج رأسه بالفهر واجسى

وكت أدل من وتد بقمع

الحاء :

قال عبد الله بن الزبير :

مقلدا سيفًا ورمحًا

بأبنت زوجك قد غندا

الخاء :

قال الشاعر :

ألا أيها الشيخ فقال : بخ بخ

وقلت لمن قد أدرك الشيب رأسه

الذال :

قال طرفة :

أرى الذال كنتوا ناقصا كل ليلة

وما تنقص الأيام والدهر ينقص

الذال :

قال الشاعر :

وبى الحرب نضارهم

بأرماع لهيبا نفض

الراء :

قال علقمة الفحل :

وشامت بس لا تخفى عاوشه

إذا حيا موى ماقتسه المقاد يمر

الزاي :

قال النطاح :

وكل حليل غير هاضم نفسه

لوصل خليل صارم أو ممرا رز

السين :

قال أحمد شوقي :

أحرام على بلايله السد و

ح حلال للتظير من كل جنس

الشين :

قال الفضل بن المباس :

وبنا سميت قريش قريشا

الصاد :

قال الأعشى :

وإنك لو سرت عمر القسقى

لتلقى لها شبيها أو تموصا

الضاد :

~~~~~

قال طرفة :

ضوا وتقبنا نأمل العيش بعد هم  
ألا صار من بيتي على إثر من يحمي

الظاء :

~~~~~

قال الشاعر :

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمزق هل رأيت الذئب تط

الظاء :

~~~~~

قال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجسي  
وأخرى لأعدائها عظمه

العين :

~~~~~

قال الطائفة الذبياني :

ولا أنا ما مؤن بشيء أقولسه
وأنت بأمر لا محالة واقسع

الغين :

~~~~~

قال زهير :

واد قرار ماؤه ونيانسه  
ترعى المحاض به وواد فارغ

الفاء :

~~~~~

قال عنتره :

أمن سمية مع العين تدريسف
لو أن ذا منك قبل اليوم ممسروف

القاف :

~~~~~

قال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالكسا  
بأساء ، إني من حطة الحقائق



الكاف :

قال أحمد شوقي :

وبذلت أيامي وقتك فـدك

ضحيت بالذنيا وقتك رخيصة

وقال الأعشى :

وعين أقرت نومها بلقائكا

تخرهن الطير عنك بأوصية

اللام :

قال امرؤ القيس :

وخير ما رسمت ما ينال

من آل ليلى وأيسن ليلسى

اليم :

قال الإمام البوصيري :

منى إليك ولو أنصفت لم تلمم

بالاشى فسى الهوى المذرى معذرة

النون :

قال عمرو بن كلثوم :

وأنظرنا نخبرك اليقينى

أيا هند فلا نمجل علينا

وقال الأعشى :

د من حذر الموت أن يئنين

وهل ينمى ارتياد البلا

الهاء : ( وقلها ساكن )

قال حافظ إبراهيم :

أنى إلى ساحة الفاروق أهد يهنا

حسب القوافى وحسبى حين القبهنا

وقال كمال الوجدى :

فيما احتوت منقها مغزاهنا

وسحت فى دنيا الحبال مفكرا

البياء :

قال زهير:

بدا لي أني عشت نسمين ححمة  
بدا لي أن الله حق فسزادني

تبا ع وعشرا عشتها وثمانيسا  
إلى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا

وقال امرؤ القيس:

ولو أني أحيى بيني وبين  
ألا يا سي إنك أنت مسي

وليلة ناعم لا خترت ميسا  
أعز الناس كلهم عليا

الهمزة :

قال حسان :

وأحسن منك لم تر قط عيني

وأحسن منك لم تلد النساء

(ب) الحروف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة

قال جنادة الطائي :

فلا بد و عى يريجى من فصل ماله  
ولا عن فقير بأحمرن لفقيره

وإن قال أخرنى وخذ رشوة أبسى  
فتنغمه الشكوى إليهن إن شكسا

وقال احمد شوقي :

بيس إمام العاشقين أيهم  
أجل ولكن السذى تبصره  
لمله قيس السذى نعرفه

فهم كثير كل قيس بهسوى  
أرفعهم ذكرا وأعلاهم سنى  
لقد رويت شعره فيمسن روى

وقال امرؤ القيس:

إن يك شيبى قد علانى وفاتنى  
وراجعت حلمى واكتهلت وثاب لى  
وأصبحت قد عنفت بالجهل أهله

شبابى وأضحى باطل القول قد صحا  
فوادى وذات النفس عن تبع الهوى  
وودعت إخوان السفاهة والقلى

يا النسب :

قال عنتره :

أَمِنْ زَوِّ الْحَوَادِثِ يَوْمَ تَمَسُّو  
وَقَدْ حَدَّ لَتَهُمْ شَعْلُ بَنِ عَمْرُو

بَنُو حَرَمٍ لِحَرْبِ بَنِي عَمْرُو  
سَلَامِيَّةٌ وَهُمْ وَالْجَسْرِيُّونَ

التاء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرُو صَدَفْتِ

قَدْ بَلَغْتَ بَنِي ذُرَّاءَ فَأَلْحَفْتِ

وقال سهر الذئب :

دَارَ لِسَلْمَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ غَتَّ

بِلِ جَوْزِ نَيْهَاءٍ كظَهْرِ الْحَجَفَتِ

وقال المجاح :

يَوْمَ تَرَى النُّفُوسَ مَا أَعْمَدَتِ

فِي سَمَى دُنْيَا طَالَمَا قَدْ مَدَّتِ

الكاف :

قال الشاعر :

يَا عَذْلِي دَعْنِي مِنْ عَذْلِكَ

مَثَلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مَثَلِكَ

الميم ( وقبلها هاء أو كاف ) :

قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ عَجَبَةَ :

هِيَ أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَا لَهُ

إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةَ قَدْ عَاهَمَهَا

وقال الأعشى :

فَإِنْ نَعْمَلَا خَيْرًا وَتَرْتَدِيَا بِسَهْ

وَإِنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرَ عَظِيمَةَ

فَإِنْ كَمَا أَهْلُ لَذَاكَ كَلَاكُمَنَا

فَقَبْلِكَمَا مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمَنَا

كذلك قد تكون الهاء الأصلية وقبلها متحرك ه والياء المنقوصة رويًا .

٣٣٠

(٢) الوَصِّلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد ( ا و ي ) أو هاء أشبعت به حركة الروى .

(أ) الوصل ألف :

قال رؤبة :

أُكْرَتَ فِي اللّوْمِ مُلْحًا دَائِمًا      لَا تُكْرَنُ إِنِّي عَسَيْتَ صَائِمًا

فالروى الميم والألف وصل .

وقال الأعشى :

وَمَا أَرَادَ بِهَا نَعْمَى يَتَابُ بِهَا      إِنْ قَالَ كَلِمَةً مَعْرُوفٍ بِهَا نَفْعًا

فالروى العين والألف وصل .

(ب) الوصل ياء :

قال كمال الوجدى :

بِأَسْمَى حَيِّى مَوْطِنِي وَصَحَابِي      إِنْ نَجْتِ أَنْتِ فَقَدْ يَطْوِلُ غَيَابِي

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْمَنْكِبُوتَ عَلَى      خَيْرِ الْبَيْرَةِ لَمْ تَسْبِحْ وَلَمْ تَحْمَمِ

فالروى الميم ، وهذا الروى متحرك فلا بد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف ( ولو لم تكن مكتوبة ) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تَرِيدُ بَيْنَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ      وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْسِ

فالروى اللام ، والياء الناشئة عن الكسرة وصل .



(٣) الحُرُوجُ

الخروج هو حرب الحد الذي ينشأ عن إشباع هاء الوصل المتحركة . وهذا الحرف أيضا قد يكون ألفا أو ياء أو واوا :

(أ) الخروج ألف :

قال حسان :

جزى الله مخزوماً بأسوا ضميمها      أي غير لوم كهلها ووليد عسسا  
فالروى الدال ، والوصل الهاء المتحركة ، والألف التي بعد عا على الخروج . وقد  
نشأت عن حركة الهاء أيضا . فإن كانت الهاء متحركة بفتح كان بعدها ألف . وإن تحركت  
ضم كان بعدها واو . وإن تحركت بكسر كان بعدها ياء . أي إن أي حرف متحرك يحتاج  
إلى وصل . وإما كانت الهاء المتحركة نفسها وصلا للروى ، صارت الألف وصلا لهذه الهاء  
أي هي وصل للوصل ؛ بيد لا يكرر التسمية اصطلاح العروضيون ، نسبة حرف التلصق  
عندما بالخروج .

(ب) الخروج واو :

قال بامرمة :

إنا قلنا الزجده قل حدياؤه      ولا خير في وجه إذا قل ميساؤه  
فالروى المهمزة (أما الواو فلا شأن لها هنا لأنها رمز كتابي فقط) ، والهاء الوصل  
والواو (غير المكسوة) الناشئة عن الهاء خروج .

(ج) الخروج ياء :

قال طرفة :

وكم من متى ساقط عقله      وقد يعجب الناس من شخصيه

فالروى الصاد ، والوصل الهاء ، والخروج الياء الناشئة عن كسرة الهاء .



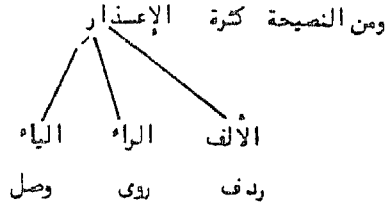
(٤) الرِّدْفُ

دِفْ هو حرف مسدود يكون قبل الروي .

لرِدْفُ أَلْفٌ :

الناشئة :

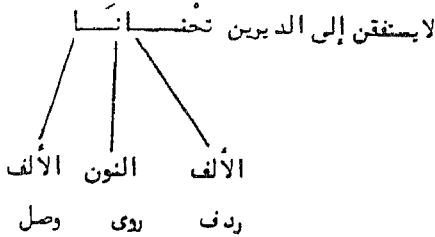
مبلغ عمرو بن هند آيسة



لروى الراء ، والوصل الياء الناشئة عن كسرة الراء ، والردف الألف التي قبل الراء .

ل جريز :

خزير تغلب ماذا بال نسوتكم

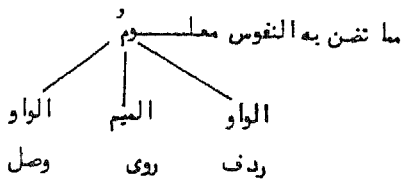


لروى النون ، والألف التي بعد النون وصل ، والألف التي قبلها ردف .

الردف واو :

ل علقمة :

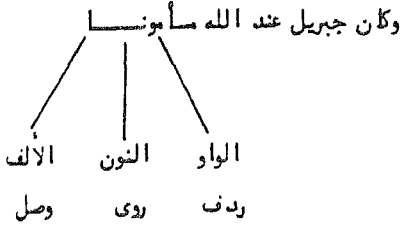
لحمد لا يشتري إلا له ثمن



الميم ، والواو التي بعد الميم وصل ، والواو التي قبلها ردف .

وقال عمران بن حطان :

والربع جبريل فيهم لا كفا له

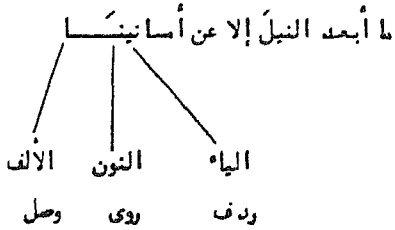


فالنون روى ، والألف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

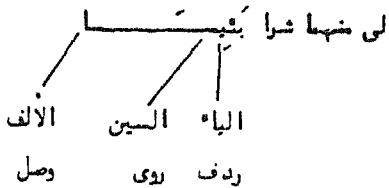
كل المناهل بمد النيل آسنه



فالنون روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

وقال ذو الاصبح المداوني :

حنفا على ولا أرى



فالسين روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

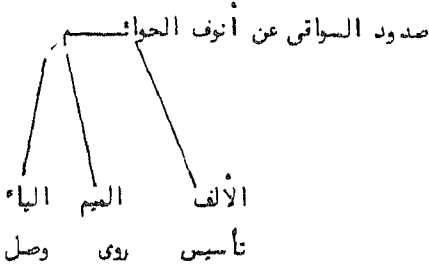


(٥) التأسيس

سيس هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذو الرمة :

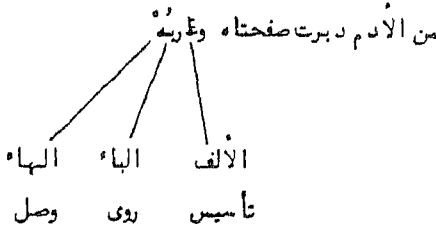
سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - ستعرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الأحطل :

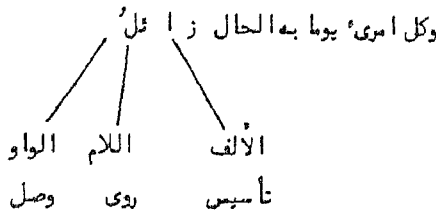
فإن تبله يضجر كما ضجر بازل



روى الياء ، والوصل الهاء ، والألف تأسيس .

النايفة :

تبعدن إن المنية موعد

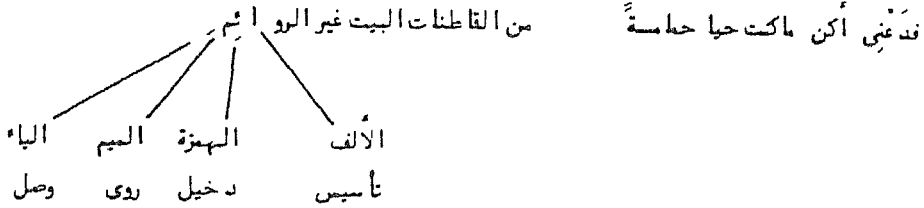


لروى اللام ، والوصل الواو ، والألف تأسيس .

(٦) الدَّخِيلُ

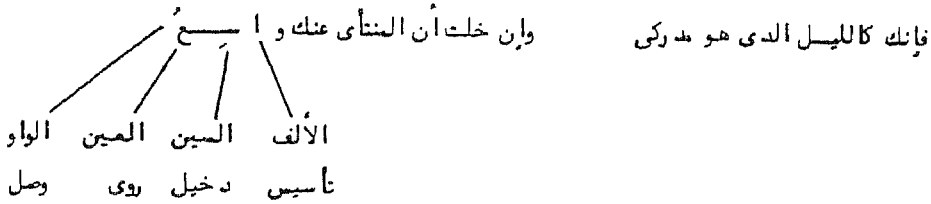
الدخيل هو الحرف المتحرك الذي يقع بين ألف التأسيس والسرور .

قال الفرزدق :



فالرؤى الميم ، والوصل الياء ، والهزة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :



تدريعا م :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر اسمها ، وبين ما فيها من حروف :

قال محمود حسن إسماعيل :

دي قلوب الحائرينا  
وي يقين الوء منينا

أنت لحن عاطريهم  
ورحيت طاهر يبر

وقال طرفة :

يدل على وجه الكريم حياؤه

حياؤه ك فاحوطه عليك وإسما

وقال شوقسى :

هلا بمتم لنا من ماء نهركم      شيئا نيل به أحشاها صاد بنا

وقال حسان :

ويشرب تعلم أنا سها      إذا التيس الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

(١) المجرى :

وهو الحركة (أى الضمة أو الكسرة أو الفتحة) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركا سمي بالروى (المطلق) • أما إذا كان ساكنا - كما سيأتى - فإننسا نسميه بالروى (المقيد) •

قال الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم      لنا قمرها والنجوم الطوالعُ  
فالعين - وهى الروى - عليها ضمة • هذه الضمة نسميها المجرى •

وقال رؤبة :

أكثر فى اللوم ملحا دائما      لا تكترن إنى عسيت صامسا  
فاليم - وهى الروى - عليها فتحة • هذه الفتحة نسميها المجرى •

وقال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالكا      بأسما ء إنى من حاة الحقائق  
فالغاف - وهى الروى - عليها كسرة • هذه الكسرة نسميها المجرى •  
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

(٢) النفاذ :

~~~~~

• وهو حركة الوصل إذا كان ها •

قال عنتره :

وأنا الربيع لمن يحل بما حسني أسد اذا ما الحرب أبدت نايها

فاليها هنا وصل متحرك بالفتح ، هذه الفتحة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

يليل الصب متى عدت أقيام الساعة موعده

فاليها وصل متحرك بالضم ، هذه الضمة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

كل امرئ مصح في أهله والموت أدنى من شراك نعلم

فاليها وصل متحرك بالكسر ، هذه الكسرة هي النفاذ •

• فالنفاذ هو حركة ما وصل

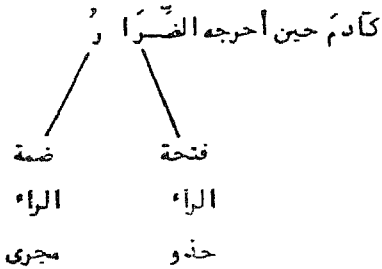
(٣) الحذو :

~~~~~

• وهو حركة ما قبل الراء

قال الفرزدق :

ولانت جنة فخرجت منها

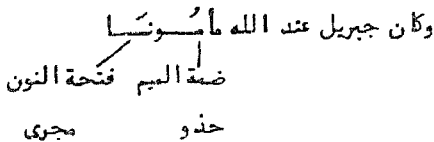


ضممة الراء (التي على الروي) هي المجري ، وضممة الراء التي قبل الألف أي قبسل

الراء هي الحذو •

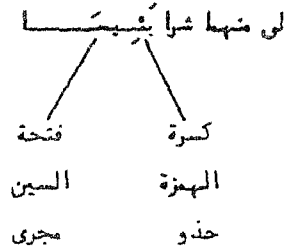
وقال عمران بن حطان :

والروح جبريل فيهم لا تكاه له



• ففتحة النون هي المجرى ، وضمة الميم هي الحذو .

وقال ذو الإصبع :  
حنفاً على ولا أرى



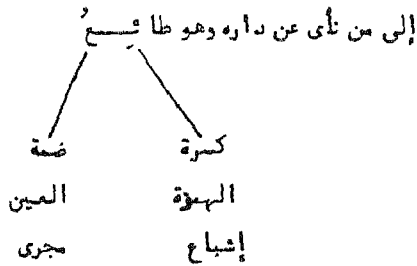
• ففتحة السيم هي المجرى ، وكسرة المهمزة هي الحذو .

( ٤ ) الإشباع :

• هو حركة الدخيل

قال الأحموس :

وكيف اشتياق المرء يبكي صبايسة



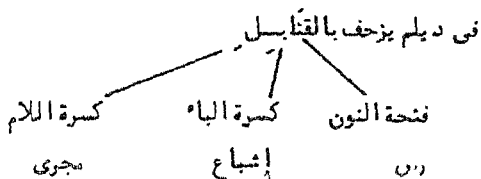
• فضمة الميمين مجرى ، وكسرة المهمزة إشباع .

( ٥ ) الرس :

• وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .

قال الشاعر :

عند اختلاف الأصل النواهل



فكسرة اللام مجرى ، وكسرة الباء إشباع ، وفتحة النون رس .

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى المقيد ، أى الموقوف عليه بالسكون .

قال طرفة :

حين يحيى الناس نحس سرينا  
واضحى الأوجه معروفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه ، لأن الروى غير متحرك ، أى مقيد .

تدريب :

حدد حروف التاقية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

كأصد الغاب بردان وشيب  
على الأعداء فى لفتح الحروب

توافقيناهم منا بجمع  
أمام محمد قد آزره

وقال الأعشى :

فأصبت حبة قلبها وطحالها  
ما كان حالقها الطليك قضى لها

فرميت غلة عينه عن شائمه  
وعلمت أن النفس تلقى حتفها

وقال حسان :

رجال بنى كعب تحزُّ رقابها

وغسستنا فلم نشهد بيطحا مكة

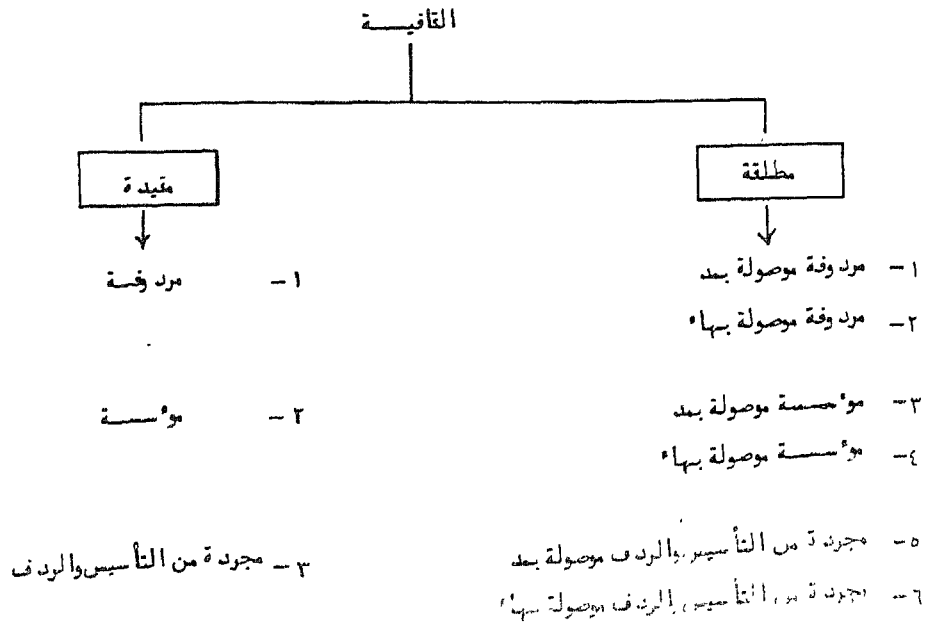
وقال طرفة :

تمزقه ذؤبانسه وجياثلسه

بأسفل واط من أحله شلوه

وقال الشيبى :  
 لقد كذبت وشر القول أكذبه  
 وقال حسان :  
 زبانية حول أبياتهم  
 وقال الشاعر:  
 لاهم هبلى رحمة  
 وقال أيضا :  
 وأترب ما يكون العبد منه  
 وقال طرفة :  
 وتشكى النفس ما صاب بها  
 ما خاطري بك عن أحبابها ضمر  
 وخور لدى الحرب فى المعمره  
 سترأ لما كان يعير  
 لحين صلاته والبرء سا جند  
 فاصبرى إنك من قوم صبر

أنواع القافية :



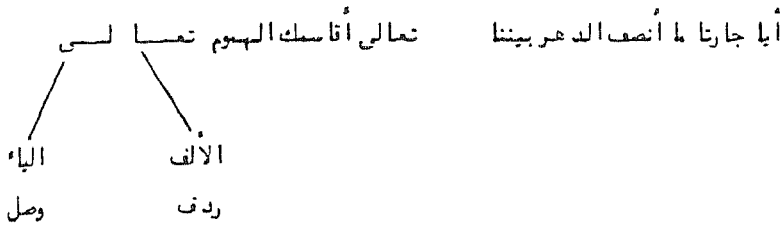
فالقافية إما مطلقة أي متحركة ، وإما مقيدة أي ساكنة .

(١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هي :

١- القافية المردوفة الموصولة بمصد :

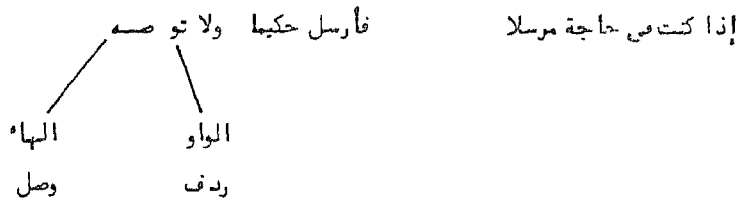
قال أبو فراس الحمداني :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد ، و ردف ، إذن فهي مردوفة موصولة بمصد .

٢- القافية المردوفة الموصولة بـها :

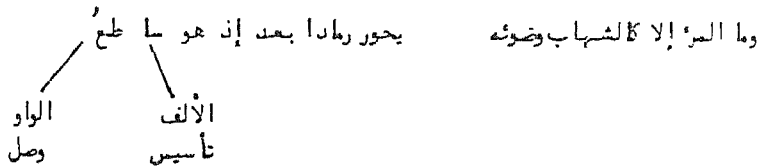
قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها ، و ردف ، فهي مردوفة موصولة بها .

٣- القافية الموصولة بمصد :

قال لبيد :



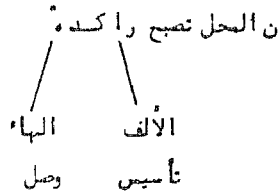
فالقافية فيها وصل وهو حرف مد ، وفيها تأسيس ، فهي موصولة بمصد .



٤- القافية الموصولة الموصولة بها :

قال حماس :

المطعمون إذا سبو

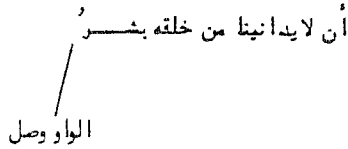


فالقافية فيها وصل وهو هاء ، وفيها تأسيس ، فهي موصولة بها .

٥- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بعد :

قال جرير :

ترضى عن الله أن الناس قد علموا

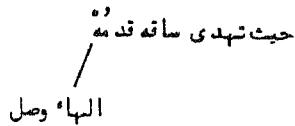


فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بعد .

٦- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بها :

قال طرفة :

للفتى عقل يعيش به



فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بها .

(ب) أنواع القافية المقيدة :

بالطبع ما دامت القافية مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها قافية ساكنة والساكنة لا وصل فيها . إذ ن فسوف تحتصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

١- القافية المردوفة :

.....

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسو

م يرتعون من الطلح  
|  
الألف ردف

• فالقافية فيها ردف •

٢- القافية الموهوسة :

.....

قال عبيد :

وإذا نباشرك الهمسو

م فإنها كال ونا جز  
|  
الألف تأسيص

• فالقافية فيها تأسيص •

٣- القافية المجردة من الردف والتأسيص :

.....

قال حسان :

إذا قتلتم ماجدا ذا مرة

واضح السنة محروف النسب

• فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيص •

شاه ريب

.....

حدد نوع القافية في أبيات التدریب السابق •

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروي لفظها ومعناها (١)

قال طرفة :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| هامة العز وخرطوم الكسرم   | وتفرغنا من ابني وائل     |
| واضحى الأوجه معروفى الكرم | حيى يحيى الناس نحى سرينا |

نقد أعاد كلمة ( الكرم ) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

|                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| فتخروها ولكل جنب مصرع | سبقوا هوى وأعتقوا لهواهم |
| .....                 | .....                    |

|                      |                          |
|----------------------|--------------------------|
| مترب ه ولكل جنب مصرع | فصرغته تحت العجاج فجنبسه |
| .....                | .....                    |

وقال الأعشى :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| تقول لك الويل أنسى بهيا | لجارتنا إذ رأت لمتى     |
| فإن الحوادث ألقى بهيا   | فإن تمهد بنى ولى لممة   |
| وجادت بحكمى لألهى بهيا  | بذلنا لها حكمها عند نسا |
| وطورا أكون فيملى بهيا   | فطورا تكون مهادا لنسا   |
| وكل الأجارى يجبرى بهيا  | على كل حال لها حاله     |

(٢) التضمين :

وهو تعليق قافية البيت بصد ر البيت الذى بعده .

قال عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٢ أن الإيطاء هو أن تتفق القافيتان فى قصيدة واحدة .

وتجاوزوا ذاكم إيلنا كلسه  
طمنوا بمران الوشيع معاتري  
 عدوا وقربية ، فلما قَرَّروا  
 خلف الأسته غير عرتي يشخسب

وقال النابغة :

وهم وردوا الجصار على نيسم  
شهدت لهم مواطن صادقات  
 وهم أصحاب يوم عكاظ ، إنسى  
 أتيتهم بود الصدر مسنى

وقال الشاعر:

أعز به الله أم القورى  
رسول السلام لكل السورى  
 وطيبة حيث بضم السورى  
 يرى كل شئ بها أخضرا

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رايح أو مفتدى  
 زعم البواج أن رحلتنا غدا  
 عجلائن ذا زاد وغير مزدود  
 ومذاك خبرنا الغُدا الأُسود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه  
 بمخضب رخص كأن بناتسه  
 فتناولته واقتنسا بالبيدر  
 عثم يكاد من اللطافة يعقده

(١) عرف الفزاز القيروانى فى كتابه عمراثر الزمير ص ١٧٩ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة البيا

(٢) ابن سلام الجمحى : طبقات محول الشعراء ص ٦٧ .

وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بنى أسد  
تبدوا كواكبهم والشمس طالمة  
يا بوء من للجهل ضارا لأقوام  
لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم  
لأنهم قصب حواف أسافلهم  
جسم البغال وأحلام المصافير  
ثقب نقخت فيه الأعاصير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروى المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس منعا  
عرفنا جعفرنا وبنى عبيد  
برثت الى عرينة من عرين  
وأنكرنا زعانف آخريين

وقال سحيم بن وشيل :

عذرت البزل إن هي حاطرتني  
وماذا يدري الشمراء مني  
فما بالي وما بال ابن اللببون  
وقد جاوزت حد الأربعمين

فموضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكت عند القافية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو  
مجاورة بنى شجى بن جهم  
لله ملك العراق إلى عمان  
هو أنا ما أتج من الهوان

فحق ( عمان ) الفتح ، حيث إنها كلمة تنفع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات فحول الشمراء من ٢٢

(٥) الإكفاء :

هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج ، كالميم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاى (١) .

قال أبو العطاء :

أرسى بهما طالع النجم

رمى سليمان بنى عسرون

وقال زغيب بن نسير العنبرى :

إلى نعم ترى تواقسى مسرد

نظرت بأعلى الصوق والباب دونه

ثم قال :

..... كحيل مخلط (٢)

.....

وقال أبو الدهماء العنبرى :

جهيف ، وفى العينين منها التحاوص

فلا عيب فيها غير أن جنينها

ثم قال :

..... بالثياب الطيالس

.....

وقال الشاعر :

يارب جعدي فيهم لو تدرين  
يضرب صرب الشبط المقاديم

وقال حواس بن هريم :

لكمونا عندنا أو كادوا

والله لولا شيخنا عياد

بغيشة كأنها ملططاط

مرشط لما كره القرشاط

(١) ذكر التراز القجروانى فى كتابه ضرائر الشعر ص ٢٨ أن الإكفاء هو اختلاف إعراب قوافى الأبيات ، نرى حين أنه هو الإقواء بحينه .  
(٢) طبقات فحول الشعراء ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

فَبَحَّتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُودِغٍ  
كَأَنَّهَا كُشِيَةٌ ضَبَّ فِي صُغْبِ

وقال الشاعر:

كَأَنَّهَا وَالْمَهْدُ مِنْهُ أُتِيَاطُ  
أَسْ جَوَّ مِيزَ عَلَى وَجِجَانِ

وقال الشاعر:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضِ  
بِاللسيلِ أَصْوَاتِ الْحَصَى الْمُنْقَرِ

(٦) الإجازة :

• هي اختلاف الروى بحروف متباعدة المخرج كاللام والميم (١)

قال الشاعر:

أَلَا هَلْ نَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ  
بِمَلِكِ يَدِي أَنْ الْكُفَاءُ قَلِيلٌ  
رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغَلْظَةً  
إِذَا قَامَ يَتَنَاعُ الْقُلُوصُ مِنْ مِيمٍ

- (١) ويقول القزاز إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الرفع في الشمر المقيد  
• في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد يسمى سناد توجبسه

(٧) المَنَاد :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

أ - سناد الردف :

• ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •

قال طرفة ، وقيل الزبير بن عبدالمطلب :

|                       |                         |
|-----------------------|-------------------------|
| فأرسل حكيمًا ولا توصه | إذا كنت فى حاجة مرسلًا  |
| فلا تنأ عنه ولا تنصه  | وإن ناصح منك يوما دنا   |
| فشاور لبيا ولا تعصه   | وإن باباً مر عليك التوى |

ب - سناد التأسيس :

• ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

قال المعاج :

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| معلم أى الهدى معلم   | عند كريم منهم مكرم  |
| وخذف هامة هذا العالم | مبارك للأنبياء خانم |

ج - سناد الإثباع :

وهو اختلاف حركة الد خيل بحركتين متقاربتين فى الشقل كالضم والكسر •

قال لبيد :

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| ألفتك حتى أخطر القوم طننّة | على بنو أم البنين الأكايسر    |
| على حين من تلبث عليه ذنوبه | يجد فقد ها ، وفى الذئاب تدأثر |



د - مناد الحدو

وبمضى اختلاف حركة ما قبل الروى المطلق بحركتين متباعدتين فى الشغل كالفتح والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللهبى :

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| فاملش وجهك الجميل حموشًا | عبد شمس أبى ، فإن كنت غضبى |
| وينا سميت قريش قريشًا    | نحن كنا سكانها من قريش     |

وقال عدى بن زيد :

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| على أبواب حصن مهلتينًا | فنا جاها وقد جمعت فيوجًا |
| وألقى قولها كذا ومينًا | فقدت الأديم لراهشيه      |

وقال الشاعر :

كأن عيونهم عيون عيين  
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| رأيت لها جلود القوم جونًا | إذا وضعت عن الأبطال يوما |
| تصفقها الرياح إذا جريئًا  | كأن متونهن متون غسدر     |

وقال الشاعر :

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| فأنت رسول رب العالمينًا    | رسول الله تغد بك النفوس |
| ومن ضوء الحبيب قد اهتد بنا | وأنت ضياؤنا والحق نسور  |

وقال ظرفة :

ما كنت مجسد ودا إذا غَدَوْتُ  
 وما لقيت مثل ما لقيت لَقِيْتُ  
 كظائر ظل بنا يَحُوتُ

وقال امرؤ القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انتميت  
 ابي الله والسيف لى والسنان ان اخذل فى كسده ما خبيت

وقال لبيد :

ولم تحم عبد الله لادردها على خير قتلاها ، ولم تحم جعفر  
 ودوكم غمًا الوادى فلم تكدمنة ولا نرة يسمى بها المتدكير

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إياك أياك أدى أريكة يوم هضب الأجشير  
 يتزادف الولدان فوق فقارها ينمى الرذاف إلى أسنة مخضير

هد - سناد التوجيه :

• ويبنى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد

قال طرفة :

بدلته الشمس من منبتسه بردا أبيض مصقول الأشير  
 وإذا تضك تبدى حبسا كضاب المسك بالماء الخصير

وقال أيضا :

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| كيف أرجو حبها من بعد ما | علق القلب بنصبه مستمير |
| أرق المين خيال لم يقير  | طاف والركب بصحراء يمير |
| جازت السب إلى أرحلنا    | آحر الليل بيمفور حدير  |

وقال امرؤ القيس :

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| يفاكهنه سمد وينده ولجعتنا  | سقى الزقاق المترط وبالجزر    |
| ساحة ذا ، وروذا ، ووفاء ذا | وتائل ذا ، إذا صحا وأذا مكبر |

وقال عنتره :

حطبنى نيهان منها الأثلنب  
 كأننا آثارها لا تحجب  
 آثار ظلما نبقاع مجذب

وقال أحمد شوقي :

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| نحن بليلى وريح بالفرام   | وث الصابة واشك المقم      |
| فلا خير فى الحب حتى يذبح | ولا خير فى الزهر حتى ينرم |

وقال أيضا :

|                |                      |
|----------------|----------------------|
| رب فجرس سألتسه | هل تنفست فى المحر    |
| ورباج حستهبسا  | جريت ذيلك المعطر     |
| دعنا نرى       | ليس من أهالك النمسير |

تد ريب :

=====

ما الميوب التي كان يقع فيها الشعراء لو أثبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات  
الآتية :

قال أحمد شوقي :

|                          |                        |
|--------------------------|------------------------|
| على سيد الهالكين القنصاع | مكانك يا عبد لا تهتكسن |
| عسى نحتة حيلة أو حصداع   | تريد لتكشف عنه الغطاءه |
| ولاهو مستغرب من شجاع     | رويدك ما الموت مستبمده |

وقال عنتره :

إنسى أنا عنتره الهجين  
فح الأنان قد علا الأنسين  
تحصد فيه الكف والوتسين  
من وقع سيفي سقط الجسين  
عندكم من ذلك اليقين  
عيلة تومى ترك الميسون  
فيشتقى ما به الحيزين  
دارت على القوم رحى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبنتي حصداد  
أو لبني مالك الأنجصاد  
ما أخذ الطارق والتسلاد

=====

# الضرورات الشعرية



## الضرورة الشعرية

يقول سيبويه :

° اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بط ينصرف من الأسماء لأسماء أساء كما أنها أساء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بط قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج °° وربط مدا °°° وقد ييلغون بالممثل الأصل فيقولون : ( راد د ) في ( راد ) °° ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل ، فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف (١) °

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما توسع في الشعر مما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النشر سواء كان عنه مندوحة أو لا °

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عند ما بالاضطرار سواء في الشعر أو النشر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة °

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكره ، إذ ما من ضرورة إلا ويمكن أن يمض من لفظها غيره ، وإنما معنى الضرورة أن الشاعر قد لا يخطر بباله إلا لفظه ما تضمنته ضرورة النطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يتنبه غيره إلى أن يحتمل في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى عبارتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها مطابقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يرجعون إلى الضرورة ، لأن اعتناءهم بالمعاني أشد من اعتنائهم بالألفاظ . (٢)

وذهب ابن جنى إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسا بها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن صفور وابن هشام (٤) °

(١) سيبويه : الكتاب ٨ / ١

(٢) د ° خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سيبويه ١٨٤ - ١٩١ بتصرف °

(٣) ابن جنى : الخصائص ٣ / ٣٠٣ °

(٤) د ° حجة المتدبر : الشاهد وأصول النحو ٣٠٢ °

وإن عندنا إلى كلام سيويسه نسين أنه من يرون أن الصلورة شئ خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد ه يجعل بعض الصلورات جائزة فسى الكلام المنشور ه ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخصر فكان يرى الصلورة ما يجوز للشاعر فى الشعر ه وللنظر فى السجع أيضا (٢) .  
وأما أبو العلاء المصرى فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحتل وزنها إن غيرت فهذا ه هى محل الصلورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخلًا بالنظم ه فهى كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير:

" ونحن فى استعمال ما استعمله من الألفاظ واققون مع الحسن لامع الجواز ه وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ه فإن صاحب هذه الصناعة يصر فى الألفاظ بصلوب التصريف فما عذب فى فمه منها استعمله ه وما لفظه فمه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجنى صلورات الشعر بالإساعة ه أى أن ما يلجأ إليه الشاعر لا بد أن يستساغ وتقبله الأسماع والعرف والذوق الشعرى ه وأن يجرى مع الحسن .

يقول حازم القرطاجنى:

" والصلورات الجائزة ه منها المستبج وغيره ه وهو ما لا تستوحش منه النفس (٥) .

وقد سارع العلماء الذين فصلوا الصلورة على ما لجد الشاعر عنه بدلا إلى انبث عن رواية تعين على تصحيح موضع الصلورة فى البيت .

ومن الصلورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ه كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو اسما أو خبرا لكان أو إن أو مضافا أو مضافا إليه ه وما يلزمها من حركات الإعراب ه أو ما يتوب عنها من الحروف كالألف والواو والياء ه فبضطر الشاعر إلى التصرف فيها بعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوى عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : المل السائر ٢٨٢/١ .

(٥) الفزاز القيروانى : صلورات الشعر ٢٤ ه وانظر : حازم القرطاجنى : منهاج البلغاء وسراج



ومن الضرورات ما يتصل ببناء اللفظ هـ من حيث إلحاق الضائربه أو حذفها هـ أو إظهارها  
أو إخفاؤها هـ واستخدام صيغة منه مكان أخرى هـ أو زيادة في بعض حروفه الأصلية هـ أو نقصان  
منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة .
- (٢) الحذف .
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

تطمعُ الف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

ألموت كأمن والعمره ذائقهسا

من لم يموت بمحنة يموت هرماً

• يريد هـ الموت .

وقال قيس بن الخطيم :

بنث وتكبير الوشاة قصسين

إذا جاوز الإثنين سر فإنه

• يريد : الاثنين .

وقال حسان بن ثابت :

أله أكبر يا ثارات عثمانسا

لتسمعن وشيكا في دياركم

• يريد : الله .

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩ .

(٣) اعتمدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيرواني وابن عصفور الاشبيلي في كتابيهما ضرائر  
الشعر هـ وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط هـ مسمن  
أليهما .

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

يا با المقيمة رب أمر معضل  
فرجته بالكر منى والد ها  
يريد : يا أبا المقيمة .

وقال الشاعر :

حتى يقول كل من راه إن راه  
يا ويحه من جمل ما أشقاه  
يريد . راه .

وقال حسان بن ثابت .

جزى الله مخزوما بأسوا صنيعها  
أبي غير لوهم كهلبها ووليد ها  
يريد : اسط

تصر المدود :

قال أبو صفوان الأسيدي :

وأضحت بينفدان من منزل  
له شرفات دوين السم  
يريد : الصاء .

وقال الأعشى :

هو لا ثم ها ولائك كلا  
أعطيت نعالا مخذوة بنمعال  
يريد : هو لا .

وقال الشاعر :

تعلت ثم أنت تطلبه  
فأذا هي بعظام ود م  
يريد : ود ما .

مد المتصور :

قال الشاعر

حتى اذا قلنا نيفع مالك  
سَلقت رقية مالكا لِقعا ه

يريد : لقاء .

هز الألف :  
.....

قال المجاز :

نخندف هامة هذا العالم

يريد : العالم .

وقال كثير عزة :

بياضا ، وأما بيضها فادها هامت

ولالأرض : أما سودها فتجلت

يريد : اد هامت .

إبدال الهزة من واو ساكنة مضموم ما قبلها :  
.....

قال جرير بن عطية :

وجعدة إذ أضأها الوقود

لحب الموقدان إلى موسى

يريد : الموقدان ، موسى .

وقال آخر :

فقسا استلين به للان الجنديل

هلوان ما غلجت لين فوادها

يريد : أن .

تسهيل الهمز :  
.....

قال ابن هبسة :

والناس ليس يمها شروهم أبدا

إن السباع لتهدا في مرائبها

يريد : تهدأ .

وقال الفرزدق :

فارعى فزارة لاهناك المرتسع

يريد : هناك .

قلبُ ألف المقصور ياء :

قال أبو ذؤيب الهذلي :

فتخربوا ، ولكل قوم مصرع

سبتوا هوى وأعتقوا لهواهم

يريد : هوى .

قلب الياء ألفا :

قال زيد الحيل :

على الأرض قيسى يسوق الأبعرا

لعرك ما أخشى التصعلك ما بقا

يريد : بقى

وقال جرير :

ماضى المزيمة ما فى حكمه جنس

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم

يريد : رضى .

إجرا" الوقف مجرى الوصل :

قال سهر الذهب :

بل جوز تيبها" كظهر الحجفت

دار لسلى بعد حول قد غمت

يريد : الحجفة .

الجمع بين الموض والموض منه فى الإبدال :

قال بلال بن جرير :

وجدت بهم علة حاضسره

إذا جثتهم أو سألتهم

يريد : سألتهم .

التشديد :

قال زهير :

ولم أر جار بيتا يستيا

فلم أر محشرا اصروا هديا

يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

يا عمرو بغيك إصرارا على الحسد

أهان دَمَكَ فرغاً بعد عزته

يريد : دَمَكَ .

وقال الشاعر:

في ظمك ذا بعد ما أُحْصَا

لقد خشيت أن أرى جدبا

يريد : أُحْصَبَ .

وقال الشاعر:

وهو على من صبه الله علقم

وإن لساني شهدة يشنفي بها

يريد : هو .

التخفيف :

~~~~~

قال الشاعر:

أنتك من الحجاج يتلى كتابها

بَشَّرَتْ عيالي إذ رأيت صحيفة

يريد : بَشَّرَتْ .

زيادة حركة :

~~~~~

قال ربيعة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

يشببه الاعلام لماع الخَفَقَق

يريد : الخَفَقَق .

وقال عسدي بن زيد :

درفى الاه اللامعات سُور

عن مبرقات بالبريد ونيد

يريد : سُورُ .

إشباع الحركة :

قال عنتره :

ينباع من ذ فرى عضوب جسمه  
يريد : ينبع .

وقال ابن هرمة :

فأنت من الفوائل حين نرعى  
يريد : منتزع .

وقال الشاعر:

أقول إذ خرت على الكلال  
يريد : الكلكل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما يننى الهوى بصرى  
يريد : أنتظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة  
يريد : الد راهم .

نقل الحركة :

قال الشاعر:

عجبت والد هر كثير عجيسه  
يريد : لم أضره .

زيافة مثل الفنيق المقسم

ومن ذم الرجال بمنسزاج

ياناقتى ماجلت من مجال

من حيث ما سلخوا أد نو فأنظور

نقى الد راهم تنقاد الصيارف

من عنزى سبنى أم أضره

إجراء المعتل من الأساء مجرى الصحيح :

قال جرير:

ويوما ترى منهن غولا تفسول

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي

يريد : غير ماضي .

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر الموالي بالدم

يريد : الموالي .

وقال الفرزدق:

ولكن عبد الله مولى مواليسا

فلو كان عبد الله مولى هجوته

يريد : موالٍ .

إجراء المعتل من الأفعال مجرى السالم :

قال تميم بن زهير:

بما لانت لبون بني زياد

ألم يأتك والأتيا تنمى

يريد : يأتك .

التسكين في حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

إنما من الله ولا واغل

فاللوم أشرب غير مستحب

يريد : أشرب .

وقال جرير:

ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

سبوا بني العم فالأهواز منزلكم

يريد : تعرفكم .

إِسْكَانَ عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

قال الأخطل :

من الأدم دَبْرَت صفحتاه وطاره

فإن تبلى بضجر كما ضَجَرَ بازل

يريد : ضَجَرَ ه دَبْرَت

وقال أبو النجم المجلى :

وهزت الريح الندى حين قطر

لو عَصَرَ منه البان والسك انعصر

يريد : عَصَرَ .

تسكين الياء والواو :

قال زهير :

يطيع الموالي ركبت كل لهذم

ومن يمص أطراف الزجاج فإنه

يريد : الموالي .

وقال الشاعر :

ولكن المضيع قد يصاب

سموت ولم تكن أهلا لنسمو

يريد : لنسمو .

حذف التاء :

قال عمرو بن شاس :

ينم حمصاً ليس فى سيره أم

وإلا نسيرى مثل ما سار راكب

يريد : خمسة .

حذف عين الضمف :

قال أبو زيد الطائى :

أحسن به فمهن إليه شوس

سوى أن المتاق من المطايا

يريد : أحسن .



حذف فاء الكلمة :

قال الشاعر:

وصل آل عوف أَى شىء يضرها

تلى آل عوف فابدهم لى جماعة

يريد : أئت .

وقال آخر:

فتوتل فقود وتا إننا بالخزائم

فإن نحن لم ننهض لكم فنبزكم

يريد : فائوتل .

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى:

ولا ذاكر الله إلا قليلا

فألفيته غير مستتب

يريد : ولا ذاكِرٍ .

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبط بن قريع :

كع يومًا والد هرقد رفعمه

لا تهين الفقير علك أن تر

يريد : لا تهينن .

إسقاط النون من ( اللذان ) :

قال الاخطل :

قتلا الملوك وفكلا الأغلا

أبنى كليب إن عمى اللذا

يريد : اللذان .

إسقاط نون ( لكن ) :

قال امرؤ القيس:

ولاك اسقنى إن كان ماؤك ذا فصل

فلمست بآتيه ولا أستطيعه

يريد : ولكن .

إِسْقَاطُ نُونٍ ( مِنْ ) :

.....

قال أبو الذِّبْيَالِ :

إِنِّي لَمَسْتِيفَنَ لَعْنُ لِمَ أُمْتُ

يريد : مِنْ الْيَوْمِ .

حَذْفُ الْيَاءِ وَالْجِزَاءِ بِالْكَسْرِ :

.....

قال الشاعر :

كَلَّاكَ : كَفَ مَا تَلْبِقُ ذُرْهَمَا

يريد : نَعَطِي .

حَذْفُ الْيَاءِ مَعَ غَيْرِ التَّنْوِينِ :

.....

قال خُفَّاءُ بْنُ نُدَيْبَةَ السُّلَمِيِّ :

كِنَوَاحٍ رِيحٌ حَمَامَةٌ نَجْدِيَّةٌ

يريد : كِنَوَاحِي .

كَمْرِ اللَّامِ لِلْمَوْءُؤَةِ :

.....

قال أَبُو فَرَّاسٍ الْهَمْدَانِيُّ

أَبَا جَارِتَا مَا أَصْفَ الدَّهْرَ بَيْنَنَا

يريد : تَعَالَى .

فَكَ الْإِدْنَ ظَمَ :

.....

قال العجاج :

إِن بَنِي لُكَّامٍ زَهْدُهُ

يريد : مَوَدَّةٌ .

إِنِّيَاتُ الْفِ ( إِنَّا فِي الْوَصْلِ ) :

.....

قال الأعمش :

وَكَيْفَ إِنَّا وَإِنَّ تَعَالَى الْقَتَاتِ

مَلِ يَوْمٌ ، إِنِّي إِذْ نَ رَهْبِيْنَ غَدِ

جوداً ، وَأُخْرَى تَمَطُّ بِالسِّيفِ الدِّ

ومسحت بالثنتين نصف الإند

تعالى أقاسمك اليوم تعالى

ما فى قلوبهم لنا من مودة

وَكَيْفَ إِنَّا وَإِنَّ تَعَالَى الْقَتَاتِ

إثبات الألف في ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

كخزير نمرغ في رماذ

علاما قام يشنمى لثيم

يريد : علام .

تنوين الممنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

جيش اليك قوادم الأكوار

فلتأينك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

ترك صرف ما ينصرف :

قال ذو الإصبع العدواني :

رُذو الطول وذو العرض

وممن ولدوا عالم

يريد : عالم .

وقال ابن قيس الرقيات :

رأكرها وأطيهها

لمصعب حين جد الأمر

يريد : مصعب .

وقال بشرى أبي خازم :

عمرو فتدرك حاجتي أو نحمف

وإلى ابن أم أناس أرحل ناقتي

يريد : أناس .

تأنيث المذكر :

قال رويشد بن كثير الطائي :

سائل بني أسد ما هذه الصوت

يا أيها الراكب المزجسى مطيته

يريد : هذا .

وقال ذو الرمة :

أعلمها من الرياح النواسم

مشين كما اهتزت رياح تسفت

يريد : تسفه .

إجراء المصدر على غير المصدر القياسي :

قال القطامي :

وليس بأن تتبعه أتباعا

وخبر الأمر ما استقبلت منه

يريد : تتبعا .

وقال الشاعر :

ركام يحفر الأرض احتفارا

ولاح بجانب الجلسين منه

يريد : حفرا .

وضع ضمير النصب المتصل بدل ضمير النصب المنفصل :

قال حميد الأرقط :

إليك حتى بلغت إياكا

أنتك عنس تقطع الأراكا

يريد : بلغتك .

إطلاق المفرد وإرادة المثنى :

وكلا ذ لك وجه وقبيل

إن للخير وللشر مسدي

يريد : كلا ذينك .

تأويل إمراد الضمير :

عندك راض ، والرأي مختلف

نحن بط عندنا وأنت بمسا

يريد : نحن بط عندنا راضون .

وقال عمرو بن أحمس :

بريئة ه ومن أجل الطوى رهانسي

رهانسي بأمر كنت منه ووالدي  
يريد : كنت منه بريئة ووالدي بريئة .

حذف الضمير العائد على الوصول :  
قال العريان بن سهلة الجرمي :

أخوتك عهدا ه إنني غير حصان

فقلت لها : لا والذي حج حطتم  
يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

لعل الذي أصعدتني أن يردني  
يريد : أصعدتني به .

حذف الضمير من الجملة الواثمة صفة :

وطول المسهد أم مال أصابوا

قال الحارث كلدة :  
فما أدري غيرهم تنساه  
يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :

دعوت فنادتني هنيئة مألبا

قال العزرق :  
ألم ترأني يوم حو سويقة  
يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :

للحادثات نهيل تريني أجزع

قال ضم بن نويرة :  
ولقد علمت ولا محالة أنني  
يريد : تريني .

وقال عمرو بن معد يكرب :

تراه كالشمام يحمل معكسا

يريد : فليئني .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن يمدحه .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لمياء نى شفتيها حوة لعس

يريد : وفى لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف التبتدأ :

قال النابغة :

كأنك من جمال بنى أقيش

يريد : كأنك جعل من جمال بنى أقيش .

حذف خبر ليس :

قال شمر بن الليثي :

لمرثء علسك للهيفة .

يسوء الفعاليات إذا فا

ويمدحه وينصره سواه

وفى اللثان وفى أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعقع خلف رجلبيه بشر

مرثءو دأرك حيس ليس عجا

وصل ما بليس :  
~~~~~

قال الشاعر:

أليس أميرى فى الأمور بأنتها

بما لستما أهل الحيانة والغدر

تأنيث الفعل :
~~~~~

قال جرير :

أرى من السنين أخذن منى

كما أخذ السرار من الهلال

يريد : أخذ .

حذف تاء التانيث فى موضع إثباتها :  
~~~~~

قال الشاعر:

إن امرأ غره منكن واحدة

بعدى وسعدك فى الدنيا لمفرور

يريد : غرته .

وقال عامر الطائي :

فلا مزنة ودقت ودتها

ولا أرض أبقل إبقالها

يريد : أبقلت .

الفصل بين التمييز والعدد :
~~~~~

قال العباس بن مرداس :

على أننى بعد ما قد مضى

ثلاثون - للهجر - حولا كميلا

يريد : ثلاثون حولا .

إضافة (ذو) إلى ضمير:  
~~~~~

قال الأحمس :

وأي الخرجو طجلا منك مثل ما

رجوناه قد ما من ذوبك الأفاضل

الفصل بين الضفاف والاضاف إليه :

تألت دُرنا بنت عجمسة :

هما أخوا في الحرب من لا أخا له
يريد : أخوا من لا أخا له .

إذا خاف يوماً نبوة فد طأها

وقال المتنبي :

حملت إليه من لسانى حديقة
يريد : سقى السحاب الرياض .

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومتهم دمة سابق له
يريد : ومتهم غاشق دمه سابق له .

وأخر يشنى دمه المين باليد

المعطف على الضمر :

قال الشاعر :

فألديم قرت تهجونا وتشتمنا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

وقال مسكين الدارمي :

تعلق في مثل السوارى ميوفا

وما بينها والكمب غوط نفاف

رفع الفعل بعد (أن) :

قال القاسم بن معمر :

أن تهبطين بلاد تسو

م يرتمون من الطلاح

يريد : تهبطى .

وقال آخر

أن تقرأن على أسماء ويحكنا

منى السلام « وأن لا تبغنا أحدا

حذف واو الجميع :

.....

قال الشاعر :

فلو أن الأَطبَاءَ لَانُ حَوْلِي

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأَسَاءُ

إثبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

.....

قال أمية بن أبي الصلت :

يلومونني في اشتراء النخبي

ل أهلي فكلهم يعذل

الترخيم في غير النداء :

.....

قال الشاعر:

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارثة .

أو امتدحه فإن الناس قد علموا

كسرون الجمع :

.....

قال جرير بن حطية :

عرفنا جمعنا ونسى تشير

يريد : آخرين .

وأنكرنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر في الغائب :

.....

قال الشاعر:

محمد تغد نفسك كل نفس

يريد : لتغدي .

إذا ما حفت من أمر تبالا

د خول الحرف على الحرف :

.....

قال زهير:

أرأيت إذا ما بتت على هوى

فشم إذا أصبحت أصبحت غد يا

٣٧٦

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألنه عن رِمَا به

يريد : عن ما به .

أُصعد في علو الهوى أم نصوبا

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

فلا والله ما يلغى لما بسى

يريد : لِمَا بهم .

ولا لِلِمَا بهم أبدا دوا

مراجع الكتاب

(i)
دراسة شعبة اللغة العربية
بمدرسة

ابن الأثير:

ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمز (ف.ر) :

ـ علم الدلالة . ترجمة د . صبرى إبراهيم السيد .

الجمحي (ابن سلام) :

ـ طبقات فحول الشعراء .

ابن جنى :

ـ الخصائص .

حازم القرطاجنى :

ـ منهاج البلغاء وسراج الأدباء .

د . حجازى (محمود فهمى) :

ـ المدخل إلى علم اللغة .

د . خالد عبد الكريم :

ـ شواهد الشعر فى كتاب سيويسه .

د . خديجة الحديثى :

ـ الشاهد وأصول النحو .

د . خرما (نايف) :

ـ أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة .

دى موسير :

ـ فصول فى علم اللغة العام . ترجمة د . أحمد نعيم الكراعين .

(1) لم نثبت أسماء دواوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم ، وهم كثير .

٣٨٠

سيونته :

• الكتاب •

ابن عصفور الاشبيلي :

• ضرائر الشعر •

القزاز القيرواني :

• ضرائر الشعر • تحقيق د • محمد زغلول سلام ،
د • محمد مصطفى هدارة

البارك (محمد) :

• فقه اللغة •

محمود مصطفى :

• أهدى سبيل إلى علمي الخليل •

د • مختار عمر (أحمد) :

• البحث اللغوي عند العرب •

الفهرست

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
٧	تقدیم
١١	علم العروض
١٣	مصطلحات فی علم العروض
	الحرف المتحرك والحرف الساكن
١٦	السبب
١٧	الوتسب
	القاعدة
١٨	الكتابة الصوتية
٢٧	طريقة النقط
٢٢	التشبيك
٢٧	بحر التمر العربي
٣٩	الانداح الأمامية للبحر
٤٤	البحر الطويل
	صوره
٦٠	قصيدة تان نمون جيتان
٦٥	البحر المديد
	صوره
٨٠	قصيدة نمون حية
٨٤	البحر البسيط
	صوره
١٠٤	قصيدة مار نمون جيتان
١١٠	البحر الوافر
	صوره
١١٨	قصيدة تان نمون جيتان

١٢٤	البحر الكامل
	صوره
١٥٢	تصيدتان نمود جيتان
١٥٩	بحر الهزج
	صوره
١٦٦	تصيدة نمود جيتة
١٧٠	بحر الرجز
	صوره
١٨٤	تصيدتان نمود جيتان
١٩٠	بحر الرميل
	صوره
٢٠٤	تصيدتان نمود جيتان
٢١٠	البحر السريع
	صوره
٢٢٤	تصيدة نمود جيتة
٢٢٩	البحر المنسرج
	صوره
٢٣٨	تصيدة نمود جيتة
٢٤٣	البحر الحفيف
	صوره
٢٥٦	تصيدة نمود جيتة
٢٦٠	البحر الضارع
	صورتسه
٢٦٢	البحر المقتضب
	صورتسه
٢٦٥	البحر الممتد
	صورتسه
٢٦٨	

٢٧٣	أالبحر المتقارب
	صوره
٢٩٠	تصيدة نعوذ جينة
٢٩٤	البحر المتدارك
	صوره
٣٠٢	تصيدة نعوذ جينة
٣٠٩	جدول الزحافات والعلل
٣١١	جدول الزحافات
٣١٢	جدول العلل
	علل الزيادة
٣١٣	علل النقص
٣١٥	علم القافية
٣١٧	مصطلحات في علم القافية
	القافية
٣١٨	أسماء القافية
٣٢١	حدود القافية
٣٢٣	حروف القافية
٣٢٧	حركات حروف القافية
٣٤١	أنواع القافية
٣٤٥	عيوب القافية
٣٥٥	الضرورات الشعرية
٣٧٧	مراجع الكتاب
٣٨١	فهرست الكتاب

